الرئيس القائد صدام حسين: الامهات العراقيات كلهن مثل الخنساء والعراقيون كلهم شجعان

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



ماهو دور
القائد صدام حسين
في النصر ؟ .. ص ٣

١٢ صفحة — الخميس ١٩ شباط ١٩٨١ — ١٤ ربيع الثاني ١٤٠١ — العدد ٣٩٢٠ — جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي — ATH — THAWRA Thursday 19 Feb . 1981 No .3920 — ٢٥ فلساً

المهيب الركن صدام حسين يزور عدداً من المناطق الفلاحية في ضواحي بغداد ويؤكد:

الاستشهاد في سبيل الوطن وكرامته شرف كبير لنا

الرئيس القائد يؤدي صلاة العصر في أحد جوامع الريف ويبتهل الى الله أن ينصر أمتنا



زار السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بعد ظهر امس عددا من المناطق الفلاحية في ضواحي بغداد .

وتفقد السيد الرئيس خلال جولته التي رافقه فيها السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام عددا من عوائل مقاتلينا الابطال وشهدائنا الابرار حيث اطلع سيادته على احوالهم الاجتماعية والمعاشية .

وأكد السيد الرئيس القائد خلال حديثه مع هذه العوائل تصميمنا على انتزاع حقوقنا وسيادتنا كاملة .

واضاف ان الذي لاياتي الى الطريق السوي بالمنطق فانه ياتي باسلوب اخر مؤكدا ان الاستشهاد في سبيل الوطن وكرامته هو شرف كبير لنا .

وأدى السيد الرئيس القائد صدام حسين صلاة العصر في احد الجوامع بالريف مبتهلا الى الله عز وعلا ان ينصر امتنا ويحقق اماني وطموحات جماهيرنا العربية .

وكان سيادته يتوقف خلال جولته لتحية الجماهير التي احتشدت على جانبي الطريق وهي تنحر الذبائح وتنثر الحلوى معبرة عن فرحتها وسرورها بلقاء سيادته وتفقده المستمر لاحوالها .

واكدت الجماهير في هتافاتها استعدادها الدائم للذود عن تربة الوطن والدفاع عن شرفه وكرامته والبقاء جنودا اوفياء لتعزيز الجبهة الداخلية والمحافظة على روح النصر الذي حققته معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

السيد الرئيس يستقبل والدة أحد مقاتلينا برفقة ابنها المقاتل ويؤكد:

ندخل معارك في سبيل اخلاء شهدائنا وحكام ايران لايحترمون امواتهم ولا احياءهم

استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ظهر امس والدة احد مقاتلينا الابطال برفقة ابنها المقاتل والتي ابت الا يكون مرضها عائقا في طريق مواصلة ابنها القتال ضد العدو الفارسي العنصري .

وقال سيادته خلال المقابلة التي حضرها السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .. ان حكام ايران لايحترمون امواتهم ولا احياءهم وليس لهم اية قيمة عندهم .. فلو كانت لهم قيمة لقبلوا عندما قلنا لهم هذه ارضكم مقابل اعترافكم بحقوقنا .

واضاف السيد الرئيس القائد نحن ندخل معارك في سبيل اخلاء شهدائنا اما جثث قتلاهم فيتركونها منتشرة في ساحة القتال على الرغم من النداءات التي توجه الى الصليب الاحمر الدولي بان يخلي الايرانيون امواتهم الا انهم لن يخلوها .

واشار السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين الى بطولة احد مقاتلينا الاشاوس الذي اسره الفرس وطلبوا منه ان يدلهم على مواقع قواتنا الا انه بقي يدور بهم طيلة الليل

البقية ص ١١

تحيات الى السيد الرئيس صدام حسين من رئيس جمهورية جزر سيشيل

جزر سيشيل ـ ١٨ ـ واع : حمل الرئيس فرانس البرت رينيه رئيس جمهورية جزر سيشيل سفيرنا تحياته الاخوية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته له بالنجاح .. كما نقل السيد السفير تحيات السيد الرئيس القائد للرئيس رينيه .

جاء ذلك خلال تقديم الدكتور زيد حيدر سفير العراق لدى كينيا اوراق اعتماده امس الى الرئيس رينيه كسفير غير مقيم للعراق لدى جزر سيشيل .

سفير الاردن في بروكسل :

جيلنا يفخر لأن صدام حسين خرج من بين صفوفنا

بروكسل ١٨ ـ واع : اكد السيد ـ نايف الحديد ـ سفير الاردن لدى بلجيكا ان قادسية صدام هي تجديد ليرموك خالد وقادسية سعد وحطين صلاح الدين .

وثمن السيد ـ الحديد ـ في حديث في بروكسل دور الجيش العراقي الباسل وقال الحمد لله الذي تمكن فيه جيش العراق بقدرته وبإرادة شعبه الابي وبقيادته الشجاعة التي لاتعرف التردد في اتخاذ القرارات القومية والمصيرية ان يطوي صفحات الهزائم ويعيد للامة العربية عزتها وكرامتها .

وقال اننا نعيش مع الشعب العراقي والعربي افراح الانتصارات الخالدة التي يحققها العراق الابي منذ ان عبرت جحافل صدام حسين شط العرب معبرا عن

البقية ص ١١

رسالة من الرئيس القائد صدام حسين الى أمير قطر

عاد الى بغداد مساء امس مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة بعد زيارة قصيرة لدولة قطر .

ونقل المبعوث خلال الزيارة رسالة شفوية من السيد الرئيس صدام حسين الى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر تتعلق بتدعيم اواصر الاخوة بين القطرين الشقيقين .

وقد اعرب مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد طارق حمد العبد الله خلال مغادرته الدوحة مساء امس عائدا الى بغداد عن ارتياحه لنتائج زيارته وقال لقد وجدنا تفهما كاملا من سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر للعلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين بما يفخر به كل عربي .

الرفيق نعيم حداد يستقبل وفد الاحزاب والحركات التقدمية في الولايات المتحدة

استقبل الرفيق نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس وفد الاحزاب والحركات التقدمية في الولايات المتحدة الاميركية الذي يزور القطر حاليا بدعوة من القيادة القومية للحزب .

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز الروابط بين حزب البعث العربي الاشتراكي والاحزاب والحركات التقدمية في الولايات المتحدة الاميركية .

واستعرض الرفيق نعيم حداد للوفد ابعاد معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين والجذور التاريخية لعداء النظام الفارسي لقطرنا المناضل وامتنا العربية وتجاوزاته المتكررة على الجناح الشرقي للوطن العربي .

وثمن اعضاء الوفد مواقف القطر القومية ومساندته لحركات التحرر التي تناضل من اجل الاستقلال وضد الامبريالية والاستعمار .

وحضر المقابلة الرفيقان عبدالكريم جهاد مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب ومنصور ابو الخيل عضو المكتب .

واع

البعثة الدبلوماسية الايرانية تغادر الاردن

عمان ـ ١٨ ـ واع : غادرت عمان اليوم البعثة الدبلوماسية الايرانية بعد قرار النظام الفارسي قطع علاقاته الدبلوماسية مع الاردن بسبب التزام الاردن بموقفه القومي المساند للعراق في حربه العادلة ضد الفرس المعتدين .

وذكرت صحيفة الدستور الاردنية التي اوردت النبأ ان النظام الفارسي طلب من الباكستان ان تتولى سفارتها في عمان رعاية مصالحه في الاردن .

السيد طارق عزيز يستعرض مع مبعوث فالدهايم جهود الأمم المتحدة لحل النزاع العراقي الايراني

استقبل السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء صباح امس السيد اولف بالمه المبعوث الخاص للسيد كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية استعراض الجهود التي يقوم بها السيد اولف بالمه وبعثة الامم المتحدة بهدف ايجاد تسوية سلمية ومشرفة للنزاع العراقي ـ الايراني .

واستعرض السيد طارق عزيز المواقف الايجابية التي اتخذها العراق منذ الاسبوع الاول للحرب تجاه مبادرات المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة مستندا على موقفه الصائب والمشروع الهادف الى استعادة حقوقه التاريخية المشروعة وبناء علاقات سليمة بين بلدان المنطقة بعيدا عن الاتجاهات العدوانية والتوسعية .

واجتمع السيد طارق عزيز مساء امس مع السيد اولف بالمه والوفد المرافق له .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية استكمال المباحثات التي جرت بين الجانبين صباح امس .

جريدة بني صدر : كان من مصلحة ايران حضور قمة الطائف !!

طهران ـ ١٨ ـ واع : اكدت جريدة (انقلاب اسلامي) الناطقة بلسان بني صدر رئيس النظام الفارسي انه كان من مصلحة ايران ان تشارك في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد بالطائف الشهر الماضي .

ويأتي تأكيد الجريدة المذكورة في اطار الصراع بين مراكز القوى داخل النظام الفارسي حيث كان خميني قد هاجم بشكل سافر المؤتمر الاسلامي والمشاركين فيه .

وتساءلت الجريدة لماذا لم تشارك ايران في مؤتمر القمة الاسلامي بينما شاركت في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد بنيودلهي مؤخرا .

من جانب آخر استنكر المفكرون الفرنسيون اساليب التعذيب والقمع التي يمارسها حكام

البقية ص ١١

قواتنا المنتصرة تكبد العدو الفارسي خسائر فادحة

وقصف ميناء بندر خميني والحاق اضرار كبيرة به

كبدت جحافل قادسية صدام العدو الفارسي العنصري خسائر جسيمة بالافراد والمعدات خلال فعالياتها في قواطع عملياتها مساء امس الاول ونهار امس .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة بلغت (٤٥) قتيلا وتدمير تسعة مدافع ودبابة وناقلتين مدرعتين وثلاث عجلات وموقع مشاة وثلاثة مراصد .

كما تمكنت قواتنا الباسلة من الحاق اضرار جسيمة بمنشآت ميناء بندر خميني والاستيلاء على كميات من الاسلحة والاعتدة وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٢٥١) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت نتائج فعاليات قواتنا المسلحة لمساء امس ونهار اليوم في قواطع العمليات كما يلي :

١ ـ خسائر العدو المنظورة ..

أ ـ ثلاثة قتلى في منطقة نوسود .

ب ـ شاغلت قطعاتنا بالمدفعية والهاونات افراد العدو في منطقة سربيل زهاب وكبدته سبعة قتلى .

جـ ـ ستة قتلى في منطقة كيلان غرب .

د ـ عثرت قطعاتنا على كمية من الاعتدة المختلفة في المنطقة امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد تركها العدو في معارك سابقة وهي صالحة للاستعمال .

هـ ـ شوهد تجمع لافراد العدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة مهران فعالجته باسلحتها واجبرته على الفرار مخلفا وراءه (١٢) قتيلا كما دمرت قطعاتنا عجلة واحدة ومدفعا واحدا اضافة الى الاستيلاء على (٨٥) بندقية وعدد من الاسلحة الخفيفة الاخرى وكمية من الاعتدة في المنطقة ذاتها .

و ـ ثلاثة قتلى وتدمير مدفع واحد ومرصد واحد في منطقة ديزفول .

عثرت قطعاتنا بنفس المنطقة على دبابة تشفتن تركها العدو في معارك سابقة وهي صالحة للاستعمال .

ز ـ تدمير مدفع واحد ومرصد واحد في منطقة الشوش اضافة الى العثور على مدفعين بالمنطقة ذاتها تركهما العدو في معارك سابقة وهما صالحان للاستعمال .

ح ـ تسعة قتلى وتدمير عجلتين واحدة منهما محملة بالعتاد ومدفع واحد ومرصد واحد في منطقة الخفاجية .

ط ـ تدمير ناقلتي اشخاص مدرعتين ومدفعين في منطقة الاحواز .

ي ـ اربعة قتلى وتدمير موقع مشاة واحد ومدفع واحد ورشاشتي (دوشكة) في منطقة عبادان .

ك ـ قامت قواتنا الباسلة بقصف ميناء (بندر خميني) ليلة ١٧ـ١٨ شباط ١٩٨١ والحقت بمنشآته اضرارا جسيمة .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٤٥) قتيلا وموقع مشاة واحدا ودبابة واحدة وناقلتي اشخاص مدرعتين وثلاث عجلات وتسعة مدافع مختلفة العيار وثلاثة مراصد ورشاشتي (دوشكة) وكمية كبيرة من الاسلحة الخفيفة والاعتدة المختلفة

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» في الحويزة

عمليات جريئة لمجموعاتنا القتالية داخل مواقع العدو الفارسي

الحويزة ـ من ضياء حسن

زارت بعثة « الثورة » صباح امس الباكر المواقع المتقدمة لقواتنا الباسلة على خط التماس مع العدو الفارسي على محور الحويزة ـ الخفاجية ، وشهدت عن قرب فعاليات مقاتلينا الابطال وهم يوجهون ضرباتهم المباشرة لمواقع العدو الامامية .

كما شهدت «البعثة» القصف المدفعي المكثف الذي وجهته بطريات جيشنا الباسل لمصادر نيران العدو والتي اسفرت عن تصاعد دخان كثيف من مواقعه غطى سماء الخفاجية .

وتابعت « البعثة » تصدي قواتنا الباسلة على مشارف الخفاجية للعدو الفارسي ولتجمعاته ومواقعه .

والتقت « البعثة » باحدى المجاميع القتالية الخاصة وهي عائدة لتوها من عملية ناجحة نفذتها في عمق المواقع المعادية فاكد آمر المجموعة « للبعثة » بان توغل مقاتلينا المباغت في هذه المواقع قد حقق الاهداف المحددة له حيث انتهى الى تدمير تلك الاهداف واشعال النيران فيها .

وتحدث الامر عن حالة الرعب التي سادت العدو بعد نجاح مهمة مجموعتنا القتالية فأشار الى أن العدو ومن شدة ارتباكه قصف مواقع قواته المحيطة بالاهداف المدمرة .

واضاف أن أصوات استغاثة العناصر الفارسية كانت تسمع من قبل مقاتلينا بعد أن قصف العدو مواقعه .

هكذا عند الأصل

اميركا تهدد بمعارضة أي قرار بطرد الكيان الصهيوني من المنظمة الدولية
تحديد اقامة رئيسي بلديتي البيرة وعنبتة والحكم على مواطنين عربيين

واشنطن ـ ١٨ ـ الوكالات : اعلنت الولايات المتحدة انها ستقاوم اية محاولة لطرد الكيان الصهيوني من الامم المتحدة او اية منظمة دولية اخرى وحذرت مما وصفته بعواقب وخيمة اذا ما جرى مثل هذا المسعى من قبل كتلة عدم الانحياز ، دون ان تفصح عن خطواتها المحتملة في هذا الاتجاه .

واطلق الناطق باسم وزارة الخارجية اوصافا غير مسؤولة على قرار اتخذه مؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة في نيودلهي الاسبوع الماضي بالسعي لاخراج الكيان الصهيوني من المنظمة الدولية .

وقال الناطق وليم رايس في بيان مكتوب تلاه على المراسلين امس ان الولايات المتحدة لم تدرس نص البيان الصادر عن مؤتمر نيودلهي لكن اجزاءه المتعلقة بطرد « اسرائيل » من الامم المتحدة لايمكن قبولها .

واضاف ان الولايات المتحدة ستقاوم اية خطوة تتخذها دول عدم الانحياز لطرد « اسرائيل » من الامم المتحدة باشد الطرق واكثرها حزما على حد تعبيره .

وقال رايس ان مثل هذا العمل سيسفر عما اسماه بنتائج وخيمة بالنسبة لاشتراك الولايات المتحدة في الجمعية العامة ولمستقبل الامم المتحدة نفسها .

> **كلفت اللجنة المركزية لحركة فتح هاني الحسن بالاشراف على متابعة الحوار الفلسطيني الاردني خلفا لخليل الوزير .**
> **ذكرت ذلك صحيفة القبس الكويتية نقلا عن مصادر فلسطينية في بيروت ولكنها لم تورد اية تفاصيل اخرى حول الموضوع .**

ورفض الناطق القول عما اذا كانت اميركا ستنسحب من المنظمة الدولية اذا ما تم ابعاد العدو الصهيوني عنها واكتفى بتلاوة البيان المكتوب الذي قال انه اعد من قبل اعلى المستويات في وزارة الخارجية .

تجديد

وعلى صعيد اخر جددت سلطات الاحتلال الصهيوني لفترة غير محددة العمل بقيود فرضتها في الصيف الماضي على تحرك اثنين من رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة .

وقالت مصادر العدو العسكرية انه لن يسمح لرئيس بلدية البيرة السيد ابراهيم الطويل ورئيس بلدية عنبته السيد وليد حمد الله بمغادرة مدينتيهما .

وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد اعتبرت كلا من الطويل وحمد الله بانهما مسؤولان عن تظاهرات ضد الاحتلال الصهيوني اندلعت في مدينتيهما مؤخرا .

على الصعيد نفسه حكمت احدى محاكم العدو الصهيوني العسكرية بالسجن لمدة ٢٠ و ١٥ عاما على اثنين من المواطنين العرب في مدينة الجليل المحتلة .

ووجهت المحكمة الصهيونية للمواطنين العربيين تهمة القيام بعمليات فدائية ضد منشآت وافراد العدو في الارض المحتلة .

زيارة

من جهة اخرى يقوم اسحق شامير وزير خارجية العدو الصهيوني بزيارة للمكسيك في الفترة من الاول الى الخامس من اذار المقبل .

وذكر بيان رسمي صدر في مكسيكو سيتي اليوم ان شامير سيجري مباحثات مع نظيره المكسيكي خورخي كاستانيدا تتناول العلاقات بين الجانبين وعددا من القضايا الاخرى .

ضوء

أية طاولة وأية مضاعفات ..!؟

منذ مدة طويلة والنظام السوري يردد موالا واحدا ويعزف على اسطوانة واضحة ، وكان واقع حالة يقول لكل من يعنيهم الامر في عواصم الفصل والقرار . انا موجود . اذن انا رقم ، بل انني الرقم الاهم والاجدر والمجرب .انني الرقم الذي لايمكن اهماله ووضعه في محطة الانتظار بعد أن طال الانتظار ، وانني الرقم الذي لايمكن تجميده في ثلاجة المفاوضات او تحنيطه في متاحف العالم المجهول ..والى مالا نهاية ، واخيرا انني الرقم الجاهز والمهيأ والمؤهل في معادلة التسوية وفي كل مايطبخ للمنطقة ويدبر لها ويجري بشأنها او حولها .

وبالفعل استخدم النظام السوري كل الاوراق الضاغطة في الداخل وعلى صعيد عربي وفي الساحة الدولية ، جير كل الاشياء والحسابات والمصالح لخدمة معركة اثبات الوجود الى ان حدث ماحدث داخل سورية وداخل الوطن العربي والى ان افل نجم كارتر وتألق نجم ريغان وعادت الاضواء الى كيسنجر فدارت الدائرة من جديد واخذ نظام اسد يقيم الدنيا ولا يقعدها ، يزيد من ارهابه في سورية ومن عبثه في لبنان ومن تخريبه في الوطن العربي ، جن جنونه لان السكان الجدد في البيت الابيض لم يعيروه الاهتمام الكافي ولم يلتفتوا اليه باعتباره «رقم» على مائدة المفاوضات، فقرر ان « يقلب الطاولة بكل مايرتبه ذلك من مضاعفات » ، فأية طاولة هي التي يهدد بقلبها حافظ اسد واية مضاعفات هي التي يقصدها ..!؟

ان القاصي والداني يعرف ماذا يريد حافظ اسد وماذا يقصد،ولماذا كل هذا الهرج والمرج والضغط والابتزاز تجاه الاردن ، لماذا التهديد باستخدام القوة الردعية ـ على حد زعم ابواق النظام لمنع الاردن من الانضمام الى ركب كامب ديفيد ، ومن قال ان حافظ اسد لايريد ماهو على شاكلة كامب ديفيد او اقذر منه في جنيف او غيرها ، ثم من قال ان الاردن لم يرفض كامب ديفيد ،ومن قال ان الاردن يريد انتزاع التمثيل الفلسطيني ومن روج للمسمى بالخيار الاردني ،ومن حشر منظمة التحرير في كل صغيرة او كبيرة وفي كل ماليس لها فيه ناقة ولاجمل ، من فعل هذه الاشياء ،بل من اختلقها وابتدع فصولها غير نظام حافظ اسد،النظام الباحث دوما عن «رقم ».

اذن طاولة حافظ اسد هي كامب ديفيد الموسع ولكن في جنيف والمضاعفات التي يعنيها هي كالتي يقوم بها الابن الشقي عندما يخرج بعض الاحيان عن طاعة والده لكي يضطره الى الالتفات اليه والعطف عليه ايضا ، هذا في الاتجاه المتعلق باميركا اما في الاتجاه المتعلق بالعرب ، فحتما هناك مضاعفات تتلوها مضاعفات وتنتج عنها مضاعفات ، هناك ماهو اضعاف لصمود الاردن ومعاقبته لانه وقف مع ضميره القومي ومع الحق القومي وهناك ماهو اضعاف للجبهة العربية والتضامن العربي وكل عمل عربي مشترك ، وهناك مايعتبر خلقا لمبررات التوسع الصهيوني والاعتداءات الصهيونية ، ثم هناك مايعتبر خلقا لمبررات ادخال المنطقة في مرجل الصراعات الدولية ،ثم هناك ماهو استقواء للفرس على العرب وتشجيع لهم على المزيد من الغطرسة والعدوان .

هذه هي حقيقة الامر وهذا هو حال حافظ اسد الذي يقول انا جاهز لخدمتكم ايها الاميركان، معاداة العراق لمصلحتكم ، والضغط على الاردن لمصلحتكم وتخريب الوطن العربي لمصلحتكم ، وقهر ارادة شعب سورية لمصلحتكم ..فليسمع ريغان ، وليسمع بيغن وبيريز ، وقبل ان يضطر صاحبهم لقلب الطاولة وارباك الحسابات وخلق مضاعفات خطيرة ....!!! فصاحبهم هذا فقد صبره وخارت اعصابه ولم يدر ان عصر ريغان هو عصر الخطوة خطوة وليس عصر الحل الشامل او الحسن على رأي عزيزه كيسنجر ... وباختصار يريد الثمن والحصة والمقعد والدور مرة واحدة والا .... ! ! !

● فيصل ●

صورة من الارهاب الصهيوني بالارض المحتلة

وزراء العدل العرب يبحثون توحيد التشريعات العربية

عمان ـ ١٨ ـ قنا . واع : يبدأ المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب اعماله في صنعاء الاثنين المقبل .

ويتم خلال المؤتمر بحث عدة مواضيع من بينها خطة توحيد التشريعات العربية ومشروع الاحكام التنظيمية للمركز العربي للبحوث والمشروع المقترح انشاؤه في المغرب والمشروع الموحد للتعاون العربي في المجالات القضائية وموضوع تطوير مؤتمر وزراء العدل العرب الى مجلس دائم .

بحث التعاون بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي

جكارتا ـ ١٨ ـ رويتر .واع :يجتمع ممثلون عن الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في جكارتا ابتداء من ٢١ اذار حتى الثاني من نيسان المقبلين للبحث في مزيد من التعاون بين الدول الاعضاء في المنظمة .

وقال مسؤولون اندونيسيون امس ان الاجتماع سيتناول طرق تعزيز التعاون وتطبيق قرارات اتخذت في مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الطائف بالسعودية خلال كانون الثاني الماضي .

وكان المؤتمر قد اكد على ضرورة التعاون بين البلدان الاسلامية في مجالات الاقتصاد والاجتماع والثقافة والتقنية اضافة الى التعاون في المجال السياسي .

ويذكر ان مؤتمر الطائف وافق على انشاء صندوق تنمية برأسمال قدره ثلاثة الاف مليون دولار لاجل تعزيز التعاون الاقتصادي .

وفد تونسي مغربي يصل ابو ظبي

ابو ظبي ـ ١٨ ـ قنا . واع : وصل الى ابو ظبي امس وفد تونسي مغربي مشترك يمثل شركتي الملاحة في القطرين في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة أيام في اطار جولة يقوم بها في اقطار المنطقة .

ويجري الوفد خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين بدولة الامارات حول امكان فتح خط ملاحي يربط بين اقطار منطقة الخليج والمغرب العربي .

اختتام المباحثات الباكستانية الالمانية الاتحادية

اسلام اباد ـ ١٨ ـ انصات .واع: أعلنت باكستان والمانيا الاتحادية امس اتفاق وجهات نظرهما حول العديد من القضايا الدولية وذلك في أعقاب يومين من مباحثات اجراها وزيرا خارجية البلدين اغا شاهي وهانز ديتريش غينشر في اسلام اباد .

وقالت مصادر الوزير الالماني ان وجهات نظر الوزيرين كانت متفقة بشأن القضايا الاساسية التي تم بحثها بما فيها الوضع في افغانستان .

وصرحت مصادر باكستانية بأن المحادثات تناولت كذلك تطورات الوضع في الوطن العربي والقضية الفلسطينية واضافت ان الجانبين أعربا عن تصميمهما على تعزيز العلاقات الثنائية .

وذكر ان المانيا الاتحادية ستواصل تقديم مساعداتها لباكستان لتعزيز مقدرتها السياسية والاقتصادية .

وكان غينشر قد أجتمع مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق وبحث معه تطورات الوضع الدولي الراهن كما نقل اليه رسالة من المستشار الالماني الاتحادي هليموت شميت .

قرض دولي لليمن

الامم المتحدة ـ ١٨ ـ قنا .واع : وافقت هيئة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي أمس على منح الجمهورية العربية اليمنية قرضا بمبلغ ١٢ مليون دولار .

وسيستخدم هذا القرض في تمويل المرحلة الاولى من برنامج كهرباء سيتم تنفيذه في اليمن خلال ثمانية عشر عاما ويهدف الى الاستخدام الامثل للطاقة الكهربائية والانتفاع بها في كهربة المناطق العمرانية والقرى .

رسالة من الرئيس الغيني لملك المغرب

الدار البيضاء ـ ١٨ ـ افب . واع : وصل الى الدار البيضاء أمس رئيس وزراء غينيا لانسانا بيا فوغي على رأس وفد كبير في زيارة للمغرب تستغرق عدة أيام وصرح لانسانا بيا فوغي لدى وصوله للصحفيين أنه يحمل رسالة من الرئيس الغيني أحمد سيكوتوري الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب لم يعلن أي شيء عن مضمونها .

محادثات استكشافية بين نظام السادات والعدو الصهيوني واميركا

واشنطن ـ ١٨ ـ انصات . واع : اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان مسؤولا اميركيا على مستوى رفيع سيزور القاهرة وتل ابيب الاسبوع المقبل للبحث في تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد بين الطرفين .

وقالت الوزارة ان نائب مساعد وزير الخارجية مايكل ستيرنر سيجري ماوصف بمحادثات استكشافية مع مسؤولي نظام السادات والعدو الصهيوني تمهيدا لاجراء محادثات رسمية بين الاطراف الثلاثة في نيسان المقبل .

واضافت الوزارة ان الولايات المتحدة لم تتقدم حتى الان بأي طلب لاي طرف للاشتراك في القوة المتعددة الجنسيات التي نصت على انشائها معاهدة التسوية الساداتية الصهيونية .

من جانب اخر يبدأ كمال حسن وزير خارجية نظام السادات في ١٦ اذار المقبل جولة تشمل ست دول اوربية .

وقالت جريدة الاهرام اليوم ان الجولة ستشمل كلا من السويد والنرويج وفنلندا والدنمارك وبلجيكا وسويسرا .

وعلى صعيد اخر منح نظام السادات شركة « شل » النفطية حقوقا في ثلث مساحة مصر تقريبا للتنقيب عن النفط .

وقال احمد عزالدين هلال وزير النفط ان حكومته منحت الشركة المذكورة بموجب عقد تم توقيعه مؤخرا ٣٠٠ الف كيلو متر مربع في الصحراء الغربية للتنقيب عن النفط وان عملية التنقيب ستبدأ في الاول من تموز المقبل .

ولم تتوفر بعد تفاصيل عن العقد وفترة نفاذه .

ادانة نظام بريتوريا العنصري ودعوة منظمة « سوابو » الى تصعيد النضال

لوساكا ـ ١٨ ـ انصات . واع : ادان خمسة رؤساء افارقة حكومة نظام جنوب افريقيا العنصري لاستمرار اعتداءاته العسكرية على الدول المجاورة ولفشل محادثات جنيف الخاصة باستقلال اقليم ناميبيا التي عقدت الشهر الماضي .

واعرب رؤساء بوتسوانا و موزمبيق و تنزانيا و زامبيا ورئيس وزراء زيمبابوي روبرت موغابي في بيان صدر عقب محادثات استغرقت خمس ساعات في العاصمة الزامبية لوساكا عن قلقهم البالغ ازاء سياسة جنوب افريقيا العنصرية وذلك بتسببها زعزعة الاستقرار في المنطقة .

واكد الرؤساء الافارقة من جديد انه لايمكن اعادة جنوب افريقيا الى مائدة التفاوض بشأن مسألة ناميبيا الا اذا فرضت عليها ضغوط اقتصادية وسياسية ودبلوماسية جديدة يشارك فيها المجتمع الدولي بأسره

واكد الرؤساء الافارقة الخمسة انه ليس امام منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) من بديل سوى تصعيد حربها التحريرية في اقليم ناميبيا الخاضع تحت سيطرة النظام العنصري .

قضايا

حكام طهران يهددون حقوق الانسان في ايران

في الوقت الذي تستمر الصراعات على السلطة في ايران بين مجموعة بهشتي ـ رجائي وبقية الايات المتخلفين ومجموعة بني صدر المتمثلة ببعض العسكريين والسياسيين المحترفين .. وتتصاعد هذه الصراعات يوما بعد يوم لتصل حد التآمر وتنظيم عمليات الاغتيال المتبادلة وكيل الشتائم والاتهامات بخرق القوانين وتبديد اموال الشعوب الايرانية وقتل الناس وسجنهم دون مبرر ، فان ايا من هاتين المجموعتين لم تضع في حسابها العمل لحل مشكلات ايران الحقيقية بحل مسألة القوميات ومطالبها العادلة بالحكم الذاتي او بوضع حد للحرب الظالمة التي فرضتها هذه الزمر العنصرية المتغطرسة ضد قطرنا ، ولا حتى بمشاكل الجماهير التي صارت تعاني من البطالة وارتفاع الاسعار وشحة المواد الغذائية التي كانت نتيجة طبيعية للفوضى السياسية الضاربة اطنابها في ايران منذ اكثر من سنتين .

ان عدم اهتمام طغمة خميني ـ بني صدر بمشاكل الشعوب الايرانية واتفاقها على مواصلة الحرب ، وقمع الاحزاب والقوى السياسية التقدمية ، جعل القوى والعناصر الواعية الاخرى ذات التاريخ النضالي المعادي للدكتاتورية ، تقف بوجه ارهاب هذه الطغمة وطغيانها وتتحدى علنا سياسة الكبت وقمع الحريات التي اتخذت منها منهجا لتعاملها مع الجماهير .

فقبل ايام قليلة تصدت مجموعة من ابرز مثقفي ايران من الشعراء والكتاب والصحفيين والمحامين لسياسة التجهيل والاضطهاد والتمييز السائدة الان في ايران على ايدي طغمة خميني ـ بني صدر المتناحرة ، واصدرت بيانا مطبوعا وزع في المحلات والاسواق ، يدين هذه الطغمة وبصورة علنية تكشف عن تنامي المعارضة واستعدادها لتحدي الارهاب ورصاص حرس خميني المتهور .

وقد فضح بيان مجموعة المثقفين « الذي كانت من بين الموقعين عليه عناصر مناضلة ضد نظام الشاه ممن قضوا سنوات في السجون او المنفى ، فضحوا فيه حكم خميني الذي « اعاد لايران الاضطهاد والتعذيب والظلم » وبصور جديدة اكثر بشاعة مما عرفه الايرانيون زمن الشاه ، حيث ان هذا النظام المتخلف « خرق حقوق الانسان واظهر الاحتقار للجماهير الايرانية والاضطهاد للقوميات غير الفارسية » .

وحملت مجموعة المثقفين نظام خميني مسؤولية تدهور الاوضاع المعاشية للجماهير وانهيار الاقتصاد الايراني وانتشار الفوضى السياسية « فقد قاد هذا النظام ايران نحو كارثة اقتصادية حقيقية » لايمكن الخلاص من ويلاتها الا بزوال النظام زوالا تاما والتخلص من الصراعات والشتائم الرخيصة التي يتبادلها حركتا القوى المتناحران ، اللذان شكلا رغم ذلك « حلفا غير مقدس لوقف حركة الشعب الثورية » .

وتأكيدا على تخلف نظام خميني ومعاداته للثقافة والمعرفة ، واستمراره بحرق الكتب في الساحات والشوارع ، وغلقه للجامعات بأعتبارها « اوكار الشياطين ! » ، جاء في بيان المثقفين الايرانيين ،ان « هذا النظام داس على العدالة وجلب الظلم والفوضى وحرم الاف العمال والمواطنين من اعمالهم واغلق الجامعات والمعاهد وشن حملة ظالمة ضد المعرفة والثقافة والعلوم والفنون » .

واذا كان بيان المثقفين الايرانيين قد جسد حقائق الوضع المتردي بظل سلطات خميني ـ بني صدر ، فانه ولا شك لم يكن ليصدر ويوزع بشكله الواسع لو لم يطفح الكيل،حتى اصبحت المعارضة قادرة على السكوت رغم الارهاب والبطش والسجون التي تنتظر المزيد من عناصرها، وكما قال البيان فان «السلطة مذنبة في ملء السجون بالوطنيين والتحرريين الذين يتعرضون لابشع انواع التعذيب».

وبالفعل فان يوما واحدا لم يمض على توزيع البيان حتى اصيب خميني بالفزع ، واعطى الاشارة لجلاوزته بالبحث عن هؤلاء الذين تجاسروا على فضح نظامه المتخلف ، حيث وصفهم بالذين « يعملون على بث اليأس في صفوف الشعب ! »ويتعرضون منذ امد الى نظامه بالهجوم والنقد » عن طريق القلم والكلمة » .

ان خميني يعترف بأن المعارضة لنظامه في تنام مستمر ، ولكنه لايريد الاعتراف بتنامي الارهاب ومصادرة الحريات وانتهاك كرامة الايرانيين من قبل نظامه المتخلف ، وتسلط الايات على مقدرات الشعوب الايرانية.. بل والكذب عليها من خلال احتكارهم لاهم اجهزة الاعلام والسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية .

وليس ادل على اكاذيب الطغمة الحاكمة في ايران من مزاعمها المتكررة عن « انتصارات » وهمية حققها جيشهم المهزوم في حربهم ضد العراق ،وعن كونهم يعملون وفق تعاليم « الاسلام في ادارة الدولة ، والاسلام من اساليبهم الطائشة براء ، فهذه الطغمة ، وكما وصفها واحد من رجال الدين المعروفين، في مقابلة له مع مجلة « ديرشبيغل » الالمانية الغربية ، بأنها تكذب على الشعب ..وقال عبدالله شيرازي ، ان مايسمى بالحزب الجمهوري الاسلامي « يهتم باحتكار اكثر من اهتمامه بالاسلام » . باحتكار السلطة اكثر من اهتمامه بالاسلام » .

عبدالحميد خضر

جولة عربية لوزير خارجية هولندا

بروكسل ـ ١٨ ـ انصات . واع :اعلن رسميا في لاهاي ان وزير خارجية هولندا الرئيس الحالي للمجلس الوزاري للسوق الاوربية المشتركة كريستوفر فان ديركلاوسيدا جولة في المنطقة العربية السبت المقبل لاستكشاف فرص القيام بما سمي مبادرة سلام اوربية .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الهولندية ان الوزير الهولندي سيزور عددا من العواصم العربية .

وكان وزراء خارجية دول السوق الاوربية المشتركة قد اتفقوا في اجتماع لهم في بروكسل امس على المضي قدما في خطط لعقد مؤتمر عربي اوربي على مستوى وزاري في حزيران او تموز المقبلين .

اعتقال ٩ متطرفين في تركيا

انقرة ـ ١٨ ـ انصات . واع : اعلنت السلطات التركية ان قوات الامن اعتقلت تسعة اشخاص من قادة منظمة يمينية متطرفة واكثر من ثلاثمائة عضو فيها .

وقالت قيادة الاحكام العرفية في انقرة ان المتهمين اعضاء في منظمة المشبية تؤيد حزب الحركة الوطنية المحظور والذي ينتظر زعيمه الب اصلان توركيش الموجود في السجن محاكمة بتهم ارتكاب جرائم ضد الدولة .



جانب من التظاهرات والتجمعات العمالية التي شهدتها بولندا

الحكومة البولندية توافق على تشكيل اتحاد مستقل للطلبة

وارشو ـ ١٨ ـ رويتر .واع :وافق الطلبة البولنديون المضربون عن الدراسة على توقيع معاهدة سلام مع الحكومة البولندية عقب شهور من الاضطرابات .

واعلنت الحكومة البولندية أمس انها ستشكل اتحادا مستقلا للطلبة الذين وافقوا على ادخال تعهد بالتمسك بالدستور البولندي في ميثاقهم .

واعلن الاتفاق في الوقت الذي قام فيه الزعيم البولندي ستانيسلاف كانيا بزيارة خاطفة لالمانيا الديمقراطية .

وذكرت اذاعة برلين أمس ان الزعيم البولندي اجرى محادثات مع رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية اريش هونيكر تناولت الوضع في بولندا ووضع اسس العلاقات المقبلة بين البلدين .

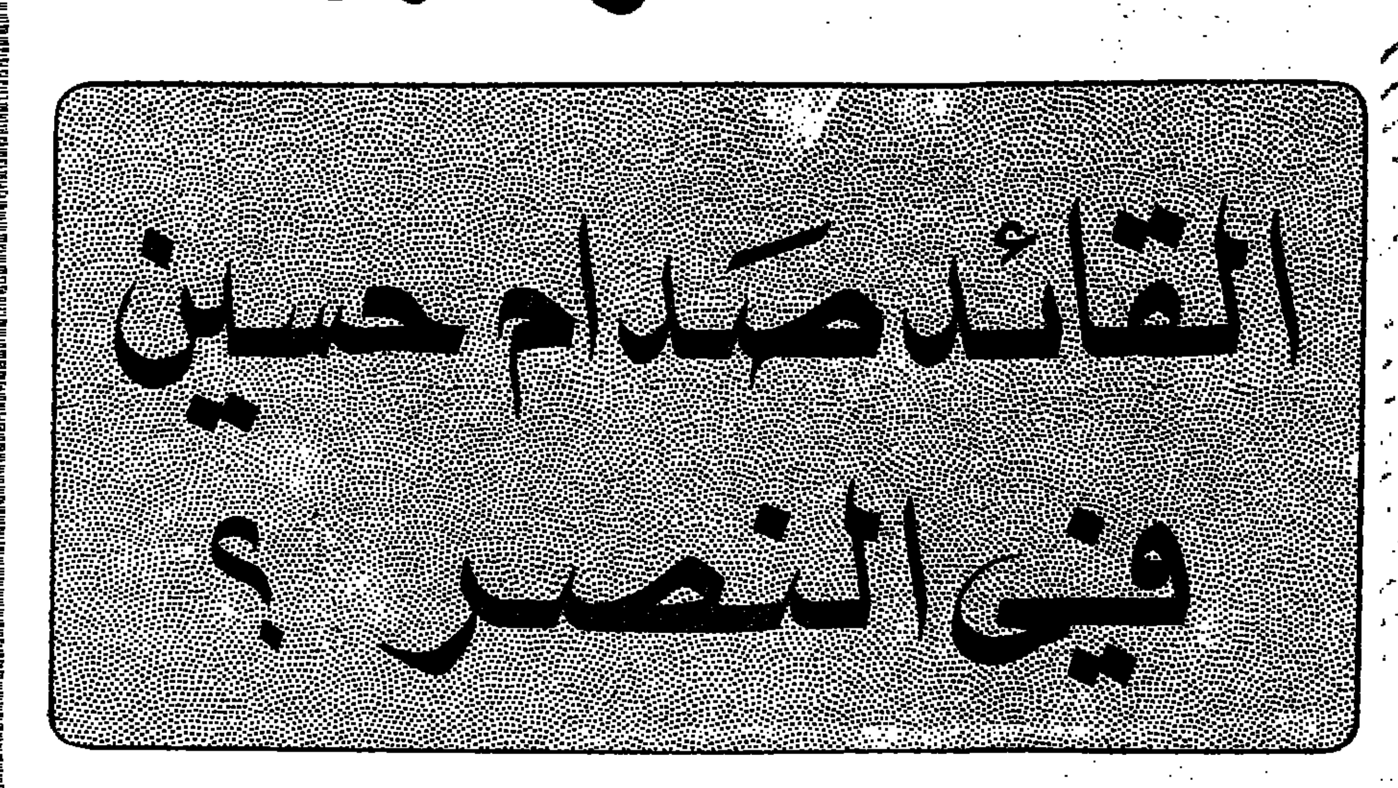
واشارت الاذاعة الى ان الاجتماع جرى بالقرب من برلين الا انها لم تعط اية تفاصيل اخرى .

من جهة اخرى ما تزال مشكلة المزارعين هي المشكلة الوحيدة القائمة التي يتعين حلها امام حكومة فويتشيخ ياروزلسكي الجديدة التي دعت الى مهلة لمنع الاضرابات مدتها ٩٠ يوما . فيما واصل الفلاحون المحتجون احتجاجهم في حين كان ليش فاليسا زعيم نقابة التضامن ومسؤولون من وزارة الزراعة يجرون المحادثات حتى وقت متأخر من ليلة امس .

وكان رئيس الوزراء قد اجتمع أمس بالسفير السوفيتي بوريس اريستوف في وارشو ومبعوثين اخرين عن الدول الاشتراكية .

ويذكر ان بولندا ترغب بالعودة الى الهدوء قبل انعقاد مؤتمر الاحزاب الشيوعية في موسكو الاسبوع المقبل .

مــا هــو دور



الحلقة الثانية

صباح سلمان

ان النصر الذي حققه العراق على ايران ، يبرز عبقرية القائد صدام حسين ، ليس في مجال التخطيط السياسي فحسب وانما في ميدان التخطيط العسكري ، فهو ليس زعيما سياسيا ومنظـرا ثوريا بارعا . يصوغ أفكار التجربة سياسيا واجتماعيا وثقافيا فقط ، بل هو ايضا قائد عسكري موهوب ، توضح رؤيته النافذة لقضايا التخطيط الاستراتيجي والعمل العسكري ، أسس العقيدة العسكرية الخاصة ومؤشرات تميزها عن العقيدة العسكرية الشرقية والعقيدة العسكرية الغربية ، وهذه الحقائق يزداد تألقها اذا اضفنا لها ، ان عقل القائد في ادارته للصراع ، يعرف ما يريد ، وكيف يصل الى ما يريد ، ويرى الافق اللاحق لتطورات الموقف قبل حدوثه ، بما يجعل زمام المبادرة بيده دائما ·· بايجاز ان الخصائص العامة في التفكير الاستراتيجي لدى القائد يمكن تحديدها بما يلي :-

★ وضوح الهدف المطلوب ·

★ دقة الحسابات العسكرية ·

★ توقع الاحتمالات والاستعداد لها ·

★ مواجهة او استدراج العدو ، بما يربك حساباته وتنظيمه ويحرمه من أمتلاك زمام المبادرة وحرية العمل ·

★ تطوير الموقف العسكري ، وفق ذلك ، والتصرف بحكمـه ·

★ نبذ السياقات التقليدية والابتكار بما يجعل التقرب من الاهداف المحددة ، غير متوقعة من العدو ·

★ ادامة المعنويات وتطويرها ·

★ أعتماد خطط القتال واساليبه ، بالحفاظ على المقاتل ، اي بتقديم أقل الخسائر وصولا الى الهدف المطلوب ·

★ أستحضار روح التأريخ العربي واستلهام روح المعارك بما يعزز النصر ويرسخ روحيته ·

★ الحفاظ على الاقتدار القتالي بما يجعل زخم القوة عاليا دون هبوط ، وكأنها تدخل الحرب لتوها ·

الجهد السليم للتحشد المطلوب

اذا كانت هذه الخواص من صلب التفكير الاستراتيجي التي يتميز بها القائد صدام حسين ، وهي خواص تجعل بالضرورة ، تفوق الاستراتيجية العراقية على الاستراتيجية الايرانية غير القادرة على ادراك ذلك والعاجزة عن الوصول اليه ·· وحيث ان الفاعلية الحربية او القتالية ترتبط بمصدريها السياسي والعسكري معا وتتحد قوتها من خلال ذلك ، يكون للفكر السياسي والفكر العسكري الدور الحاسم ، ويكون للقائد الملهم في المجالين السياسي والعسكري دوره الكبير في النصر ·

ان الحقيقة الموضوعية التي تؤكد على ان الفن العسكري يتأثر بالمجالين المذكورين ، اي في المجال السياسي ، من خلال الاقتصاد والبشر ·· والمجال التقني ، من خلال العتاد والتسليح ، تجعل لوجود القائد المقتدر سياسيا وعسكريا ضرورة يستوجبها النصر ، تماما كما هو مطلوب ان يكون لادارة الصراع ، قائد أمين يوجهها بشمولية الموقف الصحيح ، الذي يقود الفعالية العامة ، بكل روافدها السياسية والعسكرية ·· الخ في مجالها الصحيح والى مداها المطلوب ·

هذه الحقيقة الموضوعية تتضح بشكل بارز في أدارة الصراع الدائر بين العراق وايران ، وتجد في قيادة صدام حسين ، المبدعة سياسيا وعسكريا ، ما يؤكدها ، فالنتائج الكبيرة التي حققتها القوات العراقية في هذه الحرب على القوات الايرانية ، بكل ما لدى العدو من امكانات ، فيها من الادلة على ان النصر المتحقق كان لان جيش النماذج قد بني ، وان صانع هذا البناء هو صدام حسين ·

كيف ·· ؟ !

ان نظرة صدام حسين الى الجيش والقوات المسلحة تتحدد من خلال المبادىء ومؤشرات أحكامها ، وهذه النظرة تستوجب رفع مكانة الجيش وتعزيز قوته ، ولم يكن الدافع لذلك ان يكون الجيش طبقة فوق الشعب وانما الغرض الرئيس ، ان يكون الجيش فصيلة ثورية مقدامة تحمل مبادىء الشعب . يقول الرئيس القائد صدام حسين ازاء ذلك :

« ان خطة القيادة في رفع شأن الجيش اجتماعيا ، لم يكن القصد منها التسلط على رقاب الشعب ، لا كقيادة ولا كجيش ، وانما تقصد ان يرى الشعب تفصيليا معنى تضحيات الجيش ». وهذا التحديد الذي يشير اليه القائد . يتجاوز النظرة غير الواعية لدور الجيش ومسؤوليته النضالية، هذه النظرة التي تحصر تصوراتها ، بأن الاهتمام بالجيش وتعزيز مكانته ، يخلق المؤسسة العسكرية البعيدة عن الشعب ، ويوجد ما يصطلح على تسميته بالعسكرتاريا ·· أن هذه النظرة الخاطئة والقاصرة تنطلق من مفاهيم مجردة وغير حية ، وهي تغاير الوقائع التاريخية والنضالية والموضوعية لدور الجيش العراقي وتضحياته · فكان لا بد أن ترفع مكانة الجيش في المجتمع الجديد ، لانه مجتمع يشهد ثورة أقتحامية ، وذات دور قومي ورسالة ميدانها الوطن الاكبر ، سواء بالدفاع عن حياضه او بالانتفاض لاي مس متعمد للكرامة القومية ،والثورة الاقتحامية تحتاج دائما الى القوى التعرضية ، ولسنا مخالفين للحقائق · اذا ما اوضحنا ان الجيش يكون بذلك ذراع الثورة المقتدرة في هذا الميدان ·

وحتى يكون الجيش ذراع الثورة في تحقيق الاهداف ·· لا بد من البناء العقائدي وأقامة التقاليد العسكرية التي تؤهل الجيش للنهوض بمهامه على أكمل وجه ، ولم يكن صدام حسين ، وراء هذه الافكار حسب ، بل كان وراء العمل المضني والمتواصل كيما يكون الجيش وعموم القوات المسلحة في وضع لا يختلف عن سياق حركة الثورة ·· ولهذا يقول القائد :-

« عندما تكون مهامكم ، كمهام اجدادكم في صدر الرسالة الاسلامية ، لاغراض انتشارها ، فعليكم ان تتصوروا الجهود والتضحيات والاستعداد العالي المطلوب منكم » ، لهذا انصبت جهود القائد والقيادة من أجل ان يكون الجيش بمستوى المهام الملقاة عليه ، والتأكيد على بنيته التنظيمية القتالية التي تندمج فيها ، الكفاءة والايمان والعلم ، والتفكير الاستراتيجي، وحضور الجانب السياسي لتوجد للجيش بذلك ، القوة المناسبة وتضعف عامل القوة لدى العدو ·

صدام حسين يمثل البطولة الفذة ، التي تتجسد بفروسية نادرة تشكل مواقفها بالنسبة للجماهير وابناء القوات المسلحة ، نموذجا يثير في أعماقها روح البسالة والتضحية ··

أن جهد القائد صدام حسين ، لم يوجد الارضية الصالحة للتحشد المناسب عند الضرورة المطلوبة ، ولا التوافق لحركة القوات المسلحة مع حركة الثورة فحسب ، بل أوجد التوافق لحركة الدولة مع القوات المسلحة عند مستجدات الاوضاع التي تفرض ذلك ، وضمن بالعامل السياسي والعقائدي دورا مهما لصالح التعبئة وتوسيع مدارك التصور ، من مجال ضيق يجس رؤيته في العامل التقني العسكري البحت ، الى التصور الشمولي الذي يأخذ بذلك ويتعداه الى كل الروافد الاخرى المؤثرة في الميدان ·

لذلك كله فالرئيس القائد صدام حسين لم يخلق سياجا متينا للقوات المسلحة فقط بل اوجد لها بنية متماسكة وقوية من حيث التقنية والروح المعنوية التي ليس لها حدود ·

الرمز ومؤثراته على الروح المعنوية

اذا كان الرئيس صدام حسين وراء البناء العقائدي والتربوي الجديد للجيش ، وجهوده كانت ، وراء تطوير وتحديث معداته وتجهيزاته ، وهو وراء المكانة الاجتماعية التي يستحقها ، فأن لدوره اثرا بالغا في العوامل النفسية وتعزيز الاعتبارات المعنوية لدى الشعب والقوات المسلحة ·

وقيمة العوامل النفسية . لا تتحدد بكونها تشكل قوة النصر الروحية . بحكم ارتفاع المعنويات فقط ، بل انها تجعل الاجواء في حالة نهوض وترفد بما تحفزه من معنويات امكانات الشعب وتزيد من ابداعاته وتفانيه ، وتدفع الجماهير الى الحماس للقتال والتسابق الى الجبهة · فالشيء الذي يؤكد عليه المنظرون العسكريون والقادة ، ان المعنويات تلعب دورا مهما في نتائج القتال والنصر المطلوب على العدو ، ولا يختلف هؤلاء بأن فن الحرب يخضع للتعديلات التي تستوجبها ظروف وخطط القتال ، الا ان قلب المقاتل هو الذي يظل ثابتا ولا يتغير ، ولذلك فبمقدار ما يتعزز الجانب المعنوي فيه . تكون مجالات النصر وطرقه أمينة في وصول غايتها ·

فما الذي تركه القائد من آثار في هذا المجال ؟ اي ما هو دور صدام حسين في تعزيز العوامل النفسية للمقاتل في القوات المسلحة العراقية ·· ؟

قبل الاجابة على ذلك لابد من الاشارة الى امور مهمة ذات صلة بهذا السؤال ، هي :

اولا : ان صدام حسين يمثل البطولة الفذة في حياة الشعب ، التي تظهر بفروسية نادرة تشكل مواقفها بالنسبة للجماهير وابناء القوات المسلحة ، نموذجا يثير في اعماقها روح البسالة والاقدام والتضحية ·

ثانيا : ان صدام حسين رمز يحس كل مواطن وكل مقاتل من ابناء القوات المسلحة فيه ، انه الراية التي يتشرف بان يكون تحت لوائها ويفخر بانه جندي يصنع النصر من خلالها ·

ثالثا : ان قيادة صدام حسين للشعب والقوات المسلحة ، هي ارتضاء النفوس ، كما أن هذه القيادة لم تعزل موقعها عن التفاعل الانساني المباشر مع الشعب . وهي ايضا لاتقوم على فراغ ، بل تستند الى كفاءة نادرة على المستويين السياسي والعسكري ، هي باختصار قيادة تملأ العيون والقلوب ، وبذلك يكون لتأثيرها على الشعب والقوات المسلحة ، اثر بالغ وسحر كبير ·

رابعا : ان حب القائد للشعب ، ليس مفردات للاستهلاك السياسي ، ولا هي مواقف مظهرية يراد بها ركوب موجة التأييد الجماهيري ، انه نهج يمتد في ضمير القائد ، وعندما يكون حب الشعب هو النهج ، يكون بالمقابل نهج الناس هو حب القائد ·

هذه الخصائص ، اضافة الى الصدق والوضوح والانتصار للحق وانصاف المظلوم ، اوجدت حالة متفردة بين القائد والشعب ، هي ان كل مواطن شريف ومخلص، اصبح يرى في صدام حسين ،الاب والاخ والابن ،وعندما تكون منزلة القائد بهذا المستوى لايمكن ان يكون القائد الا محفزا يثير فيهم مايتميز به من خواص ويكون في حياتهم النموذج المحبوب ····من هذه الحقائق نعود الى التساؤل الذي طرحناه ، عن اثر صدام حسين في تعزيز العوامل النفسية للمقاتلين ، ومنها نؤشر مايلي :-

★ ان صدام حسين لم يرض الجانب الاعتباري لدى المقاتل حسب كونه القائد الذي يخطط ويوجه ،وهو من الكفاءة والحرص مايجعل مسيرة النصر امينة ، بل انه القائد الذي يرضي غريزته كمقاتل ، بحكم الحالة الروحية التفاعلية القائمة بينهما ، ومايشكله في حياته نموذج صدام حسين من معاني البطولة والفروسية التي تثير في اعماقه الثقة بالنفس والبسالة واسترخاص التضحيات من اجل النصر ·

★ ان صدام حسين رمز الشعب لم يجعل الوطنية. مقولة فارغة وانما كرس مواقفه وتصوراته على اساس ان الوطن هو بيت الجميع، وان معيار الوطنية، بعد ذلك، هو العطاء الذي يستوجب الحفاظ على الوطن ، وهو بهذا السلوك ، لم يحقق التوافق مع المزاج الوطني للشعب حسب ، بل ناغم الروح الوطنية التواقة الى وجود الرمز الحق ، الذي يشكل مركز قوة الجميع ومصدر العدل لهم ومرجع تقدمهم ، وهو بذلك يصون الوطنية ،من محاولات التجويف التي تبقيها مجرد اطار فارغ ، من دون محتوى او مضمون ، ولا يبقي مجالا لافضلية لا ترقى الى الوفاء للشعب ، او قائمة على هذا الاساس او ذاك من الاسس القاصرة عن تفهم نداء الوطن والاستجابة له ·

★ ان صدام حسين بعد ذلك يمثل في حياة الشعب اسطورة الموجه المحفز ، اي الاساس الاول للتعبئة الشعبية ومركز الجذب في التفاف الجموع حول المسيرة

جهد القائد صدام حسين ، لم يوجد الارضية الصالحة للتحشد المناسب عند الضروة المطلوبة ، ولا التوافق لحركة القوات المسلحة مع حركة الثورة فحسب ، بل اوجد التوافق لحركة الدولة مع القوات المسلحة عند مستجدات الاوضاع التي تفرض ذلك ·

وبالتأكيد فان اسطورة الموجه المحفز ، هي غير مايصطلح على تسميته بـ « اسطورة المحرض السياسي » ،الاولى منهج تربوي ثوري يبقي الفعالية الجماهيرية متوثبة على الدوام ويحركها بما تستلزمه مراحل النضال وشروط ادامة الزخم النضالي ، والثانية اقرب الى ...ض السياسي الوقتي ، الذي سرعان ماتبدد امكاناته وتواه ·

قيادة النصر في مواجهات الامة مع الاعداء

هذه العوامل التي تعمقها قيادية الرئيس في نفوس المواطنين ، تجد عند المقاتلين في جبهات القتال اثارا كبيرة في قلوبهم ، وهي بالتأكيد ذات نتائج كبيرة على العوامل النفسية ، وحيث ان القتال لايمكن ان ينفصل عن التأثيرات المعنوية ، يظل لسحر شخصية القائد صدام حسين ومكانتها ابلغ الاثر في روحية المقاتلين واندفاعهم نحو النصر ، ولا أظن انه نوع من الخيال القول . ان كل المقاتلين وهم يتسابقون نحو النصر في ساحات المعارك ، تظل مع عيونهم المشدودة نحو هدف النصر المحدد ، أمنياتهم بعد النصر او الشهادة، انتكون قصة بطولاتهم ، امام القائد ، عرفانا منهم ، ان ثمن تربيته للشعب لم يذهب سدى ، وان تعبه من اجل ان يكون الجيش ، هو جيش النماذج الباسلة ، قد كان في محله ·

ان دور القائد صدام حسين في التاريخ المعاصر ليس من الادوار الاعتيادية ، وقيادته هي الاخرى ليست من النمط المألوف في عالم أدارة الدولة والمجتمع ، ان دوره من الطراز الاستثنائي الخاص ، وقيادته من النمط التاريخي المتميز ، ومثل هذا الدور والقيادة يستطيع دائما ، ان يمسك بمنطلقات النصر وان يصل بحركة الجماهير اليه ،كما ان قراراته ومواقفه تكون عظيمة ، وكما يؤكد القائد نفسه « **فان القرارات العظيمة تكون ولادتها صعبة ، وانها لاتولد ولادة اعتيادية تقليدية ، وانما تكون ولادتها دائما من نوع خاص ، ولذلك تسمى عظيمة،والذين يقومون بها يوصفون بأوصاف خاصة ، لانها من النوع الذي يتطلب جراة خاصة وعقلية خاصة واحيانا مجازفة خاصة** » ، فهليمكن ان تكون هناك قرارات عظيمة ، من دون قائد عظيم ؟ ، وهل من الجائز الاعتقاد ، ان المواقف التاريخية يمكن ان تكون بدون قيادة تاريخية ! ؟

لايختلف احد بان مثل هذه القرارات لن تكون سهلة وان هذه المواقف ليست هينة ، انها قرارات صعبة ومواقف حاسمة ، وهي تحتاج الى قيادة جريئة ذات عقلية خاصة لا تتهيب من المجازفات المحسوبة ، وبالتأكيد ان هذه الصفات تجد في عقلية صدام حسين كل الصفات التي تجعلها جزءا من خصائص القيادة التاريخية المتميزة لان :-

★ **القرارات العظيمة تحتاج الى قائد عظيم ·**

★ **المواقف الحاسمة تحتاج الى قائد تاريخي ·**

★ **التحديات الكبيرة تحتاج الى قيادة معارك ·**

★ **الظفر الكبير يحتاج الى قائد النصر الكبير ·**

وعبر كل المواقف التي شهدتها مسيرة الثورة ، ادلة ملموسة على ان صدام حسين كان القائد التاريخي العظيم ، مثلما هو قائد المعارك الكبيرة والنصر الكبير·

في ضوء ذلك يمكن النظر الى النصر الذي تحقق للعراق ، واي موقع لصدام حسين فيه . سواء من خلال ، قيادته الرائدة للمسيرة النضالية التي بلغت في انتصاراتها الى المستوى الحالي لتحقيق النصر سياسيا وعسكريا ، او من موقع كفاءته العسكرية في الاعداد للوقاية من العدوان وادارة المعارك بما يؤمن المحافظة على روحية النصر ، عن طريق مقدرته الفذة في الحشد السليم للامكانات البشرية والاقتصادية ، ودعم القطعات بما تحتاجه من عتاد واسلحة ، اضافة الى سلامة الحسابات العسكرية الموضوعة لصفحات الحرب وما تشترطه ·

ان صدام حسين كقائد قدير على الصعيدين السياسي والعسكري ، لن تكون خواصه القيادية ، التي تتسم بالافق الاستراتيجي والعلمي ، مركز النصر في هذه المعركة حسب ، بل انها تشكل ايضا مركز النصر القومي في مواجهات الامة ضد اعدائها ، لان هذه القيادة لا تعرف كيف تحقق النصر سياسيا فقط ، بل وتعرف ايضا كيف تحقق الانتصار بواسطة المعارك ·

اذن فالنصر الذي حققه العراق على ايران ،كان من أهم اسبابه ، وجود صدام حسين ·

يتبع

موحرات الحزب

تدريب ابناء الشعب على السلاح

ان تدريب أعداد كبيرة من أبناء الشعب تدريبا عسكريا يوفر للبلاد جيشا احتياطيا الى جانب الجيش الوطني يمكن ان يسهم أسهاما فعالا في حماية الثورة والوطن وتأدية المهمات القومية ·

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

«الثورة» مع اساتذة قسم الفلسفة في كلية الاداب

اضواء فكرية وتاريخية على الصراع العربي الفارسي

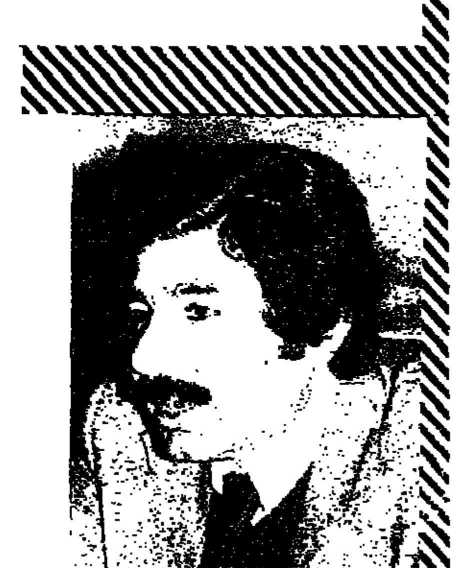
حازم مشتاق

ان حربنا العادلة ضد الفرس المعتدين هي صراع بين ارادتين ·· والارادة المنتصرة فيها هي الاحق والاقوى وتلك هي ارادتنا ·· ارادة البقاء والبناء والارتقاء ·



عبدالامير الاعسم

ان ظهور دعوة الرسول محمد «ص» كان امتدادا حضاريا عربيا جسد للامة وحدتها أمام الامم الاخرى ·· لكن الفرس ظلوا يحتفظون بموقفهم المناهض للعرب ·



عامر عبود

ان العداء الفارسي للعرب انطلق من النزعة الشوفينية التي وجدت مترسخة لدى الفرس ·· وتجسدت في الشعور بالحسد والغضب على الوجود العربي الذي بدأ ينطلق الى افاق رحبة ·

اجرى الحوار : حسن فاضل جواد

هناك من يتصور بأن العداء الفارسي للامة العربية قد نشأ في المرحلة الاولى من بزوغ فجر الاسلام ، على اثر شعور الفرس بغياب سلطانهم وسقوط دولتهم على يد العرب الذين قادوا حملات الفتح والتحرير الإسلامي ·· بيد ان هذا التصور يصبح بعيدا عن الحقيقة اذا تصفحنا كتب التاريخ العربي القديم بشكل عام ، والعراقي بشكل خاص · فقد امتدت جذور العداء الفارسي للعرب الى مئات ، بل الاف السنين ، وتكيفت مع طبيعة العلاقة القائمة بين العرب والفرس باعتبارهما امتين متجاورتين ·

فعندما كان الفرس يشعرون بضعف السلطان العربي في مرحلة من المراحل ، يقومون بغزو الارض العربية مبتدئين بوادي الرافدين . وعندما ينهض من هذا الوادي قائد قوي محنك ، يقوم بطرد الفرس الغزاة من ارض العراق ورد كيدهم الى نحورهم ·

وقد اخذ هذا العداء شكلا جديدا ، وتلفع باغطية مختلفة في عصر الرسالة الاسلامية · بالضد من الحقيقة التاريخية التي برهنت وتبرهن على التفاعل الحي القائم بين العروبة والاسلام ،، حتى جاءت قادسية سعد لكي تضع الامور في نصابها ، ولكي تكسر شوكة الفرس المعتدين ·

عن هذه المسائل ، ومسائل اخرى تتعلق بالخلفية الفكرية والتاريخية لطبيعة العداء الفارسي للامة العربية ، حضرت الثورة ندوة مع اساتذة قسم الفلسفة في كلية الاداب للتحاور حول هذا الموضوع · وقد شارك في الندوة كل من الدكتور عبد الامير الاعسم والاستاذ حازم مشتاق والاستاذ عامر عبود·

الثورة :

يعود تاريخ العداء الفارسي للامة العربية الى مرحلة تاريخية سابقة على الميلاد . وقد تجسد هذا العداء بشكل صراع اتخذ عدة اشكال وسلك مجموعة من المسالك · هل يمكن لكم تقديم فكرة عن ذلك ، مع تحليل اسباب هذا الصراع ·

اجاب على سؤالنا الاستاذ عامر عبود قائلا :

لابد في البداية من المرور ، ولو بشكل سريع ، على الميزات التي حكمت طبيعة العداء الفارسي للعرب ، وشكلت السمات البارزة في الصراع العربي الفارسي · ومن هذه الميزات ان الصراع انطلق من اساس غير مشروع وفي اول مرحلة له ، ذلك الاساس هو النزعة الشوفينية التي وجدت مترسخة في نفوس الفرس · هذا جانب ، وفي الجانب الاخر نستطيع القول بأن هذا الصراع كان صراعا حضاريا ·· صراع وجود · حيث نعلم بأن الفرس يعيشون متجاورين مع سكان وادي الرافدين · ولهذا فقد نجد في دفاتر التاريخ مايبرر المعارك الضارية التي خاضها العراقيون مع الفرس ·

اما عندما نأتي على تحليل السبب الرئيس للصراع فنجده متجسدا في ما قامت به القبائل العيلامية التي تتاخم ارض وادي الرافدين ، وما ظهر من نزعة عنصرية عند تلك القبائل تجسدت في الشعور بالحسد والغضب على الوجود العربي الذي بدأ ينطلق الى افاق رحبة ، والعقل العربي الذي وصل الى مرحلة متقدمة من التفكير المبدع ، والبناء ، بحيث استطاع ان يمتد حضاريا ويكون اول وحدة في التاريخ ·· فالحقائق المكتوبة تشهد بأن السومريين والاكديين هم اول من تمكن من بناء حضارة زاهرة لازلنا نتابع اثارها الى الوقت الحاضر · كما ان هذه الاقوام استطاعت ان تشيد اول دولة قوية موحدة على ارض وادي الرافدين ، وقد اثارت هذه الدولة الموحدة حفيظة الفرس الذين بدأوا يشعرون بخطر وجودها على مقربة منهم ، الى جانب ما وجدوه في دولة الوحدة هذه وما رافقها من عناصر القوة والبناء الحضاري ، كما اثارت نزعة الفرس المتمثلة في اعتبارهم لانفسهم افضل الامم من مواقع العنصرية والتميز غير المشروع عن الامم الاخرى ···· لهذا فقد كانوا يتحينون الفرص للانقضاض على دولة الوحدة الجديدة ، وقد فعلوا ذلك بعد ان تاكدوا من دبيب الضعف في مفاصل الدولة الفتية · فاستغلوا الفرصة ،، وانقضوا على الدولة الموحدة واسقطوها ، وبهذا كتب التاريخ ان الفرس قد عملوا ضد اول تجربة وحدوية في التاريخ البشري ، قامت على ارض العراق ، وكان ذلك على يد العيلاميين في منتصف الالف الثالث قبل الميلاد ·

الا ان الوضع لم يستمر بهذا الشكل ، بل تجدد الصراع ، وتصاعدت وتائره وذلك من خلال بروز قوة فتية جديدة في وادي الرافدين انطلقت على يد سرجون الاكدي ، الذي استطاع وبجهد متميز ان يعيد وجه الحضارة التي قضى عليها العيلاميون ، وان يؤسس دولة جديدة ويقيم نظاما عسكريا جديدا ، وبهذا اعاد مرة ثانية الى الاذهان بناء تجربة الدولة الموحدة القوية ، وقام من خلالها بفتوحات عدة ، حيث امتد سلطانه الى بلاد الشام والمناطق المجاورة ·

بدأ العيلاميون الفرس يترقبون من جديد هذا الامر ويتململون من سماع صوت سيوف الفتح التي قادها سرجون الاكدي ، بيد ان هذا القائد العراقي الذي استفاد من دروس التجربة القديمة استطاع ان يكشف نوايا العيلاميين العدوانية ونيتهم لاسقاط دولته الموحدة ، فجهز حملته المشهورة للايقاع بقبائل الفرس قبل ان تتمكن من الاجهاز على سلطانه ، واحتل من خلالها منطقة عيلام وانهى لفترة محددة خطرهم الاتي من الشرق ·

تولى بعد سرجون الاكدي ولداه وحفيده سلطان الدولة الجديدة وكانوا اقوياء ، اشداء ، بحيث لم يعطوا الفرصة للعيلاميين والحيثيين وغيرهم من القبائل الفارسية لتحقيق اغراضهم العدوانية في غزو وادي الرافدين مرة اخرى · ولكن بعد فترة من الزمن بدأ الضعف مرة اخرى يدب في الدولة العراقية · وبدأ الفرس في غزوهم من جديد ·

وهكذا استمر الحال بمختلف الصور على مر السلالات البابلية والملوك الذين تعاقبوا في حكم العراق · حيث لم ينقطع الصراع ، بل كان في حالة مد وجزر · ولم تنته الحروب بين العراقيين والفرس التي استمرت ثلاثة الاف عام الا بمجيء الاسلام ، وقيام جيش العرب المسلمين بفتح بلاد فارس وتلقين الفرس درسا بليغا اساسه اجتثاث النزعة العنصرية والعدوانية ومنطلقه الايمان بالعقيدة السمحاء والقيم السماوية النبيلة ومبادئه الاخوة والمحبة واحترام الغير ·

بيد ان الصراع قد اخذ اشكالا اخرى في زمن الاسلام حيث افتقرت النزعة العدوانية الفارسية الى اي تبرير سوى العودة الى المنطلقات الاولى التي كان الفرس ينطلقون منها في عدائهم للامة العربية · ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان صورة الصراع بعد معركتي القادسية الاولى ونهاوند قد تحولت الى صورة صراع ، عقائدي في محاولة للارتداد على الاسلام ، وقد اشارت المصادر التاريخية القديمة الى ذلك مبينة بأن الفتح العربي الاسلامي لبلاد فارس قد ضاعف من حقد الفرس على العرب ، لان هؤلاء كانوا يعتبرون انفسهم الامة المميزة والمهيأة للسيطرة على الامم الاخرى ! · اما ان يأتي العرب مسلحين بمبادىء الاسلام محاولين اعداءهم للدخول في الدين الاسلامي، فهذه هي المصيبة الكبرى بالنسبة لهم · لقد تجسدت محاولات الارتداد على الاسلام وتخريبه عند الفرس عن طريق قيامهم بدمج تعاليمهم المجوسية واديانهم وفرقهم الاخرى المزدكية والمانوية وغيرهما بالدين الاسلامي مستخدمين كل وسائل الدس والتحريف والمكائد للوصول الى اهدافهم الشريرة ·

الثورة :

كيف سار منحى العداء الفارسي للعرب في زمن الاسلام ، وهل استطاع الفرس ان يستوعبوا مبادىء الدين الجديد · نرجو تحليل العقلية الفارسية واساليب تعاملها مع الدين الاسلامي ؟

يجيب على سؤالنا هذا الدكتور عبدالامير الاعسم قائلا : نستطيع ان نقول بأن ظهور دعوة الرسول محمد « ص » كان امتدادا حضاريا عربيا جسد للامة وحدتها امام الامم الاخرى ، ومنها الفرس · لكن هؤلاء ظلوا يحتفظون بموقفهم الخاص المناهض للعرب ، والذي نشأ في الحيرة ايام دولة الغساسنة ·

لقد كان انتشار الدعوة الاسلامية في الجناح الشرقي من الوطن العربي انتشارا واسعا ، وكلنا نعلم بمواقف الفرس من العرب ، ونعلم بأن الاسلام دين سماوي نبع في الارض العربية، ولهذا فان هناك اجزاء من بلاد فارس لم تستطع تقبل واستيعاب هذه الدعوة النبيلة ، ويمكننا ان نصنف موقف الفرس من الايمان بالاسلام الى ثلاثة اصناف :

الاول : صنف امن بالدين الحنيف ·
الثاني : صنف لم يؤمن به ·
الثالث : صنف لم يؤمن به ولكنه لم يظهر العداء المكشوف له·

ومن ينتمي الى الصنف الاخير اظهر اسلامه وبطن ايمانه بالعقائد المختلفة التي مثلت المرض الذي حاول الفرس نشره في بدن الاسلام ·

ومن الجدير بالاشارة ان انتشار الدعوة الاسلامية في ايران كان انتشارا سياسيا ، لعبت فيه العوامل الجغرافية والبشرية دورا مؤثرا · فقد وجد الاسلام من يؤمن به في غرب هذه البلاد ، والسبب في ذلك يعود الى طبيعة الاصول العربية لسكان المنطقة المذكورة · اما في اقصى شرق ايران ، فلم يكن هناك مسلمون حقا الا في المدن ـ ولاسباب لاتخفى على احد ـ اما سكان المناطق الجبلية والنائية عن المدن فقد كانوا بعيدين عن الاسلام ، ومثل هؤلاء المادة الاساسية للفرق الشاذة التي دخلت الى الاسلام وعملت على تحريفه من الداخل ·

ومما يلاحظ على نفسية الفرس انها نفسية انشقاقية ومن هنا فاننا لا نلاحظ في حاضرها الاسلامي اية جذور لوحدتها ، بل ارادت الارتداد من اجل اعادة مجد الامة الفارسية ووحدتها البهلوية ·· وهناك ادلة تاريخية تثبت ذلك ، منها ما يتصل بموقف الفرس من الخلفاء الراشدين ومنها تخريبهم الذي ظهر فيما بعد ايام الدولتين العربيتين الاسلاميتين (الدولة الاموية والدولة العباسية) ، اذ الملاحظ ان الفرس كانوا مع اي انشقاق ·· وفي الوقت الذي يبدأون بالدعوة لهذه الجهة في ظرف معين فانهم ينقلبون عليها لصالح جهة ثانية في ظرف اخر ·

لقد اصطبغ التسرب الفارسي وعلى مدى ثلاثة قرون بصبغة غريبة وغير متطورة لم تبرزها الوثائق بسهولة ، ولكن يمكننا استخلاص ما يلي :

ان الفرس انتحلوا افكارا قديمة ونقلوها بشكل مرضي الى الاسلام ·· كما حدث بالنسبة الى الحركات الشعوبية والزندقة والملحدة ، حيث قاد الفرس هذه الحركات ، بالاضافة الى ما نجده في القرن الثالث الهجري من دور كبير للفرس في ظهور حركات منحرفة في العالم الإسلامي عموما ، وفي بغداد خاصة ·

لقد تسرب هذا الانحراف وهذا الغلو الى المجالات التي تلعب « الفنطازيا » دورا رئيسا · وهذا ما يؤكد احدى المميزات التي ميزت الذهنية الفارسية · وتلك هي الميل « للفنطازيا » ، ولذلك نجد ان عقائد الفرس قد اكتسبت شكلا خرافيا تجسد في عدة مظاهر منها تأليه الاشخاص وادعاء النبوات وحين تضرب الامثلة ، فاننا نجد في حركة أبي مسلم الخراساني خير مثال على رغبة الفرس في الانشقاق والانشطار في المذاهب والفرق · مع اهمية هذا الرجل بالنسبة للفرس ، الذي اعتبر من قبلهم الامل الاول في اعادة الدولة الفارسية والديانة الفارسية القديمة · وازاء هذه الحركة فقد ظهر الموقف الجديد للفقهاء المسلمين اواخر القرن الثاني واوائل القرن الثالث الهجري ، وحارب المنصور العقائد التي نشأت عن حركة ابي مسلم الخراساني ·

بالاضافة الى امثلة اخرى اكدت روح الانشقاق والانشطار لدى الفرس ، كما رأينا بالنسبة للديانة الزرادشتية التي انشطرت الى فروع ومنها الى فروع اخرى · وبذلك حاول الفرس ان ينقلوا الروح الانشقاقية الى الحياة الاسلامية ، حتى صارت الفرق كثيرة · فهناك من يعدها بالالاف ، والمئات ، وهناك من يحصرها بثلاث وسبعين فرقة ·

يبقى علينا القول بوجوب اعادة كتابة التاريخ من خلال تجسيد مقولات السيد الرئيس المناضل صدام حسين في ذلك · اذ اننا نجد انه من الواجب اعادة كتابة ما يتصل بالعقائد الدينية والفصل الواضح فيما بين ما يتصل بالعرب عن ما لايتصل بهم في ذات المجال ·

وبعد ان انتهى الدكتور عبدالامير الاعسم من حديثه قام الاستاذ حازم مشتاق بتوثيق موضوعة الصراع العربي الفارسي بايراد مجموعة من النصوص التراثية والمعاصرة للربط ما بين ماضي الحركات الفارسية الهدامة والحاضر الذي نعيش عليه مع المقارنة بين المرحلتين ولاجل استيضاح التصور الصحيح للايمان بالعقيدة السماوية واستبيان السلوك المستنبط عن جوهر العقيدة العربية الثورية ·

يقول الاستاذ حازم مشتاق :

اليوم ونحن نعيش في غمرة افراحنا بالانتصارات الباهرة التي حققها شعبنا وجيشنا البطل على فلول الفرس المنهزمين ، لابد من التاكيد مجددا على ان جبهة الصراع الفكري والثقافي لاتقل اهمية ودورا عن جبهة الصراع العسكري المسلح لان الانتصار في الاولى يعني الانتصار في الثانية ولان الفوز في الخارج ينطلق دائما من الفوز في الداخل ·· ان الانتصار في الجهاد الاصغر يبدأ دائما من الانتصار على النفس في الجهاد الاكبر وقد ادركت جماهير شعبنا ذلك بشكل عميق ، وهذا ما جعلها تقف على استعداد دائم للتضحية وتحمل رغبة اكيدة في اداء الواجب وتحمل المسؤولية والربط فيما بين متانة الجبهة الداخلية والجبهة العسكرية ·

ان حربنا العادلة مع الفرس المعتدين هي صراع بين ارادتين ·· والارادة المنتصرة فيها هي الارادة الاحق والاقوى ، وتلك هي ارادتنا ، ارادة البقاء والبناء والارتقاء · فالحق يعرف بانتصاره مثلما يعرف الباطل باندحاره · ومن اجل ان نوثق الحديث السابق ونكمل انجاز الاهداف التي انعقدت من اجلها هذه الندوة ، نجد لزاما علينا ان نورد بعض النصوص التراثية لاولئك الاجداد العظام الذين ادركوا حقيقة وطبيعة نوايا وتوجهات العدوان الفارسي على امتنا العربية وعلى الدين الاسلامي الحنيف · ونصوص اخرى لبطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين وبعض المسؤولين في الحزب والدولة ·

ذكر الشهرستاني في كتابه « الملل والنحل » ما يفيد بأن الفرس بدأوا يتحولون الى معركة الدس بالفكر بعد ان خسروا معركة السلاح ، وتسللوا الى الاسلام فالصقوا عليه بدعهم وضلالاتهم · وهذا ما يفسر ويجعلنا نفهم في ضوء معطيات الحاضر ، المحاولة الفارسية للانتقال من اللعبة الشعوبية القديمة الى اللعبة الشعوبية الجديدة : لعبة وضع الدين في الضد من القومية وفصل العروبة عن الاسلام ، وتفريغ الاسلام من محتواه العربي ·

وقد رد ابن قتيبة في كتابه « العرب » على الشعوبيين القدماء خير رد ، هؤلاء الشعوبيون الذين قادوا حركة لازالت موجودة في الوقت الحاضر ·· فالشعوبية الجديدة تمتلك نفس الجوهر والتطلعات والاهداف والحجج التي جاءت بها الاولى · فنبه ابن قتيبة الى معاني بعض الايات القرآنية الكريمة ، التي اكد فيها انها لاتخرج عن اطار الفهم بأن الناس سواسية امام الله في يوم القيامة · وحذر من التنازل عن سلطة الدولة العربية وقيادة الجيش للاخرين باسم الاسلام ، قائلا « انكم لو فعلتم ذلك لسقطتم وسقط حكم الاسلام » ·

اما الاصمعي الذي فرغ من تأليف كتاب « تاريخ العرب » فقد رد على الشعوبيين الذين زعموا بأن العرب عندما نزل عليهم الاسلام كانوا امة بدائية متوحشة ، قائلا : ان الجاهلية لم تكن جاهلية تمدن وعمران ، وانما كانت جاهلية دين وايمان · كان العرب امة قد ورثت حضارات قديمة وحققت فتوحات كبرى، ولاحق لهم ان تكون عبادتهم للاصنام ·

وحين ننتقل الى الحاضر ، نورد ما قاله السيد الرئيس المناضل صدام حسين الى الصحفي فؤاد مطر عام ١٩٧٩ ، حيث اكد سيادته على ان « الثورة الاسلامية ، وكل ثورة ، لكي تكون اسلامية ينبغي ان تكون صديقة للثورة العربية ، واي تناقض بين اية ثورة تسمي نفسها اسلامية وبين الثورة العربية معناه ان تلك الثورة غير اسلامية · ان اول ما تحرص عليه الثورة الإسلامية ··· هو ان تستوعب الفكرة العربية ، وان تزيح اي تناقض بينها وبين هذه الفكرة ··· » ·

وقد لاحظ الاستاذ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في كلمته يوم ٧ـ٢ـ١٩٨١ ان هناك ما يمكن ان يوصف بحق رفض فارسي شوفيني للوجود العربي ·· ويعود هذا الرفض الى ما حمله الفرس من حقد دفين وعداء شرس امام الفتوحات العربية الاسلامية التي ازالت امبراطوريتهم ودياناتهم ·· ولم يستطع الفرس طيلة هذه الفترة ان يتحرروا من هذه العقدة · او يتكيفوا مع الحقيقة الجديدة منذ عصر انتصار الاسلام ·

وعندما نعود مجددا الى حديث بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين في « نظرة في الدين والتراث » نجد سيادته يقول « فلندع الجميع يمارسون طقوسهم الدينية الاعتيادية وفق اختياراتهم من دون ان نتدخل في شؤونهم ، وشرطنا الاساس في ذلك هو ان يبتعدوا في ممارساتهم تلك عن التناقض او التصادم مع سياستنا في تغيير وبناء المجتمع وفق اختيارات حزب البعث العربي الاشتراكي محذرين اياهم من ان استخدامهم الدين غطاء للسياسة او غطاء للوصول الى حالة من التناقض والتصادم بين الثورة في منهجها واهدافها وبين الممارسات الدينية ·· » ·

ويؤكد الدكتور فاضل البراك ذلك بكتابه « العامل الديني في الامن الداخلي » حيث يقول « الحقيقة اننا نحن البعثيون لانقف مع طائفة ضد اخرى او مع مذهب ضد مذهب ··· اننا نحترم كافة الاديان والطوائف ·· » ·

اخلاق الحرب عند العرب
من خلال الشعر

طراد الكبيسي

ان معركتنا القومية الدائرة على الجناح الشرقي للوطن العربي ، تطرح كل يوم بطولات جديدة لا في الموقف العسكري وحسب بل في الموقف الاخلاقي من قضية الحرب والنظرة اليها ، وبدعوة الطرف الاخر الى حقن الدماء وحل النزاع سلميا ·· الخ

نقول تطرح كل يوم ، معاني ومغازي جديدة ،

كان شعر العرب عن الحرب يحمل الدعوة الى السلم وحقن الدماء واللجوء الى التحكيم في الخلافات (موضوع قصيدتي الحارث بن حلزة وعمرو بن كلثوم مثلا) والانصراف الى الدعة والتلذذ بالحياة ·· بل ان اكثر الحروب ليست في حقيقتها الا دفاعا عن الحياة والحق في العيش الكريم ·· ومن هنا يجيء تحوط العربي والتزود بالعدة اللازمة للظروف الطارئة ·

وعلى اساس ما تقدم ، نرى ان الكتابة عن شعر الحرب عند العرب ، يجب ان تفهم وتؤكد على ما يلي ، منهجا ورؤية ، ووفق ما ينسجم وطبيعة واخلاق معركتنا القومية الراهنة ·

وفي شعر العرب ما يشير الى انهم دعوا دوما الى الحلم والتروي والحرص على ان لا يكونوا البادئين بالحرب ولا المعتدين ، قال قيس بن الخطيم :

وكنت امرءا لا ابعث الحرب ظالما
فلما ابوا ، اشعلت من كل جانب
اذا لم يكن عن غاية الحرب ، مدفع
فاهلا بها ، اذ لم تزل في المراحب
وقال الكميت بن زيد الاسدي :
وان لم يكن الا الاسنة مركب
فلا راي للمحمول الا ركوبها

كما ان هناك دعوة للسلم واضحة في (قصيدة زهير بن ابي سلمى) · ومتطلبون للعيش بدعة واستقرار (قصيدة طرفة بن العبد ، وشعر امرىء القيس ، وسحيم ، والاعشى ···)

الان حتى لا نسقط في الرؤية المنهجية التقليدية ، ونكون اسرى النظرة الاحادية ، واسرى بعض الكتابات التي ركزت على جانب واحد من حياة العربي وفسرت شعر الحرب واعتداد العربي بنفسه في الحرب والاعداد والتحقز لها تفسيرا معزولا عن مجمل الظروف الموضوعية المحيطة بالعربي ·· لكل هذا نرى ان يجري التاكيد على القيم الايجابية المشار اليها في شعر وحياة العربي ، لانها هي الاساس وما عداها طارىء لظروف طارئة ، ويمكن دعم ذلك ايضا بما يلي :

أ ـ التاكيد على اخلاقية المقاتل العربي ، متمثلة في :
١ـ رفض العدوان وان لايكون البادىء به ·
٢ ـ استبشاع الغدر او الطعن في الظهر ·
٣ ـ التعفف عن هتك الاعراض المحصنة ·
٤ ـ التعفف عن المغانم : « واعف عند المغنم » ·
٥ ـ الحلم والصبر على الاخوان : « عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا » ·

ب ـ التاكيد على القيم المعنوية والمادية التي تدفع المقاتل لان يستل سلاحه ، ومنها مثلا :

١ ـ حماية الجار ·
٢ ـ نصرة الملهوف ·· او المستجير ·
٣ ـ رد الاعتداء عن الارض ، او المال ، او العرض ··
٤ ـ نصرة القبيلة او القوم كما في « التحالفات » او التضامن لصد العدوان الاجنبي ·

جـ ـ ابراز معالم البطل او الفارس في الحرب ، مثل :

١ ـ الاقدام وبذل النفس دون تردد ·
٢ ـ الاستبسال في ساحة المعركة ·
٣ ـ منازلة الخصوم الاكفاء ، والاستنكاف عن منازلة من هو ادنى شجاعة منه ·
٤ ـ تفدية الاخرين والذود عنهم ·
٥ ـ استخدام ذكائه وعقله في التخطيط للمعركة وحسن التصرف في المأزق الحرج ·
٦ ـ استنكار الفرار لانه عار : النصر او الشهادة ··
٧ ـ العفو عند المقدرة ··· والى غير ذلك من المعالم التي وردت في حقل اخلاقيات المقاتل العربي والدواعي التي تدفعه لتجريد سيفه وارتداء ثوب المحارب ··

ولعل القارىء سيلاحظ التداخل والتشابك بين جميع ما ذكرناه في الفقرات الثلاث أعلاه · ذلك ان هذه جميعا يمكن ان تصب في ملتقى واحد هو اخلاقيات المقاتل العربي والتصنيف كما جاء ليس سوى محاولة لتبيين اطراف العملية الثلاثة :

١ ـ دوافع الحرب ·
٢ ـ الحرب نفسها ·
٣ ـ اخلاقية الحرب ·

فحيث لاتنفصل دوافع الحرب عن الحرب ، لاتنفصل الحرب عن دوافعها ، كما لاتنفصل دوافع الحرب والحرب نفسها عن اخلاقيتها ·

ان للحرب عند العربي اخلاقا ·· ومن اخلاقها عنده ، ان لايكون هو البادىء بالحرب ·· ولكن اذا ما فرضت عليه ، ولم يكن منها ، بد ·· فمن اخلاقها عنده : الاقدام وبذل النفس لا التحصن وراء الاخرين او في الخنادق الخلفية ، او التهرب منها لسبب من الاسباب ، وقبول الذل والمهانة · ثم من اخلاقها عند العربي ، اعطاء العدو ·· الفرصة ليثوب الى رشده ويرجع عن غيه ، بعد كل ضربة موجعة . ثم الاستنكاف عن الغدر ومواجهة الخصم وجها لوجه ، والعفو عن المسيء عند الكف عن الاساءة ، والاعتراف بالحق المتنازع عليه ··· والخ ·

فهذه القيم الاخلاقية العالية وغيرها كثير ، في تراثنا العربي هي ما نجدها مجسدة اليوم في معركتنا القومية مع العدو العنصري ـ الفارسي وهي ما يجب التاكيد عليها في الكتابة ، سواء في تراثنا القديم او في مآثر معركتنا الراهنة حيث نجد اليوم :

١ ـ الحلم والتحلي بالصبر على اعتداءات حكام طهران المتكررة منذ تسلمهم السلطة بعد رحيل الشاه ، وتنبيههم الى مخاطر تلك الاعتداءات ومسؤولية ما سوف يترتب عليها ، فلما بدأوا الحرب في ٤ـ٩ـ١٩٨٠ ، ولم يكن من الرد على العدوان .. بد كانت الحرب ·

٢ ـ مواجهة العدو مواجهة مباشرة ، وتحذيره وانذاره في اكثر الاحيان ، قبل توجيه الضربة اليه ، حيث غالبا ما كان رد العراق ، مقابلة بالمثل ·· وخاصة فيما يتصل بضرب المنشات الاقتصادية ·

٣ ـ اعطاء العدو اكثر من فرصة لوقف اطلاق النار واللجوء الى التفاوض لحل النزاع ، والاعتراف بحقوق العراق المشروعة في ارضه ومياهه ، لدرجة ان العراق اوقف اطلاق النار من جانب واحد صبيحة يوم ٥ـ١٠ـ١٩٨٠. وهذه مبادرة اخلاقية لم تحصل في تأريخ الحروب ولا في اخلاقياتها ·

٤ ـ استبسال المقاتلين في ساحة المعركة والتسابق في البذل والعطاء ·

٥ ـ الابداع في التخطيط وفي ادارة رحى المعارك ، ومباغتة العدو بخطط وضروب من الشجاعة ، اربكت صفوفه والحقت به الهزائم المنكرة ، كما برز ذلك مثلا في دخول المحمرة ، وفي ملحمة الدبابات في الخفاجية ·

٦ ـ معاملة الاسرى والمستسلمين وسكان المدن والقرى التي دخلها جيشنا الظافر ، معاملة انسانية عالية ، دللت على عمق وعي جندنا ، وسعة قلوبهم ، واحترامهم لانسانية الانسان حتى لو كان عدوا ·

هذه ملامح بسيطة ، لكنها هامة ·· وقليل من كثير ··ومن شاء المزيد ، ان يستزيد ·· فالمعركة تطرح كل يوم ، ضروبا من البسالة ، والابداع في العمل العقلي والجسدي ، وضروبا من الاخلاق ·· قلما شهدها تأريخ البشرية الحربي والعسكري ·



مجبل لازم المالكي

فجرت معركة التحرير بركانـا ... ورحت تبتلع الصحراء طوفانا
وماج جحفلك الميمون يسرجه ... سيف يسوق فلول الفرس قطعانا
ياغارسا في عيون الموت ملحمة ... تخضر فوق شفاه المجد الحانا
جلجل ، فشمسك في (الاحواز) ساطعة ... والفجر يرقص في (شيرين) جذلانا
فتى الشموخ اذا ما استفحلت محن ... واغتيل وجه الضحى زورا وبهتانا
ودنس التربة العذراء مختلس ... واشتط في غيه المعتوه عدوانا
ارخى على حد سيف الموت مهجته ... وراح يزحف للهيجاء صديانا
هيهات يخبو على الغبراء منتفضا ... ما زال يغمس في الاضلاع ايمانا
صوت العروبة وهج سال في دمه ... وعشق بغداد يندى فيه تحنانا
حدق فديتك ـ كم مزقت افعى ... تبرقعت تحت جنح الليل ذؤبانا
تمد للقاصب المجوع الف يد ... وتغتذي من حطام العار الوانا
ويلمها زمر موبوءة نسيت ... ان سوف يكنسها التاريخ جرذانا
هذا لظى الزحف يزكو في مواكبه ... مهما استبد ازيز القصف نيرانا
هذا لظى الزحف لم تنضب ذخيرته ... حتى يكلل هام الصيد تيجانا
ويشعل الروح في اوصال عاشقة ... لما تزل باسمها تسمو ضحاياتا
من قبل الف وليل الهم مختلج ... وصرخة الارض تدوي في حنايانا
من قبل الف وروح القدس نازفة ... وما تزال تعب الصمت سلوانا
كانما لم تتوج شمس حاضرة ... ولم تقوض بيوت الشرك اوثانا
ولم تقل للدنى تيهي بنا نسبا ... وسمرينا بسوح العز فرسانا
الله ياموكبا للبعث فجره ... عشق الرفاق واعلى مجده شانا
ياموكب الامة السمحاء ياقدرا ... ضم الملايين قل جاءت سراياتا
القادسية تزهو في طلائعها ... يشد رايتها صدام نشوانا
ليث اذا اغبرت الافاق شعشعها ... واجتاح فيها عباب الموج ربانا
وان تشظت تخوم البيد صاغ لها ... من وحي حكمته عزما وايمانا
من صلب طينتها احلامه تبعث ... فاخضوضرت عزة فيه ورضوانا
ومن رؤاه تسامت وارتدت حللا ... تضوعت بعبير المجد ريحانا
بوركت ياقائدا للزحف تنشره ... ينقض فوق سرايا البغي عقبانا
بوركت يزجيك (سعد) عرسبيرقيه فتحتويه وتمضي فيه ميسانا
تطرز الحلم المأمول تسكبه ... ضوءا يشع بليل الجرح نديانا
وتسترد الفتوح الزهر في وطن ... يظل فوق الذرى يختال ريانا
من هاهنا تشرق الرايات زاهية ... ويورق النصر في الاحداق مزدانا
اولاء ابناؤك ارتجت بهم فزعا ... خيول كسرى تلوك الموت خذلانا
والله ما استصرختنا ـ الدهر ـ سيدةالا وطرنا لها خيلا وفرسانا
مدججين بعزم لا تزحزحه ... ريح الخطوب ولا تطفيه بركانا
فاشعل بنا الارض واقحم كل ما نصبوا ... وما استظلوا به وانجاب عريانا
هوى الضلالة اعمى كل باصرة ... واجج الطغمة الرعناء اضغانا
فاخلولقت ريحهم وانهد كاهلهم ... ولم يذوقوا هوانا مثل ماكانا

من هو ميشيما ؟!

ايمان احمد

يحوز الروائي الياباني يوكيو ميشيما (١٩٢٥ ـ ١٩٧٠) على احترام واعجاب الكثير من المثقفين العرب ، واقول المثقفين لان القارىء الاعتيادي (غير المختص) لايكاد يعرف عن هذا الكاتب شيئا ، ولم يقرأ له شيئا ، اذ ان ايا من اعماله ، وهي (٢٥٧) كتابا في مجموعها ، لم تترجم الى العربية ، ماعدا رواية واحدة فقط لذلك فان معظم مانعرفه عنه ، نعرفه من خلال ما تنشره الصحف والمجلات الغربية ، او العربية نقلا عن الاولى ·

ومما نعرفه عن هذا الكاتب ، ان له موقفا من الحضارة الغربية الصناعية ، وانه طالما دعا الى تحصين اليابان ضد تسرب مظاهر هذه الحضارة اليها ، والى المحافظة على التراث الياباني العريق والنهوض به في مواجهة الغزو الغربي · غير أن المحير ان هذا الكاتب بالذات يحوز على اهتمام بالغ من قبل الصحافة الغربية ، اهتمام يكاد يكون تمجيدا · انكر هنا على سبيل المثال دراسة مطولة نشرتها مجلة «ادب العالم ··· اليوم» وهي مجلة ادبية فصلية تصدر عن جامعة اوكلاهاما ، تعنى بادب العالم (ولكن ليس كله) ! · تناولت الدراسة مسرحية ميشيما «الطبل الحريري» وعلاقتها بمسرح «النو» الياباني العريق ، وبفلسفات اليابان القديمة · تقول كاتبة الدراسة ، وتدعى «بتينال · ناب» في مستهل دراستها : « يوكيو ميشيما روائي وشاعر وكاتب مسرحي ومخرج سينمائي ومؤلف ناجح لعدد من مسرحيات «النو» ·

ولانه دارس متعمق في الفلسفة والتاريخ والثقافة اليابانية ، وفي خصائص مسرح «النو» العريق ، فقد استطاع ان يوسع مدى هذا الشكل المسرحي ، ويبلوره باساليب حديثة ، ليجد اجابات لبعض الحاجات الروحية المعاصرة » ·

وتقول ايضا : «ولانه تربى تربية الساموراي ، وتثقف وفقا لمعتقدات طبقته هذه ، حيث قانون القوة هو السائد ، فقد كانت الشجاعة والارادة والاخلاص للامبراطور مفاهيم اثرت عليه منذ طفولته · قوي في سلوكه ، نزيه في احكامه ، متواضع في مواقفه ·

اضافة الى ان تربيته العسكرية جعلته بارعا في فنون الكندو (المبارزة بالعصي) وفي الكاراتيه· غير أن هناك جانبا اخر في شخصية هذا الرجل الحديدي : شخصية الشاعر · فقد استطاع بحساسيته الخاصة ان يستوعب نواحي الرقة في الفن الياباني · لقد أحس بحيوية العالم الشرقي الشائك ، وتوغل في ادق عناصر الطبيعة ···· اكد ميشيما في اعماله على ثراء التراث الياباني ، والتحدي الكبير الذي كان على الثقافة اليابانية أن تواجهه في العصور الحديثة » ·

ان تنشر مجلة مثل «ادب العالم ··· اليوم» كلاما مثل هذا عن كاتب مثل ميشيما ، كما عرفناه مما يقال عنه ، فلابد ان يكون هذا الكاتبواحدا من اثنين لا ثالث لهما قطعا : فاما ان يكون فائق العبقرية بدرجة لا يمكن للمجلة باي شكل من الاشكال ان تتجاهله ، او ان يكون عميلا موظفا لخدمة المؤسسات الاميركية · فمن منهما هو ميشيما ؟؟

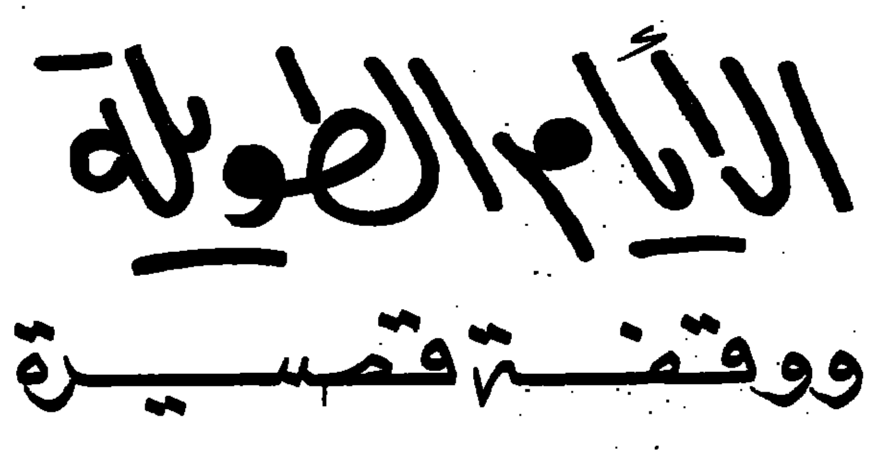
قبل أيام نشرت مجلة عربية خبرا مفاده أن احدى المجلات الادبية العربية استلمت تقريرا من اليابان يستغرب فيه اليابانيون التكريم الذي يلقاه ميشيما في الاقطار العربية ·

ذلك أن الروائي الياباني ، حسب قول المجلتين ، (الذي اثنى عليه الكتاب العرب نقلاعن الكتابات التي ظهرت في الغرب ، وابنوميكثير من الاطراء المستند الى الخيال والترويج الدعائي الغربي هو أحد دعاة الصهيونية الكبار في اليابان، لقد سخر ميشيما قلمه ولسانه للثناء على «اسرائيل» وتمجيد اعمالها) ·

واضاف التقرير ، كما تقول المجلة ، : ان ميشيما يمثل في بلاده قمة الاسفاف الادبي ، وانه كان يمثل حثالة المفكرين اليابانيين ·· (كان يريد أن يعود باليابانيين الى عهد العسكرية الفاشية التي بطشت بثلاثة ارباع اسيا باسم تخليصها من الاستعمار ولكنها فرضت عليها استعمارا لايقل بشاعة عن الاستعمار الغربي ،ومع ذلك سوغ ميشيما استعمار «اسرائيل» لفلسطين واعتبر العرب شعبا متخلفا) ·

ولكن المجلة التي ننقل عنها هذا الخبر لم تذكر اسم او هوية الجانب الياباني الذي بعث بالتقرير ، او اسم المجلة الادبية العربية التي استلمته ، ولذلك يبقى ، رغم خطورته مجرد خبر قد يكون صحيحا او غير صحيح ، خاصة وان المجلة نفسها نشرت الى جانبه حديثا قصيرا مع الكاتب المسرحي الاميركي الصهيوني ارثرميلر ·

ولاتكمن خطورة هذا الخبر في كون ميشيما صهيونيا او غير صهيوني ، على الاطلاق لان الخطورة الحقيقية تكمن في هذه الظاهرة التي باتت تتكرر بين فترة واخرى ، فكم من مرة فوجئنا بكاتب او فنان ، وهو يتخذ موقفا، او يدلي بتصريح ما ، او يقوم بزيارة الارض المحتلة فلا نملك الا ان نعلن ان الوجه الحقيقي له قد انكشف ، وانه لم يعد قادرا على خداعنا اكثر من ذلك · اليس من الاجدى لنا ان نطلع بشكل مباشر على اعمال اي كاتب مهما كان كبيرا ونكون رأينا الخاص بنا ، حتى لانفاجأ يوما ما برجعيته او فاشيته او صهيونيته او ··· الخ· وان نتخلى عن استسهال الطريق واستعارة اراء الغير ؟ ·



ثبات نايف

لعلي لا اكون مخطئة اذا ما قلت ان انتاج فيلم «الايام الطويلة» ، الذي شاهدناه جميعا من على شاشة التلفزيون ليلة ٧ـ٨ ـ٢ـ١٩٨١ والذي قامت بانتاجه المؤسسة العامة للسينما والمسرح ، اقول ان انتاج هذا الفيلم لم تكن غايته تسجيل احداث سياسية لم يكن بالامكان تسجيلها بالصورة ساعة وقوعها ، وانما كانت الغاية هي اخراج رواية سينمائية تحكي قصة حياة السيد الرئيس صدام حسين كمناضل اسهم في تأدية دور بارز في مسيرة حزب البعث العربي الاشتراكي وتميزت حياته الشخصية باحداث ومواقف كانتباشيه بالامتحان الصعب ·· مر به وخرج بنجاح اثبت فيه فيما بعد انه اهل للدور الاعظم وهو قيادة جماهير الامة في مسيرتها النضالية في هذه المرحلة الصعبة من تاريخها ·

كمشاهدة فقط اقول ويتفق معي الكثيرون ممن شاهدوا الفيلم ـ بان المؤسسة نجحت في عمل فيلم تسجيلي لاحداث وقعت فيمرحلة من مراحل نضال الشعب العراقي ·

اما محمد الصكر الذي لعب دوره الشاب صدام كامل فلم يستطع ملء دوره كما كان متوقعا لسبب بسيط ذلك ان اختيار هذا الشاب لم يكن لموهبته الفنية التي كان يجب اعطاؤها الاولوية لدى اعطائه هذا الدور بل ان المخرج اختاره لوجود شبه كبير في ملامحه وملامح السيد الرئيس عندما كان في العشرين من عمره وهي المرحلة التي يتحدث عنها موضوع الرواية ·

ولابد من ذكر ان الفيلم نجح في اعطاء صورة عن حقيقة الاوضاع في تلك الفترة وفشل في نقل الجوانب الانسانية لشخصية محمد الصكر ورفاقه الى المشاهد الاجنبي لا الى المشاهد العراقي ، ذلك ان العراقي تابع محمد الصكر بحب واعجاب نابع في الحقيقة من حبه واعجابه بالشخصية التي يؤدي دورها وهي شخصية القائد الفذ صدام حسين ·

اترك لذوي الاختصاص في مجال السينما تشخيص نقاط الضعف في الفيلم اهو في النص الاصلي للرواية ام في الحوار ام في التمثيل ام في الاخراج والاشارة بجرأة الى تلك النقاط لتتمكن المؤسسة العامةللسينما والمسرح تفاديها مستقبلا ولدى اقدامها على القيام بعمل ضخم كهذا ·

ولكن ماذا بعد الايام الطويلة ··؟

مشاريع المؤسسة العامة للسينما والمسرح تتضمن انتاج الجزء الثاني من الرواية ·

ونتامل ان لا تتوقف المؤسسة عن انتاج افلام من هذا النمط افلام روائية ناجحة يمكن ان تخاطب بها عقل العالم ونزيل ما علق في الاذهان من تشويهات لتاريخناوحاضرنا·

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد داودا كيرابا جاوارا رئيس جمهورية غامبيا بمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية غامبيا .

وفيما يلي نص البرقية :

سيادة داودا كيرابا جاوارا رئيس جمهورية غامبيا ـ بانجول يسرنا ان نبعث لسيادتكم باسم حكومة وشعب العراق وباسمنا شخصيا احر التهاني والتبريكات بمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية غامبيا متمنين لشخصكم الصحة والهناء ولشعب غامبيا الصديق التقدم والرفاه .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

المشاركون في اجتماع مجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني يحيون المواقف الشجاعة لبطل التحرير القومي

حيا المشاركون في الاجتماع الاول لمجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني المواقف الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لدحر المخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف القضايا المصيرية لامتنا العربية ومن اجل استعادة السيادة العربية على الاراضي والمياه المغتصبة .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اجتماعاتهم .

فيما يلي نصها .

نحن المشاركين في الاجتماع الاول لمجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني المنعقد في بغداد للفترة من ١٥ـ١٩ شباط .

نرفع لسيادتكم اسمى معاني الشكر والتقدير لما قدمته حكومة الجمهورية العراقية بقيادتكم الحكيمة من دعم ورعاية للاتحاد خلال مرحلته التاسيسية ونعاهدكم باننا سنعمل جاهدين بكل امكاناتنا وطاقاتنا من اجل النهوض بالتعليم التقني في الوطن العربي الى مراحل متقدمة ومتطورة وان نسعى الى توحيد الجهد العربي نحو اعداد اطر تقنية مؤهلة علميا وتقنيا لتأخذ دورها المنشود في تنفيذ برامج التنمية القومية الشاملة والبناء الحضاري لامتنا العربية المجيدة .

وننتهز هذه الفرصة لنحيي مواقفكم الشجاعة لدحر مخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف القضايا المصيرية لامتنا العربية من اجل اعادة السيادة العربية على الاراضي والمياه المغتصبة .

واننا لعلى ثقة عالية ان يستمر دعمكم ورعايتكم لاتحادنا الناشيء ليتمكن من تحقيق الاهداف التي تأسس من اجلها .

دمتم قائدا مباركا في مسيرة الوطن والامة .

الدكتور
هاشم محمد سعيد عبدالوهاب
الامين العام للاتحاد
العربي للتعليم التقني

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى جماهير كربلاء ينقلها الرفيق عبدالفتاح محمد امين

نقل السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي القائد المناضل صدام حسين الى جماهير محافظة كربلاء مؤكدا أن قيادة الحزب والثورة تولي محافظة كربلاء وعتباتها المقدسة اهتماما متزايدا ومستمرا لمكانتها الدينية والتاريخية .

جاء ذلك خلال زيارة السيد الوزير لمحافظة كربلاء صباح امس للاطلاع على سير تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية التي تنفذها الوزارة في المحافظة من اجل تقديم المزيد من الخدمات للمواطنين .

وعند وصول السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى المحافظة ادى مراسيم الزيارة لمرقدي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام ثم اطلع بعد ذلك على مشاريع التعمير والصيانة التي تنفذ في الروضتين بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي الروضة الحسينية المطهرة التقى السيد الوزير بحضور السيد عدنان داود محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي بالسادة العلماء ورجال الدين الافاضل وسدنة الروضتين المطهرتين حيث اكد لهم ان قيادة الحزب والثورة تولي اهتماما كبيرا بالعتبات المقدسة انطلاقا من الايمان الراسخ بقيم الاسلام ومكانة المحافظة لدى المسلمين عموما .

وقال السيد الوزير ان معركتنا المقدسة مع العدو الفارسي سوف تتوج بالنصر وسنستعيد كامل حقوقنا المغتصبة التي يحاول المتغطرسون عدم الاعتراف بها .

واضاف : وكما قال الرئيس القائد صدام حسين اذا لم يقبلوا فانهم سيركعون بالتالي لحقوقنا العادلة لاننا على حق وهم على باطل .

وكان الشيخ حسن الصغير عضو لجنة التوعية الدينية قد القى كلمة في بداية اللقاء ثمن فيها اهتمام ورعاية قيادة الحزب والثورة للعتبات المقدسة واماكن العبادة ورجال الدين الافاضل وشؤون المسلمين في انحاء العالم معاهدا السيد الرئيس القائد صدام حسين على حماية الثورة والتصدي لكل معتد اثيم يحاول النيل من كرامة الامة وعزتها .

ثم تفقد السيد عضو مجلس قيادة الثورة مشروع الماء الصافي الذي ينفذ حاليا في المحافظة بكلفة عشرين مليون دينار حيث استمع من مدير المشروع الى المراحل المنجزة من المشروع .

ودعا السيد الوزير العاملين في المشروع الى ضرورة بذل الجهود الاستثنائية لانجازه قبل موعده المحدد لتغطية احتياجات المحافظة من الماء الصافي .

ترأس بعدها السيد الوزير اجتماعا موسعا في مديرية بلدية كربلاء لمدراء البلديات في المحافظة واعضاء مجلس الشعب المحلي والمجلس البلدي بحضور السيد المحافظ والرفاق اعضاء قيادة الفرع والسادة رؤساء الوحدات الادارية لمناقشة سير تنفيذ المشاريع الخدمية واحتياجات المحافظة الى مختلف المشاريع .

واكد السيد الوزير على ضرورة اعتماد التخطيط العلمي والعمل بصيغ ثورية ديمقراطية في الممارسات اليومية مع المواطنين باعتبارها الاسلوب السليم والفاعل في تحقيق نتيجة سريعة ومتوازنة في القطر مشيرا الى ضرورة الاسراع بانجاز المشاريع التي امر السيد الرئيس القائد بتنفيذها في المحافظة .

ثم رأس السيد الوزير اجتماعا اخر عقد في قاعة الادارة المحلية لرؤساء الدوائر المركزية في المحافظة لمناقشة سير تنفيذ المشاريع التنموية في المحافظة قدم خلاله السيد المحافظ تقريرا مفصلا عن المشاريع التي تنفذ في المحافظة والتي تزيد كلفتها على ٣٠٠ مليون دينار .

بعد ذلك تفقد مديرية منشأة نقل الركاب بالمحافظة واستمع الى تقرير مفصل عن اعمال المديرية وابدى توجيهاته بشأن تقديم المزيد من الخدمات للمواطنين .

ثم زار بعد ذلك مقر قيادة فرع كربلاء للحزب وتدارس مع الرفيق خليل ابراهيم امين سر قيادة فرع كربلاء احتياجات المحافظة الى مختلف المشاريع .

هذا واوعز السيد الوزير بتأمين جميع احتياجات المحافظة الى المشاريع الخدمية الجديدة وتخصيص مبلغ نصف مليون دينار اضافة الى المبلغ المخصص لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع ربط الروضتين الحسينية والعباسية بساحة واحدة لانشاء الابنية على جانبي الساحة والتي تشمل الفنادق والمطاعم والمكاتب التجارية .

لجنة فنية لتجارب مكننة المحاصيل الزراعية والصناعية

تنفيذا لتوجيهات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قررت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي تشكيل لجنة فنية لوضع القرارات الخاصة بتطبيق تجارب مكننة المحاصيل الزراعية والصناعية الواطئة على نطاق واسع في القطر .

وتقوم اللجنة التي تضم عددا من الاخصائيين بدراسة واقع تجربة مكننة المحاصيل المذكورة وامكانية تطبيقها في حقول ونشاطات القطاع الخاص الى جانب وضع البرنامج المطلوب للنهوض بعمليات المكننة الزراعية في مجال المحاصيل الزراعية والصناعية .

بحث سبل التعاون في المجال الصناعي والتجاري مع بلغاريا

وصل الى بغداد الليلة الماضية السيد ايفانون نائب وزير الصناعة البلغاري على رأس وفد في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام .

وقال السيد ايفانون انه سيجري مباحثات مع المسؤولين في القطر تتناول سبل تطوير التعاون التجاري والصناعي بين العراق وبلغاريا والاسراع بانجاز المشاريع التي تقوم بتنفيذها شركات بلغارية في القطر .

المشاركة باعمال المؤتمر العام لشبيبة حزب الحرية السري لانكي

يشارك وفد من الاتحاد العام لشباب العراق في اعمال المؤتمر العام لشبيبة حزب الحرية السري لانكي التي تبدأ في كولومبو في الثاني عشر من الشهر المقبل .

وقال مصدر في المكتب التنفيذي للاتحاد ان هذه المشاركة تأتي في اطار تعزيز علاقات الصداقة والتضامن بين شبيبة وشعبي البلدين الصديقين ووقوفهما المشترك ضد المخططات الامبريالية والرجعية .

واع

وزير الثقافة والاعلام يوقع عقدا لتطوير مشاريع الاذاعة والتلفزيون

وقع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس عقدين مع احدى الشركات العالمية لتطوير مشاريع الاذاعة والتلفزيون بكلفة ٤٩ مليونا و ٨٠٠ الف دينار ..

ويشمل العقد الاول الذي تبلغ كلفته ٣١ مليونا و ٨٠٠ الف دينار انشاء مبان متعددة وتجهيز معدات اذاعية ولاسلكية لتقوية البث الاذاعي في كافة انحاء القطر .

اما العقد الثاني الذي كلفته ١٨ مليون دينار فسيشتمل على انشاء مبان وتجهيز معدات اذاعية احتياطية لشبكات البث الاذاعي في القطر .

ودعا السيد الوزير خلال توقيع العقد الى انجاز المشروعين بالوقت المحدد لاهميتهما الاعلامية .. هذا وابدى ممثل الشركة العالمية الذي وقع العقدين نيابة عنها استعداد شركته لانجاز العمل في المشروعين بالوقت المحدد بموجب العقد .

وحضر حفل توقيع العقدين السيد عبدالجبار محسن وكيل الوزارة وعدد من المديرين العامين والمسؤولين في الوزارة .

تكريم عمال عائدين من جبهات القتال

اقامت نقابة عمال البريد والبرق والمطابع والاعلام في محافظة بغداد حفلا تكريميا لعمالها المقاتلين العائدين من جبهات القتال .

ووزع هدايا النقابة السادة فلاح مطر رئيس المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال بغداد .

وحضر حفل التكريم المديران العامان لمنشأة الاتصالات السلكية واللاسلكية ودار الحرية للطباعة وعدد من رؤساء وسكرتيري النقابات العامة والفرعية في بغداد .

وتخللت الحفل اناشيد وطنية وقومية قدمتها فرقة الطلائع المركزية التابعة للاتحاد العام لشباب العراق .

واع

تصاعد النشاطات الجماهيرية لدعم معركة قادسية صدام والحفاظ على روح النصر
توجه مقاتلين من الجيش الشعبي الى الجبهة ـ ندوات ودورات ثقافية ـ قوافل اعلامية وفنية الى جبهات القتال

تتصاعد النشاطات والفعاليات الجماهيرية في محافظات القطر لدعم المعركة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الغزو الفارسي العنصري .

● **ندوة لشرح ابعاد قادسية صدام**

فقد جددت الملاكات الشبابية والطلابية بمحافظة القادسية العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ان تكون بمستوى المسؤوليات النضالية والتاريخية لتعزيز انتصارات جيشنا الباسل وشعبنا العظيم في قادسية صدام وحشد كل الطاقات دفاعا عن ارض الوطن والامة .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة موسعة عقدت في قاعة الاعلام الداخلي بالديوانية استعدادهم لبذل اقصى الجهود لخدمة المعركة .

وحضر الندوة الرفيق كريم حسن رضا امين سر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيقان عبد جهاد عباس وحامد رشيد حامد عضوا قيادة الفرع .

واستعرض الرفيق كريم حسن رضا في كلمة له بالندوة الاطماع والاعتداءات الفارسية المتكررة ضد قطرنا وقال ان العدو الفارسي العنصري فرض علينا الحرب وكان لابد من الرد عليه بعنف دفاعا عن شعبنا ووطننا ومن اجل استرجاع حقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا .

والقى الدكتور صفاء صالح العمر عضو قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس الاول محاضرة بعنوان (قادسية صدام) طريق النهوض القومي المعاصر تناول فيها المستجدات التي افرزتها معاركنا ضد العدو الفارسي في تعبئة الجماهير العربية من اجل تحرير كامل الاراضي المغتصبة .

واكد ان البطولات التي انفردت بها فصائلنا المناضلة قدمت الدليل على اصالتنا العربية التي عززت بالنصر المؤزر ضد العدو الفارسي العنصري .

وعاهدت الوجبة الثالثة لمقاتلي الجيش الشعبي لمنطقة واسط المتوجهة الى احدى جبهات القتال امس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين على البذل والعطاء لتحقيق الانتصارات في معركة قادسية صدام حتى يذعن العدو الفارسي العنصري لحقوقنا العادلة .

والقى الرفيق عبد الحسن حريز السلطان قائد منطقة واسط للجيش الشعبي كلمة في حفل توديع المقاتلين الذي حضره عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ووكيل المحافظ اكد فيها أن مساهمة مقاتلي الجيش الشعبي الى جانب قواتنا المسلحة في معركة الشرف والكرامة ضد الفرس المعتدين قد جسدت الفعل الثوري للجيش الشعبي وامكانياته الهائلة في القتال لتحقيق الانتصارات على اعداء الامة العربية .

وكانت هذه الوجبة قد انهت تدريبات مكثفة على استعمال السلاح في معسكر القارسي العربي للتدريب الاجمالي استمرت اسبوعين .

● **دورات ثقافية**

وناقشت اللجان النقابية التابعة للاتحاد المحلي لنقابات عمال البصرة في ام قصر مساء امس الاول خطة مدرسة العامل النقابية لهذا العام ومستلزمات تنفيذها وتعبئة الجماهير العمالية في خدمة اهداف المعركة .

وتقرر في الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين النقابيين بالمحافظة تنظيم دورات ثقافية في ام قصر لجميع قطاعات العمل بالاضافة الى تنظيم اربع دورات ثقافية في المنشأة العامة للحديد والصلب خلال هذا العام .

واكد المجتمعون اهمية الثقافة العمالية في تعميق الفكر القومي الاشتراكي في صفوف الجماهير العمالية واستعدادهم الدائم لتحقيق النصر القومي على الفرس العنصريين في معركتنا معركة قادسية صدام .

● **قافلة اعلامية لجبهة القتال**

كما نظم الاتحاد العام لنساء العراق فرع المثنى قافلة اعلامية للقاطع الجنوبي من جبهات القتال شاركت فيها رئيسة وعضوات الفرع وعدد من ذوي مقاتلي الجيش الشعبي .

وتقوم القافلة بزيارة للقطعات العسكرية ومقاتلي الجيش الشعبي في المناطق المحررة وتقديم الهدايا التقديرية ونقل الرسائل من والى المقاتلين .

تكريم ذوي الشهداء من الطلبة

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق تنظيم فعاليات مركزية في محافظات القطر لتكريم ذوي الشهداء من الطلبة تعبيرا عن الاعتزاز ببطولات وتضحيات ابنائهم الشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية تربة الوطن .

جاء ذلك في تعميم اصدره المكتب التنفيذي بهذه المناسبة واكد ان الاستعداد العالي للتضحية والفداء والاستشهاد الذي عبر عنه طلبتنا من ذوي الشهداء كان واحدا من الافرازات الفريدة والمهمة لمعركة قادسية صدام للحفاظ على روح النصر .

وتجسدت هذه الحالة في ضوء ما اظهره طلبتنا من اولاد وبنات الشهداء وذويهم عندما امتثلوا والرغبة بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين بعدم ارتداء مظاهر السواد والحزن على ارواح ابنائهم .

● **تكريم عمال مبدعين**

وكرم المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي لنقابات عمال محافظة اربيل (١٥٠) من العاملات المبدعات في مجالات الانتاج .

وسيتم تقديم الهدايا التكريمية لهن خلال احتفال خاص يقام في الثامن من اذار المقبل بمناسبة عيد المرأة العالمي .

وقرر المكتب خلال اجتماع عقده امس توزيع اعضائه على مراكز واقضية ، ونواحي المحافظة لعقد اجتماعات مع اللجان النقابية ولجان العمل المشتركة والهيئات الادارية للتنظيمات العمالية لشرح ابعاد معركة قادسية صدام ودور العمال في دعم المعركة من خلال زيادة الانتاج .

كما سيتم خلال ذلك تسمية العمال المبدعين لترشيحهم لنيل وسام العمل او الشهادات التقديرية .

وتقرر ايضا اعداد جدول زمني تقوم بموجبه النقابات الفرعية بتنظيم حملات من العمل الشعبي خلال ايام العطل الرسمية والاسبوعية لتنظيم وتنظيف مدينة اربيل .

وقد انهت بعثة فنية واعلامية لمديرية الاعلام الداخلي لمحافظة التأميم جولة في القاطعين الجنوبي والاوسط من جبهات القتال مع العدو الفارسي .

وزارت خلالها قطعات قواتنا الباسلة وقدمت لها عروضا من الفعاليات الفنية والثقافية .

ووزعت البعثة صور السيد الرئيس القائد بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على أبناء حي البعث في مدينة المحمرة وانشدت اغاني واناشيد وطنية وقومية في حفل نظمته بالهواء الطلق في الحي .

وافتتح السيد صبري متنيل المدير العام لتربية المحافظة المعرض التشكيلي لطلبة متوسطة ابي عبيدة عامر بن الجراح جسدت لوحاته انتصارات جحافل قواتنا المسلحة البطلة وملاحم المجد التي سطروها لشعبنا وامتنا .

وافتتحت الشعبة الاتحادية لفرع الاتحاد العام لنساء العراق في قضاء دبس امس سوقا شعبية في ناحية القدس ضمت نتاجات نساء الناحية من الملابس واعمال الخياطة والابرة والصناعات الشعبية خصص ريعها لمساعدة عوائل الشهداء .

● **ندوة جماهيرية**

ونظمت فرقة الجزائر التابعة لشعبة ابي تمام لحزب البعث العربي الاشتراكي ندوة جماهيرية كرست لشرح ابعاد معركة قادسية صدام .

وتحدث الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى للحزب بالندوة عن متطلبات معركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين مستعرضا الاطماع الايرانية والاعتداءات المتكررة على الجناح الشرقي لامتنا العربية وقال ان هذه الانتصارات هي خطوة على طريق تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة وفي المقدمة فلسطين .

وجددت الجماهير المشاركة بالندوة في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين استعدادها للمساهمة في المعركة للدفاع عن تربة الوطن والامة .

● **معرض فني**

واقام فرع الاتحاد العام لنساء العراق في منطقة الحكم الذاتي بمحافظة دهوك امس معرضا للصور الفوتوغرافية في مدرسة كلستان الابتدائية للبنات لمناسبة ذكرى عروس الثورات ثورة ٨ـ شباط المجيدة وانتصارات جيشنا المظفر على العدو الفارسي .

وضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه الرفيقان عبدالرحمن محمد علي وعبدالمنعم حسن عضوا قيادة شعبة دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية وجمهور من المواطنين ويستمر ثلاثة ايام ٢٧ صورة فوتوغرافية عكست مساهمة المرأة في دعم المعركة وتعميق منجزات ثورة ١٧ تموز في مختلف المجالات .

وعبرت جماهير محافظة صلاح الدين خلال ندوة نظمها مساء امس الاول مجلس الشعب المركزي بالمحافظة لفروعه بالاقضية والنواحي عن اعتزازها بانتصارات جيشنا الباسل على الفرس العنصريين .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين في ختام الندوة استعدادها لدعم المعركة والحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافل قادسية صدام .

وناقشت الندوة التي شارك فيها السيد عيادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين والرفيق عارف كطه سهيل نجم امين سر قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة رؤساء واعضاء مجالس الشعب والمنظمات المهنية والشعبية والدوائر والمؤسسات بالمحافظة ابعاد معركتنا القومية ضد العدو الفارسي اضافة الى مناقشة احتياجات مواطني المحافظة لمختلف الخدمات .

ونظمت مديرية تربية صلاح الدين امس معارض فنية متجولة للملصق السياسي في اقضية ونواحي المحافظة عبرت عن التفاف جماهير قطرنا حول قيادة السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين .

ونظم فرع الاتحاد العام لنساء العراق بمحافظة المثنى خلال الاسبوع الحالي عددا من الندوات في المدارس الشعبية ومراكز محو الامية بمناطق متفرقة من المحافظة كرست لشرح دور الجماهير النسوية في الحفاظ على روح النصر .

واكدت النساء في ختام هذه الندوات استعدادهن المطلق للبذل والعطاء على طريق تحرير كامل التراب العربي المغتصب وبناء المجتمع العربي الجديد .

محاضرة عن التطبيقات الاشتراكية للثورة

نظمت مديرية التوجيه السياسي في الشرطة العامة ندوة لجهاز قوى الامن الداخلي عقدت في بهو كلية الشرطة مساء امس والقى السيد محسن خليل مدير عام مركز البحوث والمعلومات في مجلس قيادة الثورة محاضرة في الندوة تناول فيها التطبيقات الاشتراكية لثورة ١٧ـ٣٠ تموز واثرها في تحقيق النصر .

وقال المحاضر ان الثورة هيأت جميع مستلزمات النصر في معركتنا القومية التي فرضت علينا من قبل العدو الفارسي والتي تمثلت في اقامة نظام سياسي يعبر عن ضمير الشرائح الاجتماعية في مجتمعنا وبناء الانسان واقامة علاقات اجتماعية انتاجية بين المواطنين تقضي على التفاوت الطبقي والظواهر المتخلفة كالجهل والامية والامراض الاجتماعية لبناء مجتمع متقدم ومتطور .

خطط انمائية لتوفير الخدمات الاجتماعية لعمال القطر

اعدت المؤسسة العامة للتقاعد والضمان الاجتماعي خططا انمائية طموحة لتوفير الخدمات بكافة انواعها للعمال في جميع محافظات القطر .

وتشمل هذه الخدمات تنفيذ ٢٥ مشروعا للخدمات الاجتماعية بكلفة ٣١ مليون دينار موزعة على كافة محافظات القطر منها ٤١ مشروعا بوشر بتنفيذها بكلفة ٢٠ مليونا ونصف المليون دينار .

كما شكلت لجنة مهمتها دراسة افضل الصيغ لاستثمار اموال المؤسسة وفقا لتوجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

وتقوم المؤسسة بتنفيذ مشاريع الخدمات الاجتماعية العامة المباشرة التي تعود بالنفع على العمال واسرهم جميعا منها تأسيس مشاريع المراكز الاجتماعية وبناء المستشفيات ودور الحضانة ، ورياض الاطفال ، ودور العجزة ، والمدارس المهنية ، والمكتبات ، والابنية الثقافية والفنية والرياضية .

وقامت المؤسسة مؤخرا بدراسة امكانية استثمار الاموال لانشاء مشاريع استثمارية تجارية تعود بالفائدة للمجتمع وبالتالي للعمال شملت هذه المشاريع مجمعات تسويقية وعمارات ومكاتب ودور سينما وادخل ذلك في خطتها الخمسية للسنوات ١٩٨١ـ١٩٨٥ .

وفد الاحزاب والحركات التقدمية في أميركا يزور القطر

وصل الى بغداد فجر امس وفد الاحزاب والحركات التقدمية في اميركا في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ويضم الوفد ممثلين عن الحزب الاشتراكي البورتريكي والحزب الثوري لعموم شعب افريقيا وحركة الهنود الحمر .

واكد اعضاء الوفد تقديرهم واعتزاز الاحزاب والحركات التي يمثلونها بالعراق قيادة وشعبا مثمنين المساعدات والدعم الكبيرين اللذين يقدمهما قطرنا للحركات التحررية في جميع انحاء العالم .

وكان باستقبال الوفد الرفيق عبدالكريم جهاد مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء المكتب .

احتفالات طلابية في اربيل

احتفلت الجماهير الطلابية في محافظة اربيل امس بالذكرى الثامنة والعشرين لتاسيس اتحاد طلبة كردستان العراق ..

واقيمت بهذه المناسبة التجمعات والندوات في جميع مدارس المحافظة تلي خلالها بيان مكتب سكرتارية الاتحاد حول المسيرة النضالية للاتحاد .

ودعا البيان الطلبة الى تجسيد انتصارات جيشنا الباسل وابناء شعبنا العراقي في معركة قادسية صدام بالممارسات عملية يومية والحرص على التحصيل العلمي .

ووزعت تنظيمات الاتحاد صورا وتقاويم مزينة بصور السيد الرئيس القائد صدام حسين كما احييت اللجان الاتحادية بالمدارس المتوسطة والاعدادية والمهنية حفلات فنية قدمت خلالها اغاني واناشيد عبرت عن الحب الكبير للسيد الرئيس صدام حسين وحيت انتصارات جيشنا البطل على الفرس العنصريين .

واقامت اللجان الاتحادية معارض للصور الفوتوغرافية والملصق السياسي جسدت نضالات واسهامات طلبة المدارس في دعم المعركة ضد العدو الفارسي .

استعدادات في اربيل للمشاركة في مهرجان الربيع

شكلت في اربيل امس لجنة مركزية برئاسة السيد يحيى محمد محافظ اربيل لاعداد مستلزمات مشاركة المحافظة في مهرجان الربيع الذي يقام في الموصل خلال نيسان المقبل .

ضمت اللجنة ممثلين عن الادارة المحلية والتربية والبلدية والمنظمات الجماهيرية ووكالة الانباء العراقية ونقابة الفنانين وعدد من الاجهزة الاعلامية اضافة الى لجنة فرعية برئاسة السيد معاون المحافظ للادارة المحلية لتتولى اختيار الانشطة التي ستشارك بها المحافظة في المهرجان وتهيئة مستلزمات اعدادها على ان تبرز تلك الانشطة الجوانب الاثارية والحضارية والتراثية وربطها بانتصارات شعبنا في معركة قادسية صدام .

واع

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد

دعوة ذوي الشهداء لاستكمال الاجراءات لتأمين شقة او دار او قطعة ارض سكنية لهم

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة دعت امانة العاصمة امس ذوي الشهداء او من ينوب عنهم الى مراجعة مديرية التخطيط والتصميم الاساسي التابعة لها لغرض استكمال الاجراءات الاصولية الخاصة بتامين شقة او دار او قطعة ارض سكنية .

واكد السيد سمير محمد عبدالوهاب امين العاصمة لوكالة الانباء العراقية ان هذا الاجراء ياتي تنفيذا لقرارات مجلس قيادة الثورة وللمكانة العظيمة للشهداء وضرورة تكريمهم ورعايتهم بما ينسجم وما قدموه للوطن والامة من تضحية كبيرة .

واضاف ان التعليمات قد صدرت الى الاجهزة المختصة في الامانة للاسراع في تنفيذ وانجاز المعاملات الخاصة بهذا الشان .

تفقد سير تنفيذ مشاريع الطرق والجسور في محافظة بابل

بابل ـ مراسل « الثورة » :

بحث السيد ارشد احمد محمد وزير الدولة سير العمل في مشاريع الطرق الرئيسية والزراعية والجسور التي يجري تنفيذها بمحافظة بابل ، وتدارس السبل الكفيلة بتجاوز المشكلات والمعوقات التي قد تعترض سير التنفيذ ، وذلك اثناء زيارته للمحافظة يوم امس .

وعقد السيد وزير الدولة اجتماعا في مديرية طرق المحافظة وتم استعراض مراحل التنفيذ الفعلي في المشاريع التي يجري العمل فيها حاليا ، التي تبلغ اطوالها ٢١٤ كيلو مترا وكلفتها ١٠ ملايين دينار والمشاريع التي يؤمل المباشرة بها خلال العام الحالي .

وقد دعا السيد الوزير خلال الاجتماع الى ضرورة مضاعفة الجهود للتسريع في انجاز هذه المشاريع ، وقال بأن اي جهد يبذله المواطن العراقي ، وان كان في الخطوط الخلفية هو خطوة ثورية نحو تعزيز الانتصار القومي الذي حققته جماهيرنا المناضلة بقيادة الرئيس القائد صدام حسين .

كما تفقد السيد الوزير مشروع انشاء الممر الثاني لطريق حلة ـ كفل ـ كوفة الذي يبلغ طوله ٦٥ كيلو مترا وكلفته ٣ ملايين دينار . وطريق ناحية الكفل ـ منطقة عوفي الذي يبلغ طوله ٢١ كيلو مترا بكلفة ٧٥٥ الف دينار .

وكان السيد الوزير قد التقى مع السيد كامل ياسين محافظ بابل وتدارس معه سير العمل في تنفيذ مشاريع خطة التنمية في المحافظة .

وزير التعليم العالي يطلع على سير التدريس بجامعة البصرة

زار السيد جاسم محمد الخلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس عددا من كليات جامعة البصرة واطلع على سير التدريسات فيها .

كما زار السيد الوزير يرافقه الدكتور عبدالاله الخشاب رئيس جامعة البصرة وعدد من عمداء الكليات والمسؤولين فيها مركز علوم البحار التابع للجامعة ومختبرات كليتي العلوم والتربية وزار ايضا الاقسام التابعة لكليتي الهندسة والزراعة .

واشاد السيد الوزير بالمستوى العلمي الذي بلغته الجامعة عبر مسيرتها وصولا لتحقيق اهدافها .

كما اطلع السيد الوزير على نشاطات فرع الاتحاد الوطني بالجامعة في هذه المرحلة التي يخوض فيها قطرنا المناضل معركته العادلة ضد الفرس المعتدين .

وكان السيد الوزير قد تفقد امس الاول الاقسام الداخلية لطلبة كلية الادارة والاقتصاد ودور الاساتذة في منطقة باب الزبير .

واع

توزيع قطع اراضي سكنية على عوائل الشهداء بالانبار

وزع السيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار امس سندات تمليك قطع الاراضي السكنية في قضاءي الرمادي وهيت وناحية الحبانية على عوائل شهداء القوات المسلحة الباسلة .

وتتراوح مساحات كل قطعة منها بين ٣٦٠ مترا الى ٢٩٠ مترا وعبرت عوائل الشهداء عن عظيم امتنانها لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على هذه المكرمة مؤكدة استعدادها الدائم لتقديم المزيد من التضحيات والحفاظ على روحية النصر .

ناقشة اجراءات تنفيذ حملة محو الامية في البصرة

تدارس اجتماع موسع عقده لجلس المحلي للحملة الوطنية شاملة لمحو الامية الالزامي في حافظة البصرة أطر تدعيم لاجراءات المتخذة لتنفيذ الحملة صيغ اكثر جدية .

واكد السيد زكي فيضي العلي ئب محافظ البصرة الذي ترأس لاجتماع على ضرورة المشاركة فاعلة من قبل اعضاء المجلس ه التقصي المستمر لاعمال لجان تابعة بوثائر محفزة من اجل تحقيق الافضل لابعاد الحملة .

وقرر المجلس في اجتماعه ذي حضره المسؤلون الاداريون ي اقضية ونواحي المحافظة توفير امل المستلزمات واتباع الصيغ استثنائية لانجاح الحملة .

دالة اوتوماتيكية حديثة ي صلاح الدين

يتمكن مواطنو محافظة صلاح دين اعتبارا من يوم أمس من لاتصال هاتفيا بجميع محافظات قطر ودول العالم مباشرة .

وقال مصدر في وزارة النقل المواصلات أن الاتصال سيكون بر بدالة هاتفية أوتوماتيكية سعة اربعة الاف خط هاتفي تهى العمل فيها مؤخرا وكلف فيذها مليونين ونصف المليون ينار .

ويذكر ان الوزارة ستقوم ضمن طتها لعام ١٩٨٣ بنصب بدالة خرى الكترونية بالمحافظة بسعة شرة الاف خط هاتفي . واع

٣١ حافلة جديدة حافظة البصرة

تسلمت مديرية مصلحة نقل لركاب في محافظة البصرة ٣٧ حافلة حديثة مصممة للنقل لداخلي تتسع لسبعين راكبا كدفعة ولى من مائة حافلة تتسلمها لمديرية خلال الاشهر الثلاثة لمقبلة .

وبهذا أصبح مجموع الحافلات العاملة بالخطوط الداخلية والخارجية بالمحافظة ١٣٩ حافلة .

نائب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية
خطة عمل طموحة تتماشى ودعم انتصارات شعبنا في قادسية صدام

كتب مندوب « الثورة » :

اعد مكتب شؤون الثقافة والاعلام في الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية خطة عمله للعام الحالي بشكل يتماشى والمرحلة الحالية التي يمر بها قطرنا في تصديه للاطماع الفارسية العنصرية في اشرف المعارك القومية على الجناح الشرقي للامة العربية .

اعلن ذلك السيد سعدون مصطفى نائب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية وقال ان الجانب الثقافي والاعلامي يشكل أحد الاركان الاساسية لمهمات تنهيض الريف سياسيا واقتصاديا واجتماعيا لما له من اثر فاعل في تهيئة اذهان الجماهير الفلاحية لتلقي ما هو جديد وهادف الى زيادة وتحسين الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني .

واشار الى ان الخطة تتضمن اعداد وتنفيذ العديد من البرامج المركزية والمحلية في مختلف انشطة التوعية والتثقيف ومحو الامية الفلاحية ورعاية الاسر الفلاحية المنتجة من خلال تشجيع الصناعات الريفية وتطوير المرأة الريفية في شتى المجالات لكي تأخذ دورها المطلوب في تنفيذ خطط وبرامج التنمية الريفية المتكاملة .

كما تشمل الخطة اقامة العديد من المهرجانات والمعارض الثقافية والزراعية في محافظات القطر واعداد البرامج الاذاعية والتلفزيونية والسينمائية التي تنسجم والتطور الحاصل في الريف بالتنسيق مع المؤسسات الاعلامية والثقافية لخدمة الجماهير الفلاحية اضافة الى اعداد النشريات والكتب الاعلامية والثقافية والملصقات الجدارية التي تعبر عن مساهمات الاتحاد في المناسبات الوطنية والقومية وتجسد افراح الفلاحين بمشاركتهم القطاعات الاخرى .

واضاف نائب رئيس الاتحاد ان خطة المكتب ستتولى بشكل جدي تطوير واعداد وتدريب الكوادر الفلاحية العربية من خلال اقامة العديد من الدورات التدريبية داخل القطر تتضمن برامجها زيارات ميدانية والقاء محاضرات متخصصة في جوانب الانتاج مع التركيز على الجانب العملي في هذه الدورات لاجل برمجة توجيهات قيادة الحزب والثورة في تطوير الكوادر العربية العاملة في الحقل الزراعي خدمة لخطط وبرامج التنمية الزراعية القومية .

كما تتضمن الخطة اعداد برامج متكاملة في مجال التدريب المهني والتعاوني والثقافي للفلاحين داخل وخارج القطر بمدد تتراوح ما بين ٦ـ٤٥ يوما لكي يستوعبوا الاستخدام الامثل للاساليب العلمية الحديثة في الزراعة .

واكد السيد سعدون مصطفى ان برامج وفقرات خطة مكتب الثقافة والاعلام تأتي تطبيقاتها على الواقع الميداني ضمن سقف زمني محدد بالتنسيق مع مكاتب الاتحاد الاخرى وبالتعاون مع الاجهزة الفنية في المؤسسات والدوائر الاعلامية .

حلقة تدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية

نظمت وحدة التدريب في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة صباح أمس حلقة تدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية .

وتناولت الحلقة التي شارك فيها ١٧ معلما كيفية استعمال جهازي العارض فوق الرأس والميكروسكوب بهدف رفع مستوى الكفاءة المهنية للملاكات التعليمية للوصول الى افضل الصيغ التربوية والفنية ولمواكبة التطور العلمي الحديث .

دورة لادارة المستشفيات وفق الصيغ الحديثة

بدأت يوم أمس الدورة الخاصة لادارات المستشفيات وفق الصيغ الحديثة في المؤسسة العامة للتعليم والتدريب الصحي والتي اعدتها مديرية التنظيم والاساليب التابعة لوزارة الصحة .

وتهدف الدورة التي تضم ٣٠ مشاركا الى رفع كفاءة الكوادر الادارية الوسطى في الدوائر والمؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة وتأهيلهم لاكسابهم الخبرات الادارية المتطورة والحديثة بما ينسجم وطموحات خطة التنمية في القطر .

ويتلقى المشاركون في هذه الدورة على مدى ٦ اشهر محاضرات نظرية وعملية واعداد بحوث وتقارير الى جانب الزيارات والمشاهدات الميدانية الى بعض المؤسسات الصحية في القطر .

كما يتلقى المشاركون ايضا محاضرات في الاتجاهات الحديثة لادارة المستشفيات وكيفية تطبيق النظام اللامركزي وتجسيد مفهوم التأمين الصحي اضافة الى محاضرات التنظيم الاداري ومبادئه تنظيمه ودروس في الادارة العامة وخطط التنمية الادارية .

بحث التعاون الاذاعي والتلفزيوني بين العراق وفرنسا

وصل الى بغداد الليلة الماضية السيد اكزافيه دوشامت رئيس مؤسسة السوفيراد الفرنسية للاذاعة والتلفزيون والسينما على رأس وفد من المؤسسة في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام .

وقال السيد دوشامب انسيلتقي خلال الزيارة بعدد من المسؤولين في وزارة الثقافة والاعلام لبحث المسائل المتعلقة بتنشيط التعاون الثنائي بين العراق وفرنسا في حقلي الاذاعة والتلفزيون وبشكل خاص في مجال البرامج والانتاج المشترك .

وكان باستقباله السيد عبدالجبار محسن وكيل وزارة الثقافة والاعلام وعدد من المسؤولين في الوزارة .

ندوة عربية للتدريب على صيانة الاجهزة العلمية

تعقد ببغداد في الثاني والعشرين من الشهر المقبل ندوة عربية اقليمية لتدريب الفنيين على صيانة الاجهزة العلمية .

وتبحث الندوة على مدى سبعة ايام مواضيع حول اهمية تبادل الاراء والخبرات والتجارب في مجال التدريب وصيانة الاجهزة وتوثيق التعاون العربي في هذا المجال اضافة الى اعداد التوصيات الخاصة بتنظيم الدورات والبرامج التدريبية الاقليمية وايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجه الاقطار العربية في المجال التقني وتوثيق العلاقة بين المراكز التدريبية والصناعية العربية .

ويشارك في الندوة التي ينظمها الاتحاد العربي للتعليم التقني بالتعاون مع منظمة اليونسكو ومؤسسة المعاهد الفنية ممثلون عن تونس والجزائر والاردن والصومال ولبنان والسودان والجمهورية العربية اليمنية اضافة الى العراق .

البدء بتنفيذ مشروعي الاسكان الجديدين في السيدية والثورة

بدأت المؤسسة العامة للاسكان مؤخرا بتنفيذ مشروعي اسكان السيدية الجديد والثورة الثاني اللذين تبلغ كلفتهما ٥٢ مليون دينار .

ويضم مشروع السيدية الجديد الذي سيشيد بأسلوب التنفيذ المباشر الفا و ـ٤٠٠ـ شقة سكنية تنجز خلال ثلاثة اعوام وبكلفة ـ٣٧ـ مليون دينار فيما يضم المشروع الاخر ـ٦٣٠ـ شقة سكنية تنجز خلال ـ١٨ـ شهرا وبكلفة ـ١٥ـ مليون دينار .

ويذكر ان المؤسسة كانت قد ملكت مؤخرا ـ٦٥٠ـ شقة سكنية مماثلة في مشروعي زيونة والسيدية للمواطنين المتعاقدين على شرائها . واع

عمال ذي قار يناقشون دور الطبقة العاملة في معركة قادسية صدام

ذي قار : مراسل « الثورة » :

التقى عدد من اعضاء الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة ذي قار مع عمال المنشأة العامة للقابلوات وعمال المطاعم والمقاهي .

وتم خلال اللقاء شرح دور الطبقة العاملة في معركة قادسية صدام التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية ومناقشة دور العمال في زيادة الانتاج كما ونوعا .

وبارك العمال الانتصارات المتلاحقة لجند صدام الاماجد مجددين العهد لبطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على البقاء جنودا اشداء للذود عن مكاسب الثورة وتعزيز روح الانتصار في المعركة العادلة .

ويأتي اللقاء المذكور ضمن سلسلة لقاءات اعدها الاتحاد واقيمت في مواقع العمل .

وقال السيد جبار عبدالرضا رئيس اتحاد نقابات عمال ذي قار بانه تقرر عقد الندوات القطاعية ضمن جدول زمني اعد لهذا الغرض .

اقرار خطة عمل الاتحاد العربي للتعليم التقني للعامين المقبلين

انتخب مجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني الدكتور هاشم محمد سعيد عبدالوهاب ممثل القطر اميناعاما للاتحاد لمدة ثلاث سنوات .

واقر المجلس في ختام اجتماعه الاول امس خطة عمل الاتحاد لعامي ٨١ـ١٩٨٢ وتضمنت عقد ندوة اقليمية خاصة بتدريب الفنيين في الاقطار العربية على صيانة الاجهزة العلمية وحلقة دراسية حول ادارة معاهد التعليم التقني وكذلك تنظيم دورة في طرق التدريس واستخدام التقنيات التربوية في التعليم التقني واخرى لمدرسي الاطر التقنية في صيانة الاجهزة المستخدمة من قبل المعاهد الفنية .

وقرر المجلس تقديم المشورة الفنية للاقطار العربية الاعضاء في الاتحاد والمنظمات العربية ذات العلاقة في مجال التعليم التقني وتأسيس المعاهد والمراكز التعليمية واجراء دراسات علمية بهذا الشأن والعمل على اعداد دليل خاص بالخبراء العرب في حقل التعليم التقني للاستفادة منهم في تطوير الملاكات التقنية .

كما قرر المجلس اصدار دليل المعاهد التقنية العربية ـ وتبادل المناهج الدراسية بين المعاهد العلمية التقنية في الاقطار العربية واصدار مجلة دورية تعنى بالتعليم التقني واساليب تطويره ودليل عن كتب التعليم العربة وتنظيم معرض للوسائل التعليمية السمعية والبصرية واخر للكتاب التقني المعرب بالاضافة الى تأسيس مركز اقليمي لتطوير الاطر التدريسية التقنية .

واقر المجلس كذلك نظام الخدمة والنظام الداخلي للاتحاد وعلاقته مع المنظمات والاتحادات العربية والدولية المتخصصة .

ويبلغ عدد اعضاء الاتحاد العربي للتعليم التقني الذي اتخذ من بغداد مقرا دائما له تسعة اعضاء يمثلون اقطار المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا ودولة الامارات العربية وليبيا وقطر ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى العراق . واع

محاضرة عن اقتصاد الحرب في دهوك

القى الدكتور قبيس سعيد عبدالرحمن عميد كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الموصل محاضرة بعنوان ـ دور المواطن العراقي في دعم اقتصاد الحرب ـ في ندوة جماهيرية نظمها المكتب المهني في قيادة شعبة دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي عقدت عصر امس الاول في قاعة سينما نوروز .

واشار المحاضر الى ان قيادة الحزب والثورة جعلت من العراق قاعدة اقتصادية متينة بعد ان حررت ثروته النفطية ووفرت بذلك امكانات عظيمة لوضع تخطيط علمي لبرمجة تنموية انجزت من خلالها العديد من المشاريع الحيوية التي حققت الرفاه المادي لجميع المواطنين .

واضاف انه رغم مرور اكثر من خمسة اشهر على الحرب القائمة مع ايران حافظ قطرنا على مساره التنموي وزاد من تطوره .

رياضة وشباب

أيام لها تاريخ

ثم حلت ساعة المباراة بين العراق واستراليا

● في عدد سابق تحدثنا عن الكيفية التي اختار بها السيد يولا درب المنتخب العراقي اعضاء الفريق الذين سافروا الى سدني مشاركة في تصفيات كأس العالم في اذار ١٩٧٣ .. ونجد ثمة حاجة للاشارة الى مثال نموذجي للخلق الرفيع والشعور بالمسؤولية وطنية التي يتحلى بها لاعبنا العراقي .

● كان المدرب يولا قد اختار لاعب حازم جسام كابتن نادي سكك (الزوراء حاليا) ضمن تشكيلة المنتخب عن جدارة ابداها لاعب المذكور وكان وقتها احسن ب هجوم في الفرق البغدادية ، العراقية قاطبة وفعلا تمت اجراءات السفر الخاصة باللاعبين غير ان حازم جسام حضر الى قر اتحاد الكرة العراقي واعلن ملء ارادته وبشعور مخلص قائلا اني مصاب ولا يمكنني السفر ي لا اكون عبئا على الفريق في مبارياته المهمة » .

● كان لموقف اللاعب حازم مدى رفيع في الوسط الرياضي ثمنت الصحافة العراقية موقفه نبيل .

● وكان متوقعا ان يلجأ يولا) الى ضم اللاعب فلاح حسن عتمادا على مواهبه الناضجة امكاناته المتطورة غير ان فلاح قد فرصته مع منتخب الشباب ذي شارك في بطولة كأس سطين .

● واخيرا .. المنتخب العراقي لى الارض الاسترالية ! وجاءت تقارير الصحفية تشير الى اهتمام الصحافة المحلية بزيارة لاعبي الكرة العراقيين واصبحت حديث الساعة المباراة الكبرى بين العراق ـ استراليا واحتلت اخبارها الصفحات الاولى .

● وفي صباح يوم المباراة طلعت صحيفة استرالية لتعلن عن نصيحة ادلى بها المدرب اليوغسلافي بروشيتش الذي يحمل الجنسية الاسترالية حيث قال بانه يجب الا تتردد استراليا في الاعتماد على الالعاب الخشنة لمواجهة العراقيين لانه ليس بوسعهم مواجهة التكتيكات الخشنة مثله في ذلك مثل معظم الفرق الاسيوية .

● وجاءت تعليمات ادارة المنتخب العراقي على النقيض من تصريحات بروشيتش حيث اخبر اللاعبون ـ الاخلاق والتصرف الرياضي السليم قبل كل شيء ـ .

● اعتمد يولا اعضاء الفريق العراقي ونزل الى ارض الملعب الرئيسي في مدينة سدني اللاعبون جلال عبدالرحمن لحراسة المرمى ومجبل فرطوس وعبد كاظم ـ رئيس الفريق ـ ودوكلص عزيز وشدراك يوسف ومظفر نوري وعمو يوسف وصباح حاتم وصلاح عبيد وعلي كاظم .

● لقد فاز الاستراليون في المباراة ٣ـ١ بعدما طبقوا نصيحة بروشيتش باعتماد اللعب الخشن اذ بعد دقائق اصيب كابتن الفريق اللاعب عبد كاظم بشج في رأسه ولكنه استمر يلعب حتى النهاية وعن ذلك كتب الزميل شاكر

القسم الثالث

اسماعيل المرافق الصحفي للوفد : لقد تركت خسارة فريقنا ندبا عميقا في نفوسنا ولكن ظلت صورة قائد الفريق عبد كاظم وهو يرفع راية الصمود الملطخة بالطين والعرق والدم طيلة تسعين دقيقة ظلت كمشعل يوضح حقيقة الانسان العراقي ابن الثورة .. انها راية الصمود الذي يصنع النصر .

● انتهى شوط المباراة بلا نتيجة صفر ـ صفر وفي الشوط الثاني سجل ريشارد الهدف الاول ثم اعقبه الستون بهدفين وسجل لاعبنا رياض نوري هدف العراق في الدقيقة ٨٥ وبذلك اصبح اول لاعب عراقي يسجل هدفا في تصفيات كأس العالم .

● وبالطبع جاءت الخسارة نتيجة الخشونة المتعمدة وبسبب سوء تقدير حارس مرمانا جلال عبدالرحمن لبعض الكرات التي هزت شباك مرماه وهو كذلك اصطاد عدة كرات خطرة وفي محاولات بارعة ناجحة صفق لها الجمهور طويلا .

ضياء المنشيء





تسمية وفد الشرطة لبطولة اختراق الضاحية

تمت امس الاول في مديرية العاب قوى الامن الداخلي تسمية الوفد العراقي الى بطولة الشرطة في اختراق الضاحية التي ستقام في الدوحة في الحادي عشر من نيسان المقبل .

ويرأس الوفد السيد عبد اللطيف احمد ويضم في عضويته السادة عبد علي جعفر اداريا ومزهر مالك مدربا ومن العدائين كريم عبود ومحيسن محمد ووليد غني وحسن درويش وعدنان كنون وحميد ابو شنع .

بطولة قادسية صدام بالكرة الطائرة تبدأ .. الشهر المقبل

تبدأ في الثاني عشر من الشهر المقبل بملعب كلية التربية الرياضية بطولة قادسية صدام بالكرة الطائرة للرجال والنساء التي ينظمها الاتحاد المركزي للكرة الطائرة .

وتشارك في البطولة التي تستمر اسبوعا واحدا فرق كلية التربية الرياضية ونادي الطلبة والصناعة ومنتخبا تربية بغداد الرصافة والكرخ . واع

نتائج مباريات الدور النهائي لبطولة القطر بكرة القدم

هل من مبرر لعدم مشاركة بعض الفرق ؟

اسفرت مباريات الدور الاول لبطولة القطر بكرة القدم والتي جرت الاسبوع الماضي عن فوز منتخب واسط على منتخب بابل بهدف واحد ضد لا شيء فيما تعادل منتخبا المحافظتين للشباب بدون اهداف .

كما انتهت مباراة منتخبي كربلاء والنجف بالتعادل بهدفين لكل منهما فيما تعادل منتخبا المحافظتين للشباب بدون اهداف ايضا .

وفي الموصل تعادل منتخبا نينوى واربيل للمتقدمين بدون اهداف فيما تعادل شبابهما بهدف واحد .

اما مباراة ديالى وصلاح الدين فقد انتهت بفوز الاخير بالنسبة للمتقدمين وتعادلهما بهدف واحد بالنسبة للشباب فيما كان منتخبا الانبار والقادسية في وضع الانتظار خلال هذا الدور .

« رياضة وشباب »

يبدو ان منتخبات كل من بغداد والسليمانية وميسان قد تغيبوا عن المشاركة في هذه البطولة في الوقت الذي كان الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كما علمت « رياضة وشباب » قد اكد ولاكثر من مرة على ضرورة المشاركة في هذه البطولة بعد ان رفض طلبات بعض الاتحادات المتعلقة بتأجيل البطولة بدعوى عدم الاستعداد لها .

وهنا لا بد من التذكير بان عدم الاستعداد لا يصلح مبررا لعدم المشاركة اذ ان موعد البطولة كان قد اقر في اجتماعات الهيئة العامة للاتحاد منذ تموز الماضي وبحضور كافة مسؤولي الاتحادات الفرعية في المحافظات .

هذا في جانب وفي جانب اخر فان اتحاد فرع بغداد الذي يمتلك بحدود « تسعة مدربين متفرغين » للعمل يضم اكثر من « ٢٤٠ » لاعبا من لاعبي فرق اندية بغداد للدرجة الاولى والتي كانت قد بدأت مبارياتها ضمن بطولة الدوري منذ فترة ليست بالقصيرة .

ان التباطؤ في المشاركة في تطعيم رافد مهم من الروافد التي من شأنها ان تعمل على نهضة الكرة العراقية لا بد وان يواجه مواجهة جادة من قبل الجهات المسؤولة لكيلا يتكرر مثل هذا التقصير مستقبلا .

دورة تحكيمية لاعضاء الاتحادات الفرعية بالدراجات

حدد الاتحاد المركزي للدراجات الثالث من الشهر المقبل موعدا لاقامة الدورة التحكيمية بالدراجات التي ستقام بقاعة الاجتماعات في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

ويشارك في الدورة التي تستمر ثلاثة ايام اعضاء الاتحادات الفرعية بالمحافظات .

وسيتم في ضوء نتائج الدورة تسمية الحكام الاوائل للمشاركة في الدورة التحكيمية التي ستقام ببغداد في وقت لاحق .

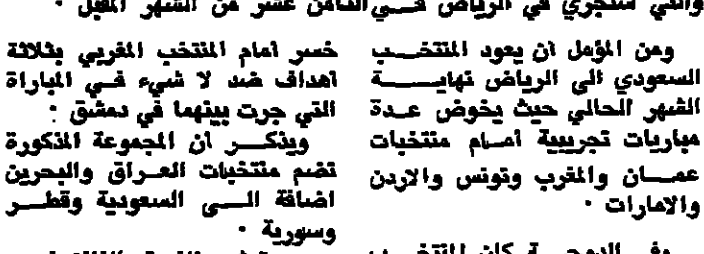
بطولة فتيات بغداد بالدراجات

يقيم الاتحاد العراقي للدراجات فرع بغداد بطولة فتيات بغداد لقطع مسافة ٢٥ كم على طريق الجادرية رئاسة جامعة بغداد يوم الجمعة المقبل .

وتشارك في البطولة كافة الاندية ومراكز الشباب والاتحاد العام لنساء العراق .

ويذكر ان هذه البطولة تقام لاختيار منتخب بغداد للنساء للمشاركة في البطولات التي ينظمها الاتحاد المركزي للدراجات خلال برنامجه للعام الحالي .

ضمن أستعدادها لتصفيات المجموعة الاسيوية الثانية



انصات : بدأ المنتخب السعودي لكرة القدم معسكره التدريبي في سنغافورة باشراف مدربه البرازيلي مانلي استعدادا لمباريات المجموعة الاسيوية الثانية لتصفيات بطولة العالم بكرة القدم والتي ستجري في الرياض في الثامن عشر من الشهر المقبل .

ومن المؤمل ان يعود المنتخب السعودي الى الرياض نهاية الشهر الحالي حيث يخوض عدة مباريات تجريبية امام منتخبات عمان والمغرب وتونس والاردن والامارات .

وفي الدوحة كان المنتخب القطري قد فاز في مباراته التجريبية على المنتخب المغربي بهدف واحد ضد لا شيء ضمن استعداداته للتصفيات ذاتها .

اما منتخب سورية فكان قد خسر امام المنتخب المغربي بثلاثة اهداف ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في دمشق .

ويذكر ان المجموعة المذكورة تضم منتخبات العراق والبحرين اضافة الى السعودية وقطر وسورية .

وسيترشح الفريق الفائز في هذه المجموعة لخوض مباريات ابطال المجاميع الاسيوية الاربعة والتي ستتم في ضوء نتائجها تسمية الفريقين اللذين سيمثلان اسيا في اسبانيا عام ١٩٨٢ .



بدء تدريبات فرق منتخبات جامعة بغداد

بدأت امس الاول في ملاعب كليات جامعة بغداد تدريبات منتخبات الجامعة بالالعاب الرياضية وذلك استعدادا لبطولتي الجامعات العربية الاولى بالعاب القوى والجامعات العالمية اللتين ستقامان في بغداد وبخارست في وقت لاحق .

وتجدر الاشارة الى ان جامعة بغداد قد حددت العاب القوى والسلة والكرة الطائرة والمصارعة كفعاليات للمشاركة بالبطولتين المذكورتين . واع

ايقاف مباريات بطولة القطر بكرة القدم بسبب الامتحانات المدرسية

قررت اللجنة المشرفة على اتحاد كرة القدم أمس الاول ايقاف مباريات بطولة القطر للمتقدمين والشباب .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد بأن سبب التأجيل يعود الى انشغال الطلاب بامتحانات نصف السنة .

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

في ديوان الامانة

قسم العلاقات	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى	٨٨٨٧٠٢١

في ديوان الامانة

مصلحة أسالة الماء	٦٥٨٢٨
لمنطقة بغداد	
مصلحة المجاري العامة	٩٠٦٢٧
صباحا ومساء	
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٦٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب	٩٥١١١

الثورة — يومية سياسية

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد
بغداد ـ ص.ب ٢٠٠٩ ـ هاتف ٩٦١٦١ ـ ١٠ خطوط
Telex2215 · تلكس ٢٢١٥

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

هكذا عند الأصل

عشية اطلالة عيد الثامن من شباط

هكذا احتفلوا عند خطوط النار



مقاتلونا الشجعان ينفذون عملية جريئة وسط مواقع الاعداء عند ترعة بهمشير

ونيران صناديد القرن العشرين تصلي افراد العدو في مواقع اخرى



احتفل مقاتلونا بعيد عروس الثورات ، ثورة رمضان المجيدة في جميع مواقعهم القتالية •

المتميز في تلك الاحتفالات شهدته المواقع الامامية ، حيث ركز مقاتلونا عملياتهم الجريئة، فعلى طول خطوط المواجهة كانت نار الاحتفالات تصلي العدو وتكوي افراده ، وتطارد الفلول المعتدية • •

لمناسبة هذه الاحتفالات كانت لبعثة «الثورة» زيارة للمواقع المتقدمة حيث تابعت حصيلة نيران الاحتفالات التي جرت بطريقة خاصة تنسجم وطبيعة الموقف في تلك المواقع•

هجوم على مواضع العدو

المقاتلون الذين نفذوا عمليات العيد تحدثوا للبعثة • • قال المقاتل علي ، انه ومجموعة من رفاقه نفذوا عملية جريئة ضد مواقع العدو على امتداد ترعة بهمشير حيث استمكن مقاتلونا للعدو في مكان قريب من الموقع المعادي • وبدأوا الزحف ثم توزع افراد المجموعة ، ليؤدي كل واحد منهم الواجب المحدد له في اطار المهمة •

وأذنت ساعة توجيه الضربة • •

ومرت الدقائق الاولى من فجر الثامن من شباط سريعة حيث انقض المقاتلون على مواضع العدو الفارسي ، وامسكوا بالموقف تماما بعد التفاف مباغت للعناصر التي كانت تتولى الحراسة استخدموا فيه السلاح الابيض •

وخلال وقت قصير نفذ افراد المجموعة المهمات المناطة بهم ، وفي الوقت المتفق عليه بدأت عودتهم الى المكان الامامي الذي انطلقوا منه •

بعد أن تم تفجير المواقع المعادية حيث انطلقت صرخات الاعداء ، تطلب النجدة ، الا ان الاصوات سرعان ما تلاشت وسط دوي الانفجارات •

وبعد ان تحققت المجموعة من نجاح عمليتها بادرت لتنفيذ انسحاب سريع ومنظم الى حيث تربض قواتنا في مواقع المواجهة •

وعندما عاد المقاتلون الى مواقعهم ، كان الامر بانتظارهم وكذلك بقية الرفاق ، حيث استهلوا صبيح عيد الثورة بالعناق والتهاني ، وبالهتاف العميق بحياة القائد صدام حسين ، وبحياة حزب الثورة العربية ، صانع مجد الجماهير وقائد انتصارات الامة ومؤكد عزتها وسيادتها •

في مواقع اخرى

وفي مواقع اخرى تفرد مقاتلون اخرون في استنباط وسائل احتفالهم بعيد الثورة ، ومع التفرد ، التقى الجميع عند هدف واحد أن تأتي النيران شديدة ومباشرة وقاصمة في صفوف الاعداء ، كما كانت هي نيران البعث الحاسمة صبيحة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ عندما دكت اوكار الدكتاتورية والشعوبية •

ضياء حسن / هاشم حسن

في قاطع سربيل زهاب

«قناص» يرسم بريشة بندقيته صور البطولة والفداء





قبل ان نلتقيه في مكان ما من الجبهة يشرف على حوض سربيل زهاب سمعنا الكثير عن بطولته وشهامته واصالته من خلال احاديث آمره ورفاقه المقاتلين •

كان يحدثنا بشيء من الخجل عن بطولاته ومسحة من الاحمرار تكسي صفحة وجهه الاسمر وضمن الكلمات التي يستخدمها • • مفردات من البادية وكان رفاقه من قوات المغاوير في قاطع سربيل زهاب يحيطون به اعتزازا فتشرق ابتسامته كشمس تموز ويستمر في حديثه وهو يحتضن بندقيته القناصة ويضمها الى صدره •

انه المقاتل المغوار القناص زيدان خليفة شويش احد صناديد القرن العشرين الذين رسموا ببطولاتهم النادرة ملامح زمن النهوض العربي في سماء الامة العربية بقادسية صدام التي اعادت للعراقيين وللعرب عزتهم وكرامتهم وجعلت راية النصر ترفرف عاليا •

تسع اطلاقات وطائرة سمتية

الصورة الاولى التي رسمها البطل زيدان بريشة بندقيته القناصة على رقعة قاطع سربيل زهاب ، نال على اثرها التكريم بترفيعه الى رتبة اعلى • •

ماذا تحكي هذه الصورة ؟

في فجر احد الايام الشتائية اتخذت طائرتان سمتيتان معاديتان من احدى القمم الجبلية ستارا وبدأتا ترسلان قذائفهما باتجاه مواضع قطعاتنا الامامية • • وكان البطل زيدان يربض في احد المواضع المتقدمة مع بندقيته القناصة •

يقول : بدأت اشاغل بندقيتي الطائرتين واخذت اصوب على مناطق معينة منهما ، كي اتمكن من النيل من طياريها فارسلتا باتجاهي نيرانهما ولكنها كانت طائشة وبدأ التحدي يدفعني الى الصمود فقررت مع نفسي اما الشهادة او اسقاط الطائرتين • وبعد ان رميت باتجاه احدى الطائرتين تسع اطلاقات فقط شاهدتها وهي تتناثر في الجو حيث اصابت احدى الاطلاقات خزان الوقود

اما الطائرة الاخرى فقد لاذت بالفرار الى عمق اراضي العدو وهي لا تلوي على شيء • • وكانت النتيجة ان استقبلني رفاقي المقاتلون بالقبل والاهازيج ونلت التكريم •

٣٥ قتيلا والبقية تأتي

الصورة الثانية التي رسمها المقاتل البطل زيدان في نفس القاطع لا تقل اشراقتها وانسجام الوانها وظلالها عن الاولى اذ هي تعبر بوضوح عن اقتدار المقاتل العراقي وتكشف عن صفاء معدنه وشجاعته فيقول : مع الضياء الاول لاحد الايام قامت قوة للعدو الفارسي بالتقرب من مواضعنا وباسناد مدفعي ولما اصبحت على مسافة مناسبة من مواضعنا فتحنا النار عليها من مختلف اسلحتنا وكنت داخل موضع متقدم وبدأت عملية « الصيد » حيث استمرت المعركة والاشتباك القريب النهار كله •

وماذا كانت حصيلتك انت ؟

- استطعت ان اقتل للعدو الفارسي ٣٥ من افراده احصيتهم بدقة وكنت اتمنى ان يطول الاشتباك لاوقع خسائر اخرى بالعدو المتغطرس ولكن هروبه حال دون ذلك •

جرح ينزف وصمود كبير

يضيف المقاتل زيدان : في احدى محاولات العدو الفارسي اليائسة للتقرب من مواضعنا كانت مدفعيته ترسل اطلاقاتها وكنت مع رفاقي المقاتلين نشتبك مع العدو بمختلف الاسلحة فاصبت بشظية ولم اخبر الامر الذي كان على مقربة مني بذلك بل واصلت التصدي ، وعندما عرف احد المقاتلين الذين كانوا معي في الموضع بجرحي اخبر الامر فرفضت الاخلاء بأصرار وواصلت ورفاقي الاشتباك مع العدو حتى ولى هاربا ثم تم اخلائي الى احد مفارز الميدان الطبية القريبة من مواضعنا فتم تضميد جرحي وعندما منحوني اجازة مرضية رفضتها والتحقت برفاقي المقاتلين •

الاستيلاء على مرصد

وعملية بطولية اخرى اشترك فيها المقاتل زيدان في قاطع كيلان غرب يحدثنا عنها قائلا : كان الواجب تدمير مرصد لمدفعية العدو على قمة احد العوارض الجبلية فتقدمنا ليلا لتنفيذ الواجب كانت السماء ملبدة بالغيوم والمطر غزيرا ولكن ذلك لم يحل دون تسلقنا الصخور باتجاه الهدف • • وما ان بلغناه حتى باغتنا العدو وبعد اشتباك قصير تم قتل مجموعة الرصد المعادي مع ضابطهم واستولينا على اجهزتهم واصبح ذلك المكان رصدا لمدفعيتنا •

واخيرا قام آمر التشكيل الذي ينتمي اليه المقاتل زيدان بطلب تكريمه مرة ثانية لشجاعته وبسالته •





بعثة « الثورة » في قاطع سربيل زهاب

قاسم حسن علي - خضير عباس محمود

تصوير : فريد شمعون



في قاطع مهران ...

تشكيلات مدفعية الهاون تحقق اصابات دقيقة ومباشرة بين صفوف العدو ..



لم يمض وقت طويل على بدء العدو لاحدى محاولاته اليائسة التقرب من مواقعنا الامامية في قاطع مهران حتى تصدت له قواتنا الباسلة بكل صلابة واقتدار وبكافة الاسلحة والحقت به الهزيمة والاندحار ليرجع خائبا مخلفا وراءه اعدادا من القتلى والجرحى ٠

مع الابطال

وقد التقت بعثة « الثورة » مع رجال وحدة مدافع الهاون التابعة لاحد تشكيلاتنا المتقدمة والتي شاركت في دك مواقع العدو وتحقيق اصابات دقيقة ومباشرة بين صفوف افراده والياته ودروعه بفضل الخبرة التي يمتلكونها والكفاءة العالية التي يتمتعون بها. وفور تلقي رجال وحدة الهاون الابطال الاوامر بالتقدم على مواقع العدو وضربه ، حتى شرعت وبسرعة فائقة بعملها وعلى احسن وجه ، نتيجة للخبرة الطويلة والكفاءة العالية والتدريب المستمر في هذا المجال فاستطاعت وبدقة أن تحدد مواقع العدو وتجمعاته، ثم بدأت بضربة موجعة واوقعت بين صفوفه خسائر فادحة في حين شاغلت قطعاتنا الاخرى قوات العدو وبمختلف الاسلحة الثقيلة والخفيفة ، لم يصمد على اثرها بل اخذت فلوله تفر هاربة من ارض المعركة ٠



دك مواقع العدو

يقول المقاتل جبار كريم محمد ، منذ بداية المعارك للسيطرة على حوض مهران كان تشكيلنا المتقدم يدك مواقع العدو الامامية وقد لعب التشكيل دورا فاعلا في شل حركة العدو وسيطرت قواتنا الباسلة على ارض المعارك بصورة كاملة ٠

بعد ذلك اخذ العدو يقوم بمحاولات يائسة للتقرب من مواقعنا الامامية فكانت قواتنا الشجاعة تتصدى له وتجبره على الفرار بعد تكبده اصابات كبيرة في افراده والياته وعتاده ٠



وفي احدى المحاولات الاخيرة للعدو قمنا بالتصدي له وضربه بقوة ، وعلى الفور قامت وحدتنا بقصف شديد ومركز على مواقعه وافراده فانسحب هاربا من ارض المعركة ولاذت فلوله بالفرار تاركة وراءها القتلى والجرحى كما استولت قواتنا على اعداد كبيرة من السلاح والعتاد ، وتم اسر عدد من افراده ٠

وللمقاتلين قاسم كريم وعبد الرحيم عسكر حكاية اخرى تقول : عندما طلبت منا مراصدنا الامامية تكثيف نيران شديدة على تجمعات العدو ، شرعنا فورا بتنفيذ الواجب وعالجنا الموقف بنيران قوية واستطعنا ايقاع خسائر كبيرة بين صفوف العدو ٠

ضربات مؤثرة ..

ويقول كل من المقاتلين حمود شاوي وجبر زاجي وعلي اكبر ومحمد جاسم لقد قمنا بتوجيه نيران هاوناتنا على مواقع العدو ، وعلى احسن وجه ، فكانت ضرباتنا كما تراها مراصدنا الامامية شديدة ومركزة ودقيقة في اصابة اهدافها ، فالحقنا بالعدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات ، وبهذا ساهمت هاوناتنا بتحقيق نصر جديد أضافته الى الانتصارات الرائعة على العدو العنصري الجاهل عدو الله والعروبة والاسلام وسنبقى نذيقه الهزائم المتلاحقة حتى ننتزع منه كامل حقوقنا المغتصبة ٠

بعثة « الثورة » في مهران
يحيى كاظم النجار ـ قاسم سلمان عباس
تصوير : كمال نعيم

رجال مدفعية الهاون :

نملك خبرة طويلة وكفاءة عالية وسنبقى نلحق الخسائر والهزائم بالعدو حتى الحصول على حقوقنا الكاملة





مقاتلو الجيش الشعبي في السليمانية

ندافع عن الثورة والوطن ونتطلع للمشاركة في قادسية صدام








سلسلة الانجازات والمكاسب الكبيرة التي طبعت بصماتها على ارض محافظة السليمانية ومدنها وقصباتها وقراها منذ قيام ثورة السابع عشر من تموز المجيدة وحتى الان، أنعكست على واقع هذه المحافظة وابنائها الذين رأيناهم في حماسة ملتهبة ويقظة دائمة وهم ينتشرون في مركز المدينة واقضيتها ونواحيها ومناطقها النائية يحملون السلاح كمقاتلين أشداء في صفوف الجيش الشعبي بينهم المهندس والطبيب والعامل والفلاح والموظف يحرسون المنشآت والمؤسسات الاقتصادية ويحافظون على الجبهة الداخلية دفاعا عن الثورة وانجازاتها العظيمة .

ومع الانتصارات المتلاحقة التي يحققها جيشنا الباسل ضد العدو الفارسي في معركة قادسية صدام على جبهات القتال تختلج في نفوسهم أمنية المشاركة في هذه المعركة لينالوا شرف المساهمة فيها منطلقين بذلك من صميم الارض التي ولدوا عليها وايمانهم بالثورة وحزبها القائد .

تلمس ذلك خلال لقائك بهم في ساحات التدريب وهم يتدربون بحرص واهتمام على مختلف الاسلحة وصنوف القتال دليلا على التزامهم ووعيهم بظروف المرحلة التي يمر بها قطرنا .

عدد المقاتلين يتصاعد

ويؤكد هذه الحقيقة الرفيق عبدالرزاق منزل قائد منطقة السليمانية للجيش الشعبي الذي يقول ان التزام المقاتلين بالحضور الى ساحات التدريب وتنفيذ الواجبات الموكلة اليهم في أوقاتها المحددة وباندفاع ذاتي يجسد ايمانهم بمبادىء واهداف حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ، الذي هو حزب كل العراقيين الذين وجدوا فيه كل امالهم وطموحاتهم في الرفاه والبناء والاعمار والكرامة والعزة عبر مسيرة الثورة وقيادتها التاريخية وعلى راسها بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين .

ويضيف : منذ اللحظات الاولى لمعركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري عبرت جماهير محافظة السليمانية عن دعمها واسنادها لتلك المعركة من خلال انخراط العديد من ابنائها في صفوف الجيش الشعبي فتوسعت قاعدته لتضم ارقاما جديدة يجري العمل حاليا على أعدادها وتدريبها على مختلف الاسلحة وصنوف القتال لتكون بمستوى يؤهلها للمشاركة في معركة قادسية صدام وفق الخطة المركزية المقررة من قبل القيادة العامة للجيش الشعبي .

بينما يطالب العديد من المقاتلين وباستمرار ارسالهم الى جبهات القتال للمشاركة جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة الظافرة في معركة قادسية صدام ، معركة الشرف والكرامة حتى يرضخ العدو الفارسي ويعترف بحقوقنا المشروعة على ارضنا ومياهنا الاقليمية .

أمنيات المقاتلين

ويصف الرفيق علي ذياب معاون امر احد القواطع حماسة المقاتلين وأمنيتهم للذهاب الى جبهات القتال بانها تدعو الى الفخر والاعتزاز ، حيث أنهم ومنذ اللحظات الاولى لمعركة قادسية صدام على استعداد تام لتنفيذ كل واجب يطلب منهم .. وفي ساحات التدريب ومعسكرات التدريب الاجمالي يقبلون على تنفيذ برامج التدريب بارادة قوية تفيض ثقة في النفس واعتزازا بالدور الذي يقومون به في الدفاع عن مكتسبات الثورة وانجازاتها العظيمة ومقاتلة قوى الشر والعدوان بكل طاقاتهم وامكانياتهم .

ويعاهد الرفيق علي ذياب باسم رفاقه على البقاء رهن اشارة قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد المقدام صدام حسين لاداء أية مهمة يكلفون بها .. وقال انه يتطلع الى اللحظات التي ينال فيها شرف المساهمة في معركة قادسية صدام .

ويضيف انه مما يبعث على الاعتزاز ان نرى مقاتلي الجيش الشعبي في هذه المرحلة يوازنون بين تادية واجباتهم العامة والمهنية والنضالية على حد سواء ، مجسدين صورة الوعي الوطني بكل معانيه النبيلة والخيرة التي يتحلى بها شعبنا المناضل .

حماة الثورة

يشاركه ذات الشعور الرفيق المقاتل عدنان احمد البرزنجي ويقول أن ظروف المعركة التي يخوضها شعبنا وجيشنا ضد العدو الفارسي بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين اوجدت برامج جديدة ومتنوعة للتدريب على مختلف الاسلحة وفنون القتال ، خاصة في مجال القتال العنيف والشاق ، وان معظم مقاتلينا يتمتعون بلياقة بدنية فائقة تؤهلهم باقتدار للمشاركة في معركة قادسية صدام . فضلا عن توفر المستلزمات المطلوبة لهذا النوع من القتال .

أما المقاتل محمد علي محمود السوراني - عامل فيقول ان الثورة وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي قدما لنا الكثير من العطاء والانجازات التي أنهت والى الابد صور التخلف والفوضى التي كانت تسود منطقة الحكم الذاتي ابان العهود المندثرة .

وقد توجت الثورة انجازاتها في قطرنا بتجسيد ارادتها الصلبة والعمل على استرجاع اراضينا ومياهنا المغتصبة من أيدي الفرس العنصريين عبر قادسية صدام ، ومن هذا المنطلق يكون واجبا علينا ان نفدي هذه الثورة بارواحنا وبكل ما نملك ، وان انخراطنا في صفوف الجيش الشعبي جزء من هذا الواجب المقدس .

ويقول المقاتل فاتح امين عبدالله «رئيس اللجنة النقابية» في جامعة السليمانية ان معركة قادسية صدام تعتبر تتويجا للمكاسب والانجازات العظيمة التي حققتها ثورة ١٧ تموز التقدمية لانها طريق الحفاظ على السيادة الوطنية والكرامة والقيم الحضارية والانسانية لشعبنا العظيم ، وان مقاتلي الجيش الشعبي هم فصائل متوثبة وعلى اهبة الاستعداد للتوجه الى جبهات القتال والمشاركة في هذه المعركة الشريفة .

ويعبر المقاتل حصار صديق « معاون بايولوجي » عن اعتزازه بالانضمام الى صفوف الجيش الشعبي ويقول ان انتشار مقاتلي الجيش الشعبي في المدن والمناطق النائية وهم يحملون سلاحهم حفاظا على منجزات الثورة اصبحت صورة محببة في نفوس المواطنين الذين يقدمون كل مساعدة وتكريم لنا اينما حللنا وهذا نابع من ايمانهم بان هذا الجيش هو الظهير القوي والامين لقواتنا المسلحة الباسلة في الشدائد والملمات .

افاق جديدة

يشاركه ذات الشعور الدكتور مهدي صالح الدوادي « مدرس في جامعة السليمانية » ويضيف ان قادسية صدام فتحت افاقا جديدة ورحبة من اجل استرجاع كل شبر مغتصب من الوطن العربي الكبير وخاصه فلسطين العربية وان قادسية صدام الرد الحاسم والقوي على تعنت نظام الجهلة في ايران واطماعه واهداف العنصرية البغيضة ومحاولاته النيل من سيادة أمتنا العربية وشعبنا العراقي بكافة قومياته المتآخية والمتحابة في ظل وحدتنا الوطنية المتماسكة .

اما المقاتل هاني جلال حسين فيقول ان التدريبات على مختلف صنوف الاسلحة والقتال التي تلقيتها خلال أنخراطي في صفوف الجيش الشعبي جعلت مني مواطنا يشعر بأهميته في الدفاع عن الوطن وتجسيد مبادىء الحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي في صنع المستقبل المشرق ورد كيد الطامعين والمتغطرسين امثال حكام ايران الجهلة ، الذين مارسوا انواع الاضطهاد والقهر القومي لشعبنا الكردي وشقيقه الشعب العربي في ايران .

الحفاظ على روح النصر

ويؤكد المقاتل ديدار عبد الجبار ان ما حققه جنودنا الابطال على جبهات القتال من انتصارات باهرة على العدو الفارسي يعتبر مفخرة للعراق والامة العربية ، وأني كمقاتل في صفوف الجيش الشعبي اتطلع الى اليوم الذي اكون فيه على جبهات القتال لانال شرف المساهمة في الحفاظ على روح تلك الانتصارات وتعزيزها حتى يرضخ الحكام الجهلة في طهران لمطاليبنا المشروعة على ارضنا ومياهنا الاقليمية التي اغتصبوها في غفلة من الزمن .

ويعاهد المقاتل عثمان عيدان زنكنه « عامل فني » على ان يبقى رهن اشارة الحزب والثورة في تنفيذ كل واجب ومهمة وبذل مزيد من العطاء والتضحيات في المعركة التي نخوضها ضد العدو الفارسي المعتدي .

ويؤكد المقاتل فرج يوسف توما « طالب جامعي » تجسيد المقاتلين من الطلبة لشعار « القلم والبندقية فوهة واحدة » ويقول في هذه الظروف التي يمر بها قطرنا المناضل وفي ظل الانتصارات المتلاحقة لجند صدام حسين على العدو الفارسي العنصري يتوجب على كل مواطن بذل الغالي والنفيس للحفاظ على روح النصر وديمومته كل من موقعه دفاعا عن الارض التي ترعرع فيها وشرب من مائها .

ذات الشعور عبر عنه المقاتل سردار محمد صالح « سائق » بالقول ان ارواحنا فداء لثورة ١٧ تموز وقيادتها التاريخية وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين الذي رفع رأس العراق عاليا بين الامم والشعوب بحكمته وشجاعته اللتين قادتا الى صنع هذا النصر الكبير ضد غاصبي ارضنا ومياهنا حكام طهران العنصريين .

تحقيق : عمران رشيد
تصوير : محمود علي حسن











بدء المباحثات العراقية الهنغارية لتطوير وتوسيع التعاون بين البلدين

بودابست ـ ١٨ ـ واع : بدأت في بودابست اليوم المباحثات بين الوفد العراقي برئاسة السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن والجانب الهنغاري برئاسة السيد بتريس بيتر ـ عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي وزير التجارة الخارجية .

وتناولت المباحثات بحث امكانيات تطوير وتوسيع مجالات التعاون في المجالات المختلفة .

واعرب عضو مجلس قيادة الثورة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية عن رغبة العراق بايجاد المزيد من مجالات التعاون المثمرة بين البلدين وخاصة في مجال الصناعة والمعادن .

وكان السيد طاهر توفيق قد وصل الى بودابست في وقت سابق اليوم على رأس وفد في زيارة رسمية لهنغاريا تستغرق ثلاثة ايام .

وكان في استقباله بالمطار السيد ـ بتريس بيتر ـ عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي وزير التجارة الخارجية ونائب وزير الصناعة والقائم باعمال السفارة العراقية في هنغاريا وممثلون عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في هنغاريا اضافة الى عدد من المسؤولين الهنغار واعضاء السفارة العراقية .

الصهاينة يضرمون النار في سيارة مفتي القدس

فلسطين المحتلة ـ ١٨ ـ ب ـ واع : ذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان مجموعة من المستوطنين الصهاينة اشعلت النار في سيارة الشيخ سعد الدين العلمي مفتي مدينة القدس المحتلة اثناء وقوفها امام منزله .

وياتي هذا العمل الاستفزازي من اساليب البطش والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

من جهة اخرى جددت سلطات العدو الصهيوني قرار فرض الاقامة الجبرية على رئيسي بلديتي البيرة وعناتبة في الضفة الغربية المحتلة لمدة ستة اشهر اخرى .

حديث صحفي لرئيسة الاتحاد العام لنساء العراق

كراجي ـ ١٨ ـ واع : قالت السيدة منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ان قيادة الحزب والثورة اولت اهتماما خاصا لنهوض المرأة العراقية لتأخذ دورها الحقيقي في بناء المجتمع الجديد .

واشارت السيدة رئيسة الاتحاد في تصريح للصحفيين في كراجي مساء امس الاول ان حكومة الثورة اصدرت قوانين تضمنت حقوق المرأة العراقية التي حققت قفزات نوعية على طريق التحرر والمشاركة في تنفيذ برامج التنمية جنبا الى جنب مع الرجل ..

وقالت السيدة منال يونس ان زيارتها الحالية لباكستان ستساهم في تعزيز علاقات التعاون بين الاتحاد العام لنساء العراق واتحاد نساء باكستان .

فالدهايم يصل الى مسقط

مسقط ـ ١٨ ـ قنا ـ واع : وصل الى مسقط اليوم الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة في زيارة لسلطنة عمان تستغرق يومين .

ويجري الدكتور فالدهايم خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين العمانيين تتناول تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية الراهنة .

العتيقة يصل الهند

نيودلهي ـ ١٨ ـ واع : وصل الدكتور علي عتيقة الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » الى نيودلهي اليوم على رأس وفد في زيارة للهند تستغرق اسبوعا واحدا .

وسيجري الدكتور عتيقة والوفد المرافق له خلال الزيارة اتصالات مع المسؤولين الهنود وخبراء النفط حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في مجال الطاقة .

وقال الامين العام للمنظمة في حديث للصحفيين ان الزيارة ستسهم في تقوية علاقات التعاون بين الهند والاقطار الاعضاء في المنظمة .

مسؤول اميركي سابق يصل عمان اليوم

عمان ـ ١٨ ـ واع : يصل الى عمان غدا السناتور فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية السابق في الكونغرس الاميركي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام .

وذكرت صحيفة الدستور الاردنية التي اوردت النبأ اليوم ان المسؤول الاميركي سيعقد مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين غير انها لم تشر الى نوع المباحثات .

نظام جنوب افريقيا العنصري يقوم بتفجير نووي جديد

جوهانسبرغ ـ ١٨ ـ واع : قام نظام جنوب افريقيا العنصري بتفجير نووي اخر في السادس عشر من كانون الاول الماضي في منطقة تقع جنوب المحيط الاطلسي ضمن سلسلة التجارب التي يقوم بها هذا النظام لتطوير سلاحه النووي .

ذكرت ذلك جريدة (جوهانسبرغ ستار) نقلا عن مصادر اميركية موثوقة وقالت ان المنطقة نفسها كانت عرضة لتفجير نووي قام به النظام في ٢٢ ايلول الماضي والتقطته الاقمار الصناعية .

ارتفاع سعر الذهب

نيويورك ـ ١٨ ـ اب ـ واع : سجل سعر الذهب ارتفاعا ملحوظا في اسواق السبائك الاوربية ونيويورك ..

فقد بلغ سعر الاوقية في سوق السبائك بنيويورك لدى الاغلاق (٥٠٠) دولار اي بزيادة (٦) دولارات عن سعرها يوم الجمعة الماضي .

وزير خارجية رومانيا يزور بيروت

بيروت ـ ١٨ ـ واع : وصل الى بيروت اليوم استيفان اندريه وزير خارجية رومانيا في زيارة للبنان تستغرق اربعة ايام .

ويعقد الوزير الروماني خلال زيارته محادثات مع المسؤولين اللبنانيين حول الوضع في لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وزير الخارجية الفرنسي يزور الولايات المتحدة

باريس ـ ١٨ ـ انصات ـ واع : يبدأ وزير الخارجية الفرنسية جان فرانسوا بونسيه في العشرين من الشهر الحالي زيارة للولايات المتحدة تستغرق ثمانية ايام .

ويجتمع الوزير الفرنسي خلال الزيارة مع المسؤولين في الادارة الاميركية بضمنهم نظيره الكسندر هيغ وعدد من كبار اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ..

كما يتوقع ان يجتمع كذلك مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

غنشر يختتم زيارة لباكستان

اسلام اباد ـ ١٨ ـ واع : غادر اسلام اباد اليوم هانز ديترش غنشر وزير خارجية المانيا الاتحادية بعد زيارة لباكستان استغرقت اربعة ايام .

وترأس غنشر خلال الزيارة مؤتمرا لسفراء المانيا الاتحادية الموجودين في (١٣) عاصمة مساء امس .

وقد ناقش المؤتمر عددا من القضايا الدولية والتعاون بين دول حركة عدم الانحياز الى جانب نتائج مؤتمر وزراء خارجية حركة عدم الانحياز ومقررات مؤتمر القمة الاسلامي .

كما عقد غنشر عدة اجتماعات مع اغا شاهي وزير الخارجية الباكستاني وغيره من المسؤولين تناولت الوضع في جنوب شرقي اسيا والخليج العربي اضافة الى العلاقات الثنائية .

وزير الدولة البريطاني يزور سلطنة عمان

مسقط ـ ١٨ ـ واخ ـ واع : وصل الى مسقط اليوم دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام .

وسيجري الوزير البريطاني خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين العمانيين تتناول العلاقات بين البلدين والتطورات الدولية الراهنة والاعداد لزيارة السيدة ماركريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا المرتقبة لسلطنة عمان في اطار جولتها المقرر ان تقوم بها في منطقة الخليج العربي في شهر نيسان .

مباحثات سوفيتية رومانية

موسكو ـ ١٨ ـ رويتر ـ واع : ذكرت وكالة تاس السوفيتية امس أن المباحثات التي جرت بين وزير الخارجية الروماني ستيفان اندريه ونظيره السوفيتي اندريه غروميكو في موسكو أمس تناولت بشكل خاص المسائل الثنائية والمشكلات الدولية ذات الاهتمام المتبادل .

وقالت الوكالة أن وزيري الخارجية اتفقا على ضرورة كبح جماح سباق التسلح بين الشرق والغرب وازالة مناطق التوتر وتعزيز سياسة الوفاق .

واضافت ان الجانبين اوليا اهتماما خاصا الى ضرورة تنمية اوربا وفقا للمبادىء التي وضعها مؤتمر الامن والتعاون الاوربي في هلسنكي عام ١٩٧٥ .

ولم تشر الوكالة بصفة خاصة الى بولندا وان كان من المرجح ان تكون هذه المسألة قد نوقشت بين الوزيرين .

رسالة للرئيس الجزائري من الرئيس الموزمبيقي

الجزائر ـ ١٨ ـ واع : تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس الموزمبيقي ساموراً ماشيل .

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الرسالة سلمت خلال استقبال الرئيس الجزائري للمبعوث الخاص للرئيس الموزمبيقي وزير الدولة اوسكار مونتيرو غير انها لم تشر الى مضمون الرسالة .

٤٠ نائباً في البرلمان الفارسي يدينون ممارسات نظامهم :

سياسة القتل والارهاب تقود ايران الى مجابهة دموية
حرس خميني يهاجم الاجتماعات العامة ويغتال المعارضين

طهران ـ ١٨ ـ الوكالات ـ واع : حذر اربعون نائبا من اعضاء ما يسمى بمجلس الشورى الايراني بينهم مهدي بازركان رئيس الوزراء السابق من ان ايران ستنحرف الى فوضى دموية اذا لم يوضع حد فوري للعنف السياسي الذي يسودها حاليا .

وشجب النواب في مذكرة بعثوها الى هاشمي رافسنجاني رئيس المجلس نشرتها جريدة ميزان اليوم الممارسات التي يقوم بها حرس خميني الدجال ضد كل من يعارض سياسات رجال الدين المتجاوزين على الدين الإسلامي وتعاليمه وقيمه السمحاء .

واكدوا ان استمرار مثل هذه الممارسات والفشل في وقفها ومعاقبة المسؤولين عنها يدفع ايران نحو عداء ومجابهة دموية خارجة عن سيطرة احد ونحو الفوضى الاكثر دموية من الظرف الراهن .

واشارت المذكرة الى الهجمات المستمرة والمتزايدة التي يقوم بها حرس خميني العنصري على الاجتماعات العامة والجمعيات السياسية والصحف والمكتبات والشخصيات السياسية بحيث وصلت الى حد اغتيال المعارضين .

وذكرت الجريدة ان احد موقعي المذكرة طلب الى رافسنجاني تلاوة المذكرة في جلسة علنية لكنه رفض الطلب بحجة انه مخالف للتقاليد البرلمانية ولكن رافسنجاني من مؤيدي الحزب الجمهوري الاسلامي المهيمن على معظم مراكز القوى داخل النظام الفارسي .

من جهة اخرى تنبأت مجلة (انديا تودي) الهندية الواسعة الانتشار بان انقلابا عسكريا سيقع في خضم الصراع على مراكز القوى في ايران ويهدف الى ابعاد اعوان خميني عن الحكم .

واكدت المجلة ان الشعوب الايرانية تعاني من وضع اقتصادي متدهور جدا وان تزايد عدد العاطلين عن العمل اصبح مبعث خطر كبير على نظام خميني العنصري .

من جانب آخر طالب المواطنون الاكراد في مدينة ـ مهاباد ـ عاصمة اقليم اذربيجان الغربية نظام خميني بوضع حد لتدهور اوضاعهم الاقتصادية والمعيشية وانهاء الحصار المفروض عليهم من قبل حرس خميني العنصري .

كما طالبوا في بيان نشرته صحيفة ميزان الايرانية باعادة فتح المدارس والمنشآت العامة ودفع اجور الموظفين الاكراد وتلبية احتياجاتهم الاولية واعادة فتح خطوط المواصلات .

وكان المواطنون الاكراد في مدينة مهاباد قد طالبوا ايضا في بيان لهم في ٢٤ من الشهر الماضي بالسماح لهم في انتخاب ممثليهم في البرلمان ومجيء بعثة الى المدينة لبحث وضعهم المفجع .

ويذكر ان نظام خميني قد حظر دخول المناطق الكردية بايران على الصحفيين الاجانب .

توقع ابقاء فرض الحظر الجزئي على بيع الحبوب الاميركية للاتحاد السوفيتي

واشنطن ـ ١٨ ـ انصات ـ واع : ابلغ الرئيس الاميركي رونالد ريغان بعض زعماء الكونغرس امس انه لم يقرر بعد رفع الحظر الجزئي الاميركي المفروض على بيع الحبوب الاميركية الى الاتحاد السوفيتي .

وقال بعض اعضاء الكونغرس انهم فهموا ان ريغان سيبقي الحظر قائما في المستقبل المنظور وانه لن ينفذ ماقاله اثناء حملته الانتخابية من انه سيرفع الحظر الذي فرضته الادارة الاميركية السابقة بدعوى انه غير فعال .

وهذا اول قرار مباشر يتخذه ريغان ضد الاتحاد السوفيتي منذ توليه السلطة ويجيء في اعقاب ثلاثة اسابيع من تبادل الحملات الكلامية بين البلدين والتي كانت تتسم احيانا بالعنف .

من جانب اخر تعلن ادارة ريغان اليوم برنامجها الاقتصادي الذي يستهدف محاربة البطالة التي وصلت الى نسبة تقدر بحوالي ٥ر٧ في المائة والتضخم السنوي الذي وصل نسبة ١٢ في المائة .

ومن المقرر ان يعلن الرئيس الاميركي مقترحاته في وقت لاحق اليوم والتي تهدف اساسا الى اخراج اميركا من اسوأ وضع اقتصادي تواجهه منذ الازمة الاقتصادية الكبرى في الثلاثينات .

وسيطلب الرئيس ريغان في جلسة مشتركة لاعضاء مجلسي الشيوخ والنواب وفي خطاب تلفزيوني اقرار مقترحات تخفيض النفقات الحكومية باستثناء الدفاع بمقدار ٥٠ مليار دولار اعتبارا من الان وحتى ايلول عام ١٩٨٢ وذلك من مجموع النفقات البالغة ٧٤٠ مليار دولار .

مباحثات جزائرية اميركية لتحديد اسعار الغاز الطبيعي

الجزائر ـ ١٨ ـ واع : عقدت في الجزائر امس جولتان من المحادثات الجزائرية الاميركية حول تحديد اسعار الغاز الطبيعي الجزائري المصدر الى الولايات المتحدة .

ولم يعلق الجانبان الجزائري والاميركي على نتائج هذه المحادثات وهي السابعة بين الجانبين .

وكانت المحادثات الاميركية الجزائرية حول تحديد أسعار الغاز الجزائري قد توقفت العام الماضي بناء على طلب الجانب الاميركي لعدم توصل الطرفين الى اتفاق .

ورأس الجانب الجزائري في هذه المحادثات مدير التخطيط بوزارة الطاقة والصناعات البتروكيمياوية صادق بوسنابة فيما رأس الجانب الاميركي دين هنتون مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية الذي وصل الى الجزائر أمس الاول .

فقدان طائرة اميركية بين بيرو والاكوادور

كيوتو ـ ١٨ ـ يب ـ واع : اعلن في كيوتو عاصمة الاكوادور امس ان طائرة من بين ثلاث طائرات عمودية عسكرية اميركية ارسلت لمراقبة وقف اطلاق النار على الحدود بين بيرو والاكوادور قد فقدت مع طاقمها البالغ عددهم ثلاثة اشخاص .

وجاء في بيان رسمي ان الاتصال مع الطائرة فقد بينما كانت في منطقة سلسلة جبال كوندور حيث شهدت في وقت سابق من الشهر الحالي قتالا بين قوات بيرو والاكوادور .

واشار البيان ان فرق انقاذ ارسلت للبحث عن الطائرة فيما ارسلت طائرة عسكرية من احدى القواعد العسكرية في بنما الى الاكوادور للمشاركة في عمليات البحث التي تواجه بعض الصعوبات بسبب رداءة الاحوال الجوية .

الرئيس البرتغالي يستقيل من منصبه كرئيس للقوات المسلحة

لشبونة ـ ١٨ ـ رويتر ـ واع : ذكرت مصادر عسكرية في لشبونة امس ان الرئيس البرتغالي انطونيو رامالهو اينيش سلم السيطرة المباشرة على القوات المسلحة في البرتغال الى واحد من اقرب مساعديه .

وقالت هذه المصادر انه من المتوقع أن يتم الاعلان رسميا عن هذه الخطوة في وقت لاحق اليوم .

واضافت أن هذه الخطوة جاءت ايفاء لوعد قطعه الرئيس البرتغالي قبل اعادة انتخابه في كانون الاول الماضي في الاستقالة من منصبه كرئيس لاركان القوات المسلحة وهو المنصب الذي شغله منذ ان اصبح رئيسا للدولة عام ١٩٧٦ .

واشارت هذه المصادر الى ان خليفة اينيش في هذا المنصب سيكون الفريق اول نونو ميلو أيجيدو ٥٨ عاما وهو ضابط مشاة كان الرئيس البرتغالي قد عينه عام ١٩٧٨ حاكما لاخر مستعمرة برتغالية هي مكاو على ساحل الصين الجنوبي .

كارنغتون يصل لاغوس

لاغوس ـ ١٨ ـ انصات ـ واع : وصل الى لاغوس اليوم اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني في زيارة رسمية لنيجيريا تستمر يومين يعقبها بزيارة مماثلة لساحل العاج .

وسيجري الوزير البريطاني خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين النيجيريين تتركز حول العلاقات الثنائية وعدد من المسائل الدولية ذات الاهمية المشتركة .

استقالة وزير خارجية اورغواي

مونتفيديو ـ ١٨ ـ اقب ـ واع : اعلن في مونتفيديو اليوم ان ادولفو فول مارتينز وزير خارجية اورغواي قدم استقالته من منصبه الليلة الماضية .

وعين رئيس الاورغواي اباريسيو منديز استانيسلاو فاديز اوثيرو مكانه غير ان البيان الرئاسي الذي صدر بهذا الخصوص لم يشر الى اسباب الاستقالة .

اعفاء رئيس الوزراء والسكرتير العام للحزب الحاكم في زامبيا

لوساكا ـ ١٨ ـ واع : اعلن الرئيس الزامبي (كينيث كاوندا) عن اعفاء رئيس الوزراء والسكرتير العام لحزب الاستقلال الوطني الموحد الحاكم من منصبيهما .

وابلغ الرئيس الزامبي مؤتمرا صحفيا ان رئيس الوزراء (دانيال ليسولو) قد ابعد من منصبه وعين محله (نالومينو مانديا) احد الوزراء السابقين فيما عين (هامفري نوليمبا) احد الوزراء السابقين كذلك محل (ميتزا شونا) بمنصب السكرتير العام للحزب .

ولم يشر الرئيس كاوندا الى اسباب هذا التعديل .

محاولة اعتداء ضد البابا في الفلبين

مانيلا ـ ١٨ ـ اب ـ واع : اندفع شاب وسط حشد في جامعة سانتو توماس في العاصمة الفلبينية مانيلا اليوم وحاول مهاجمة البابا يوحنا بولص الثاني الا انه تم ايقافه من قبل رجال الامن .

أبنة بوتو تهاجم نظام الحكم في باكستان

لندن ـ ١٨ ـ افب ـ واع : شنت ابنة ذوالفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق والذي اعدم منذ عامين هجوما عنيفا على نظام حكم الرئيس ضياء الحق في حديث اجراه التلفزيون البريطاني .

واشادت بنازير بوتو احدى زعيمات حزب الشعب بالتحالف الذي جرى في السادس من شباط الحالي بين تسع منظمات للمعارضة المحظورة وقالت ان الحركة تهدف الى اعلان العصيان المدني ضد الاحكام العرفية واجراءات للتخلص من نظام الرئيس ضياء الحق .. واضافت ان حزب الشعب لا يسعى الى هدف الانتقام بل يبحث عن الوحدة وانهاء الانقسامات في المجتمع الباكستاني .

وذكرت بنازير بوتو ان الفريق ضياء الحق لا يدعو للانتخابات لانه يشعر انه مهدد .

تحطم طائرة في كاليفورنيا

كاليفورنيا ـ ١٨ ـ اب ـ واع : اصيب عشرة اشخاص في الاقل اثر تحطم طائرة ركاب بوينغ ٧٣٧ تابعة للخطوط الجوية في كاليفورنيا اثناء هبوطها في مطار جون واين اليوم .

وذكر شهود عيان ان قائد الطائرة كان يحاول تجنب الاصطدام بطائرة اخرى كانت على وشك الاقلاع وان الطائرة تحطمت الى عدة أجزاء دون ان تندلع فيها النيران .

ولم يصدر اي تعليق من المسؤولين في برج السيطرة الجوية بالمطار فيما تمكن ركاب الطائرة البالغ عددهم ١٠٤ اشخاص من الهبوط من باب الطوارىء .

هزة ارضية تضرب واشنطن

واشنطن ـ ١٨ ـ افب ـ واع : سجل مركز دراسات طبيعة الارض في جامعة واشنطن الاميركية اليوم وقوع هزة ارضية جديدة في ولاية واشنطن شمال غربي الولايات المتحدة .

وذكر ان هذه الهزة الارضية التي لم تتحدد قوتها لم تؤد الى اصابات او اضرار فادحة .

وتعتبر هذه ثاني هزة تتعرض لها ولاية واشنطن خلال خمسة ايام حيث وقعت يوم الجمعة الماضي هزة ارضية في ولايتي (واشنطن واوريجون) بلغت قوتها ٥ر٥ درجات على مقياس ريختر المكون من ٩ درجات غير انها لم تسفر عن خسائر في الارواح .

الدورة الثلاثون للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي تبدأ اواخر الشهر الحالي

تونس ـ ١٨ ـ واع : تبدأ في تونس في السابع والعشرين من الشهر الجاري اجتماعات الدورة الثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي .

وقال الدكتور عبدالحسن زلزلة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية أن الدورة ستناقش (١٨) موضوعا تتعلق بتطوير العلاقات الاقتصادية بين الاقطار العربية بما يعزز التنمية والتكامل الاقتصادي العربي المشترك ومشروع اطار الخطة القومية للعمل الاقتصادي القومي المشترك .

واضاف ان جدول الاعمال يركز على البعد الخارجي للعلاقات الاقتصادية العربية مع العالم الخارجي وكيفية توظيفها لخدمة القضايا القومية .

كما أن الادارة العامة للشؤون الاقتصادية اعدت مجموعة من الدراسات المكثفة حول العلاقات الاقتصادية العربية مع الدول والكتل الاقتصادية في العالم الى جانب الاقتراحات بشأن تطوير هذه العلاقات لخدمة المصالح العربية العليا ولتعزيز الامن والانماء القومي .

واشار الدكتور زلزلة الى أن جدول الاعمال يتضمن أيضا ولاول مرة بحث علاقات أقطار المغرب العربي مع دول السوق الاوربية المشتركة في سبيل تعزيز موقف الاقطار العربية تجاه منظمة السوق الاوربية المشتركة الى جانب بلورة موقف عربي موحد خلال مؤتمرين مهمين يعقدان في خريف العام الحالي الاول مؤتمر قمة المكسيك لمناقشة الحوار بين الشمال والجنوب والثاني مؤتمر الامم المتحدة لبحث وضع البلدان الاقل نموا .

وتناقش الدورة تقارير تتناول الوضع التنظيمي والاداري والمالي بالاضافة الى توصيات اللجان الفنية الدائمة والدورية .

وتسبق أعمال الدورة عدة اجتماعات تعقدها لجان الخبراء في الثالث والعشرين من الشهر الجاري ولمدة ثلاثة ايام .. فيما تبدأ اجتماعات اللجنة السداسية الوزارية في الرابع والعشرين منه لمناقشة مشروع اتفاقية تطوير وتيسير التبادل التجاري بين الاقطار العربية بالاضافة الى تحديد المبادىء الاساسية في التعامل التجاري العربي .

وتضم اللجنة الوزارية السداسية كلا من العراق وتونس والملكة المغربية والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت وسورية .

اتساع اضراب عمال الفحم في بريطانيا

لندن ـ ١٨ ـ كونا ـ واع : انضم عمال سبعة مناجم فحم في اسكتلندا اليوم الى اضراب نظمه نظراؤهم من جنوب ويلز احتجاجا على خطة حكومية باغلاق مالايقل عن ٢٠ منجما في بريطانيا .

ويهدد ٢٥ الف عامل من عمال مناجم جنوب ويلز بمنع تسليم شحنات من مخزون الفحم الى محطات القوى الكهربائية والى اصحاب الصناعات .

وكانت انباء قد ذكرت ان الحكومة تعتزم اغلاق مايقارب من ٥٠ منجما الا انها غيرت خططها بشأن معظم المناجم بعد ردة الفعل الغاضبة من قبل العمال .

وسيعقد اجتماع طارىء بين اتحاد العمال والحكومة ومجلس الفحم الوطني في وقت لاحق اليوم عقب احتجاج العمال على موعد اقترحته الحكومة لعقد هذا الاجتماع هو يوم الاثنين القادم .

تتمـــات تتمـــات تتمـــات

السيد الرئيس يستقبل والدة أحد مقاتلينا ـ بقية

من مكان لاخر الى ان وصل بهم في الصباح قرب مرمى دباباتنا فقال لهم ان القوات العراقية تطوقنا من كل مكان واحسن شيء ان تسلموا لها .. فقالوا له طيب سنسلم لكن انت توجه اليها وابلغهم بذلك وفعلا استسلموا جميعا لقواتنا .

وقال السيد الرئيس هذا هو عهدنا بالامهات العراقيات وكلهن مثل الخنساء وغيرها يشجعن ابناءهن وازواجهن دائما على الصمود والاستبسال ولو ان العراقيين كلهم شجعان ولكن دائما عندما يسمعون من الام ومن الزوجة كلاما مشجعا يستبسلون اكثر فاكثر .. فبارك الله فيك .

سفير الاردن في بروكسل ـ بقية

اعتزازه وفخره بالملاحم البطولية التي سطرها الجيش العراقي والتي جددت الامل في النفوس لتحرير فلسطين وكل شبر عربي مغتصب .

واضاف ان جيلنا سيفخر امام الاجيال القادمة لان صدام حسين خرج من بين صفوف جيلنا .

واضاف السفير الاردني ان تحرير الاراضي العراقية الغالية خطوة اولى نحو تحرير فلسطين مهما طال الزمن ومهما حاول البعض ممن في نفوسهم مرض من ان يشوهوا هذه الحقائق فانهم يكشفون انفسهم أمام الامة العربية على حقيقتهم وليس لهؤلاء المتخاذلين سوى الخزي والعار لان المحتل واحد فارسيا كان ام صهيونيا .

قواتنا المنتصرة تكبد ـ بقية

اضافة الى أضرار جسيمة في ميناء بندر خميني .

٢ ـ خسائرنا :

أ ـ بالاشخاص :

خمسة شهداء لكافة القواطع .

ب ـ بالمعدات :

عطب ناقلة أشخاص واحدة وعجلة واحدة .

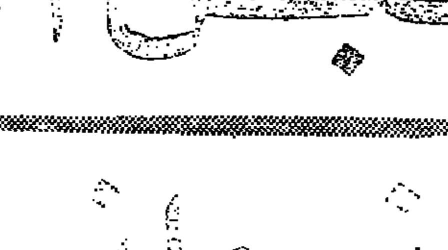
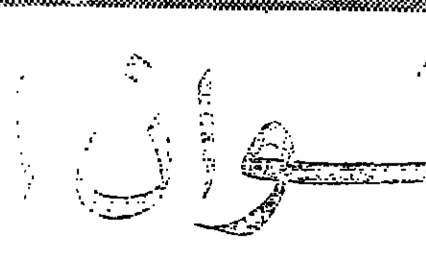
القيادة العامة للقوات المسلحة
١٨ شباط ١٩٨١

جريدة بني صدر ـ بقية

طهران ضد ابناء الشعوب الايرانية المعارضين لنهج خميني العنصري .

جاء ذلك في برقية بعثت بها مجموعة من المفكرين الفرنسيين اليوم الى بني صدر رئيس النظام الفارسي وطالبت فيها باطلاق سراح جميع الوطنيين الايرانيين فوراً وايقاف الضغوط والممارسات القمعية الموجهة ضد المثقفين .

هكذا من الأصل

نبض الشعب الحي
عنوان النصر المبين


هاني وهيب



يظل التفاعل الدائم مع الشعب العمق الاستراتيجي في كل معارك ثورتنا مع اعدائها ، والمعين الذي ينتهل منه القائد فيض الايمان المطلق بالشعب وبقدراته الخلاقة وامكاناته اللامتناهية •

ويظل ايمان الشعب بقائده وحبه العارم له وقناعته الوجدانية بقدرته القيادية الفذة على تحقيق النصر الحاسم على اعداء شعبنا وثورتنا ايا كان لونهم وصنفهم فنار ضوء ساطع يعبد امامه طريق التضحيات السخية ثمنا للعزة والكرامة والشرف•

وامس تراءى ذلك الطريق المقفر الذي تنزوي تحت منحدراته تلك البيوت الطينية البائسة وتشحب وجوه ساكنيها مكدودة من جور المستغلين في ظل السلطات العميلة والرجعية •

نعم انه ذات الطريق لكنه استحال معبدا وتحف به اعمدة الكهرباء تبدد ظلمة تلك الشعاب عبر سنا الثورة الوهاج الذي بزغ على كل بطاح العراق وجباله ووديانه ، واستحالت تلك الوجوه المتعبة الى وجوه تشع بالعنفوان والاعتداد المعنوي العالي بالنفس •



فترى تلك المرأة الريفية التي كانت تطالعك عند كل غبش في تلك السنوات الخوالي تحمل « مشربة » مائها تنوء بها الدنيا وشظف العيش •• وانت تغذ السير على دراجتك متعلقا باذيال المدينة•• صوب المدرسة حتى كنت تعطيها سامًا فوق سأمها لرتابة مرورك اليومي بوجهك المعتم المكفهر الخالي من اي نور •

نعم انها ذاتها لم يفصلها عنك الا تراكم السنين تحيط بالقائد في نفس بيتها اللاتي ذبنك المنحدر مهدية ابناءها ابنها قربانا لتربة وطنه في سيف سعد • واخ غض لم يصلب عوده بعد يعد بحمل السلاح نيابة عن اخيه الشهيد وهو يرحل في سماء الشهادة الرحيب وبناتها يلهجن بسلامة القائد والثورة •

وتلك التي عرفتها نموذجا للطيبة والوداعة انجبت سبعة من العراقيين يذودون عن حمى الوطن •• فأية فرحة تعتمر في قلبك وانت ترى القائد ياكل من قدرها الذي امتلأ خيرا والذي كان خلوا منه في تلك السنوات العجاف •



وتدرك كما يدرك كل العراقيين ان لخيرهم قناتين قناة ولادة القائد من اعماق معاناتهم ومن ذات الشعاب وتوحده الروحي معهم ، وقناة التوحد الروحي للشعب بقائده •

وترى ذلك « الختيار » الذي خبر السنين وخبرته يكبر عزم القائد وارادته الفولاذية في مواصلة المعركة مع العدو الفارسي حتى اخر مدياتها وبروح العراقيين الجديدة وايمانهم القاطع لترسيخ النصر ، وهو اب لمقاتل يغير في صولات الحق على الفرس على مشارف الخفاجية يعفر جبهته نقع غبارها في صولة رتل القعقاع •



ورأيت الكثير من قمم الصور الرائعة كما رأيت في كل مرة ورأى كل ابناء شعبنا هذا المد العارم من توحد الشعب مع قائده •

وهذا التجسيد الذي لايوصف لقيم القادسية الجديدة ذاتها قيم القادسية الاولى ••حيث لاتنحني أجساد العراقيين الصلدة اليوم الا الى نجم الشهادة المتالق الا لمن قال عنهم القائد « أكرمنا جميعا •• » •

ويشعر ذوو الشهداء بزهو لايدانيه زهو ويتعالى هام العراقيين بمقدار ما عندهم من اخوة او اقارب على مشارف ديزفول والخفاجية وعبادان وغيرها من المدن المحاصرة يتحفزون للانقضاض عليها فور صدور نداء القائد •

وليس اليوم امام العراقي الا القتال فاما النصر او الشهادة •• والا حلت عليه لعنة الامهات والاباء •

فلا احترام ولا طعام الا لمن شمر الساعد يلقم الفرس رصاص الحق والعدل والكرامة •

فنبض البنادق وهدير المدافع والدبابات وازيز الطائرات •• لايستقيم الا بالتواصل مع نبض الشعب الحي في الارياف والمدن والجبال والاهوار •

فبهذا النبض الحي الذي يملأ افئدة وعقول المقاتلين الاشداء • تشتد سواعدهم وتطلقها حمما للحق لاتبقي ولا تذر شيئا في بيادر البغي والضلال •

فنبض الشعب الحي على ارض الرافدين يصوغ الحقائق الجديدة في حياة العراقيين مثلما يصوغ قيمهم الجديدة •

انه يصنع القوانين الجديدة انه يسطر حقائق لم يالفها العلم العسكري من قبل ••

ولم يالفها اوار اشد المعارك احتداما على مر التاريخ •

فلتغرف مدارس وكليات العلوم العسكرية في عالم اليوم من معين معركة « قادسية صدام » ما لم تسطره القرون من ملاحم فريدة تفتح صفحات جديدة في رحاب العلم العسكري •

فمن قتال الشوارع الذي خاضته الدروع بالتضافر مع بقية الصنوف في تحرير المحمرة الى عبور الكارون تجاوزا لرخاوة الضفاف واتساع المانع المائي وسرعة الجريان •

الى ردع الهجوم المقابل في الخفاجية بنصف المدى الزمني باقل احتمالاته الى اجتياز الخوانق الرملية صوب الاحواز الى القتال المبدع للجيش الشعبي خارج الحدود•

اما التواصل مع روح الامة في عصر الرسالة الاسلامية فيخبرنا عنه شهيد الخفاجية الذي تمزق جسده وهو يكيل الضربات الموجعة للعدو الفارسي في رمال الخفاجية •

مستشهدا يندب الوفاء ورضا الله والمبادىء والقائد متواصلا مع روح النعمان بن مقرن المزني حين استشهد في فتح الفتوح « نهاوند » يطلب رضا الله والعقيدة وخليفة المسلمين •

نعم ••

ستعجز قواميس العلم العسكري عن فهم سر ما تمخضت عنه « قادسية صدام » من معان وقيم اصيلة في شتى الميادين العسكرية والعلمية وحقائق الحياة المختلفة •

انه نبض الشعب الحي المستلهم للعقيدة والمتوجد بجوهر قيم السماء وبقائده الفذ •

انه نبض لم يعرفه الا العرب المسلمون الاوائل •

انه زمن نهوض العرب الجديد يطل هذه المرة من ارض العراق وتلمع حقائقه الساطعة في تخوم الوطن الشرقية •

انه انبلاج فجر الامة يشع خيرا وسناء على المعمورة أجمع •

